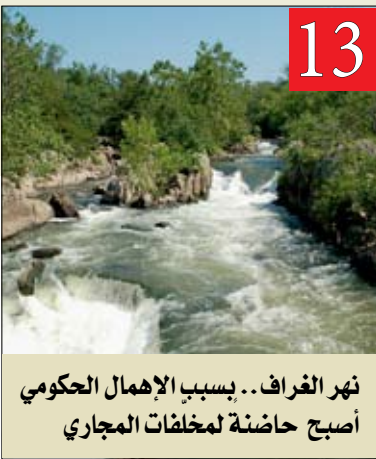


رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
صفحة
ديناربيسرز يحقق فوزاً كبيراً على
ميلووكينهر الغراف.. بسبب الإهمال الحكومي
أصبح حاضنة لمخلفات المجاريأنجلينا جولي تحصل على جائزة
عن أعمالها الإنسانية

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (2939) السنة الإحدى عشرة - الاثنين (18) تشرين الثاني 2013

كشفت عن فقدانها ٦٠٠ مشروع واكدت ان ثلثي اموالها تعود الى المركز

البصرة خسرت ٩٠٪ من مخصصاتها بسبب تأخر موازنة ٢٠١٣

□ بغداد / المدى

وزارة المالية.

يأتي هذا في وقت يقدر مجلس المحافظة قيمة موازنة البصرة وحصتها من البترودولار نحو ٥ مليارات دولار اذا احترمت الحكومة الاتحادية قانون صلاحيات المحافظات الجديد.

وقال عضو مجلس البصرة احمد السليبي في تصريح لـ "المدى" امس ان "البصرة تطلع على حصتها في الموازنة العامة، حين تصل مسودة الموازنة المعدة من الحكومة الى مجلس النواب، وفيها جداول لمخصصات كل محافظة"، مقترضا ان يقوم نواب

المحافظة في المجلس بالحرص على مصلحة البصرة "بدلا عن الانتماءات الحزبية".

ويرجح السليبي ان تصل موازنة البصرة لعام ٢٠١٤ إلى ٥ مليارات دولار في حال وافقت الحكومة على اطلاق مبلغ "الخمس" دولارات لكل برميل نفط منتج، لكنه يتوقع ان تبقى حصة البصرة على الوضع القديم، بحجة حكومية تقول لنا بانها لا تستطيع اعادة النظر بالموازنة لحدوث خلل في حصص الوزارات. ويشير السليبي إلى أن "عدم اطلاق تخصيصات البصرة سيؤدي الى غضب كبير لدى الاهالي، لن يعود

في مصلحة الحكومة التي تقبل على انتخابات". وابدى السليبي تشاؤمه حيال موازنة ٢٠١٤، موضحا "سينتهي العام دون أن تحقق مشروعا واحدا"، كاشفا عن وجود ٧٥٠ مشروعا في ٢٠١٣، بكلفة ٣ ترليون دينار، لم يتم احالة سوى ٤٠٠ مشروع، و١٤٠ مشروعا فقط هي من تم التعاقد عليها، بسبب تأخر الموازنة، متوقعا ان تنفق البصرة هذه السنة اقل ١٠٪ من الموازنة ولا تتعدى "٢٠٠ مليار دينار" من اصل ٣ ترليون دينار.

■ التفاصيل ص ٢

التعويل على الخارج في الوقت الضائع الاستجابة بغير الشعب عياط في العراق..!

فخري كريم

تحت إشراف

تحت إشراف

بدأت الاستعدادات للحملات الانتخابية، قبل أوانها، ودشنها زعيم "تولة القانون" بالاستدارة إلى الخارج، محاولا استدراج العلاقات الدولية، إلى مستنقع السياسة الداخلية، وتوظيفها لتحسين صورته، والإيحاء بأن التقدم على هذا الصعيد إنما هو تمهيد لتطويق الأزمات المستندة والتوترات التي تشهدها البلاد وتتهدد مستقبله.

وكان ممكنا اعتبار التقرب من تركيا، خطوة إيجابية، واستدراكا للتخطيط والعمر السياسي الذي اتسمت به سياسة المالكي طوال فترة ولايته الثانية، لو انه جاء في اطار مراجعة لكامل نهج المالكي وتوجهاته على الصعيدين الداخلي والخارجي، دشن خطواتها في وقت مبكر، وفي اطار تفاهات وطنية تشترك في صياغتها الأطراف المتحالفة معه على اقل تقدير، ان اعتبرنا التفاهم مع المعارضات الأخرى صعب المثال. اما وقد بدأ العد التنازلي لموعد الانتخابات التشريعية، فان كل ما سيقدم عليه السيد المالكي، لا يمكن التعامل معه إلا باعتباره "ذر الرماد" في عيون الناخبين الذين تعرفوا على صورته، بملاحظها وتقاسيمها، وما تشي به من نذر سوداء قد تعصف بالعراق ومستقبله، اذا ما قضي له أن يتقدم في ولاية ثالثة مشؤومة، بوسائل وأدوات، لا تعكس إرادة العراقيين الحقيقية.

وبغض النظر عن الدافع الحقيقي لمحاولات المالكي تهدئة الجبهة الخارجية التي لم تنقطع فيها التوترات المتصاعدة مع العديد من البلدان المحيطة، ودون التقليل من شأن الموقف السلبية لها ازاء العراق كوطن، والعراقيين كهدف، فان الخطأ القاتل لمخططي سياسة رئيس مجلس الوزراء، يكمن في "الاستهانة" بالداخل والحراك الكامن فيه، لصالح وهم إمكانية الاعتماد في هذا الاطار، على دول بعينها...

■ المقال كاملاً ص ٢



بانع غاز متجول وسط العاصمة بغداد.. (المدى برس)

قالت ان ملف المياه والازمة الطائفية هيمنت على اللقاء مع المرجع الاعلى

صحيفة تركية: السيستاني رفض تبريرات أوغلو بشأن مياه دجلة والفرات

□ ترجمة المدى

الاحتكام الى الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان المسألة الحساسة لاستعمال ماء نهري الفرات وبجلة هيمنت على النقاشات بين وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو والزعيم الروحي الشيعي علي السيستاني، الذي ينظر الى موقف انقرة بهذا الصدد بعين الشك. ورأى السيستاني، الذي وصفته الصحيفة بالزعيم الروحي للشعبة في العراق وعموم المنطقة فضلا عن انه سلطة سياسية كبيرة، انه ينبغي من تركيا والعراق الاحتكام

الى الامم المتحدة لحل مشكلة الماء القائمة منذ زمن طويل. وابدى السيد السيستاني مقترحته هذا في لقاء وزير الخارجية التركي به في النجف الاشراف، وقالت الصحيفة ان مصدرا مطلعا على المحادثات التي جرت بين الجانبين قال لها ان "السيستاني اشتكى من اقدم تركيا على قطع الماء الى العراق واقامتها سدودا على النهرين.

وذكرت حريت ديلي نيوز في تصريحاته بعد لقاء السيستاني ، اعرب داود اوغلو عن سعادته بزيارة النجف،

وقالت صحيفة حريت ديلي نيوز التركية ان مسألة استعمال ماء الفرات وبجلة الحساسة هيمنت على لقاء وزير الخارجية التركي بالمرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني، الذي لم يقنع بتبريرات داود اوغلو بشأن سياسة تركيا بالسماح لمرور الماء الى بلدان الجوار، ومنها العراق، ودعا الى اعتماد آليات ثنائية لحل معاناة العراقيين، وإذا تطلب الامر،

وهي احدي المدن الشيعية المقدسة، خلال شهر محرم الحرام، ووصف داود اوغلو لقاءاته بكل من السيستاني ومقتدى الصدر بـ "المثمر"، في ما يتعلق باخذ المخاوف من اندلاع صراع طائفي اقليمي.

وطبقا لداود اوغلو، فان اختلاف وجهات النظر بين انقرة وبغداد بشأن الازمة سورية ليس كبيرا، ملاحظا ان الجانبين سيواصلان الحوار.

■ التفاصيل ص ٣

خبراء: العمالة العراقية ستدفع ثمن حادثة الرميلا

□ البصرة / المدى برس

"افهام" الاخيرين أن ما حصل في الرميلا يشكل خطا كبيرا ينبغي تصحيحه".

وقال الناشط والسياسي، رمضان البدران، في حديث إلى (المدى برس)، إن حادثة حقل الرميلا وتداعياتها دللت على ضعف العمالة العراقية المتعاقدة مع الشركات الأجنبية، مشيرا إلى أن ذلك قد يبرر للشركات الأجنبية جلب العمالة الأجنبية معها لتعمل وفق ضوابطها في مواقع عملها، مما يحرم العراقيين من ذلك باعتبار أنهم بموجب عقودهم مع تلك الشركات ملزمين بتقديم ادوار خدمية". إلى ذلك رأت أوساط ثقافية، أن

البصرة "أصبحت طاردة للأجانب بسبب وجود الطائرين فيها، بعد أن كانت نقطة جذب واستقطاب لهم"، وذكر الشاعر البصري، طالب عبد العزيز، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مدينة البصرة كانت جاذبة للأجانب لأنها كانت تخلو من الطائرين، وأهلها يحلمون بثقافة تقبل من يدخلها من دول العالم"، مبيئا أن "الصورة اليوم بانت مغلوبة وأصبحت المدينة على غير عاداتها سابقا، بعد أن قام الطائري فيها بطرد الاستثمار وعد أنه يسيء لمقدرات المجتمع".

■ التفاصيل ص ٢

وزير خارجية العراق يروي محطات من تجربته على خط الزلازل - ٣ -

زيباري

هاجم مبارك بشار وقال إن علاقته

بإيران «أعمق مما نتصور»

بغداد- غسان شربل

نص الحوار ص ٥



وزارة الصحة: التماس الكهربائي

يقتل ٤ بغداديين يوميا

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة الصحة عن تنامي حالات الوفاة بسبب التماس الكهربائي الذي غالبا ما يكون مصدره أعمدة نقل الطاقة المنتشرة بين أحياء المناطق ببغداد. وكشف مدير معهد الطب العدلي في وزارة الصحة منجد صلاح الدين لـ "المدى"، عن "استلام المعهد لأربع حالات وفاة يوميا بسبب التماس الكهربائي". وأشار صلاح الدين إلى أن "ارتفاعا قد حصل في الفترة الأخيرة من خلال حالات الوفاة المختلفة بسبب التماس الكهربائي إذ استلم المعهد في بغداد معدل ما بين حالة واربع حالات يوميا باستثناء الحالات المشابهة للوفاة التي ترد الى دوائر الطب العدلي في المحافظات الأخرى والمستشفيات الحكومية وهذا يعني ان هناك حالات وفاة يومية لعدد من المواطنين بسبب التماس الكهربائي وقد سجل المعهد خلال يوم واحد أربع حالات معظمها تماس كهربائي بسبب الأعمدة الخارجية المنتشرة في الشوارع".

■ التفاصيل صفحة ٦

مقتل واصابة العشرات بتفجيرات متزامنة في بغداد

اعتقال انتحاريات يرتدين احزمة وينقلن سيارات مفخخة

□ بغداد / المدى برس

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، اعتقال عدد من الانتحاريات اللواتي كن يرتدين أحزمة ناسفة في مناطق متفرقة من بغداد، مبيئا أن النساء اللواتي تم إعتقالهن كن يتحضرن لتفجير سيارات مفخخة، في حين تعرضت العاصمة الى تفجيرات متزامنة ضربت مناطق الدورة والكرادة والحسينية.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، إعتقلت، ظهر امس، عددا من النساء يرتدين أحزمة ناسفة في مناطق متفرقة من

بغداد"، مضيفا ان "مهمة الانتحاريات كانت نقل سيارات مفخخة الى مناطق التفجير، وتفجير تلك السيارات مع الاحزمة في حال شكت نقاط السيطرة بذلك النساء".

وأضاف المتحدث أن "أحد المعتقلين الذين إعتقلهم الجهاز سابقا إعترف على إمرأتين قباذيتين في تنظيم القاعدة وبعد إعتقالهما إعترفتا على النساء الباقيات".

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، إعتقلت، كما شهدت مقتل واصابة ١٢ شخصا بتفجير عبوتين ناسفتين قرب

□ بغداد / المدى برس

مدرسة ابتدائية في مدينة الصدر شرقي بغداد، كما شهدت مقتل واصابة تسعة أشخاص بتفجير سيارة مفخخة في منطقة الغدير شرقي بغداد.

وانفجرت سيارة ملغمة قرب مطعم مقابل المسرح الوطني في منطقة الكرادة وسط بغداد، فيما أباد مصدر في وزارة الداخلية، بان ١٥ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة قرب مطعم شعبي في منطقة الحسينية شمالي بغداد.

وفي الدورة أباد مصدر في وزارة الداخلية، بان ١٣ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة قرب علوة الرشيد جنوب بغداد.

"النقابة الوطنية" تشارك بتأسيس

اتحاد افرواسيوي للإعلام

□ بغداد / المدى برس

يتشرف بأن يسجل حضوراً للعراق في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الاعلاميين الافريقي الاسيوي"، مؤكداً أن "الوفد سيعمل على تعريف الوفود المشاركة بمنجزات وصعوبات التجربة الديمقراطية في العراق الجديد".

وأضاف حسين أن "الوفد سيرغب الوفود أيضا على التحديات التي يواجهها الشعب العراقي والإعلام الوطني، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، وفي السعي لتحقيق النظام الديمقراطي المنشود، وترسيخ حرية التعبير التي كرسها الدستور، وتقوية دور الإعلام الوطني المهني الحر".

أكدت ضياع ٦ أشهر من التخطيط سنوياً.. وقالت ان ثلثي المخصصات تعاد إلى بغداد البصرة: خسرتنا ٦٠٠ مشروع و ٩٠٪ من أموالنا بسبب تأخر موازنة ٢٠١٣

قال مسؤولون محليون في البصرة إن تأخر إقرار الموازنة السنوية يتسبب في تعطيل المئات من المشاريع في المحافظة، وكشفت أن تأخر إقرار وإطلاق موازنة ٢٠١٣ تسبب في تعطيل ٦١٠ مشاريع في المحافظة، مشيرين إلى أن المحافظة لم تتمكن من صرف أكثر من ١٠٪ من الموازنة التي خصصت للمحافظة هذا العام، فيما أبدوا تشاؤمهم من موازنة ٢٠١٤ وتوقعوا ضياع شهور في عملية إقرارها وإطلاقها من قبل وزارة المالية.

بغداد/ وائل نعمة

يأتي هذا في وقت يقدر مجلس المحافظة قيمة موازنة البصرة وحصتها من البترودولار نحو ٥ مليارات دولار إذا احترمت الحكومة الاتحادية قانون صلاحيات المحافظات الخدي. وقال عضو مجلس البصرة احمد السليبي في تصريح لـ "المدى" امس ان "البصرة تطلع على حصتها في الموازنة العامة، حين تصل مسودة الموازنة المدة من الحكومة الى مجلس النواب، وفيها جداول لمخصصات كل محافظة"، مفترضا ان يقوم نواب المحافظة في المجلس بالحرص على مصلحة البصرة "بدلا عن الانتماءات الحزبية". ويرجح السليبي ان تحصل موازنة البصرة لعام ٢٠١٤ إلى ٥ مليارات دولار في حال وافقت الحكومة على اطلاق مبلغ "الخمس دولارات لكل برميل نفط منتج"، لكنه يتوقع ان تبقى حصة البصرة على الوضع القديم، بحجة حكومية تقول لنا بانها لا تستطيع اعادة النظر بالموازنة لحدوث خلل في حصص الوزارات.

ويشير السليبي إلى أن "عدم اطلاق تخصيصات البصرة سيؤدي الى غضب كبير لدى الاهالي، لن يعود في مصلحة الحكومة التي تقبل على انتخابات". ويؤكد قانون المحافظات المعدل على ان تكون حصة المحافظات المنتجة على "خمس دولارات عن كل برميل نفط خام منتج في المحافظة، وخمس دولارات عن كل برميل نفط خام المكرر في مصافي المحافظة، وخمس دولارات عن كل (١٥٠) مئة وخمسة مئرا مكعبا منتجا من الغاز الطبيعي في المحافظة". وتوقع السليبي أن تحصل موازنة العام القادم في منتصف عام ٢٠١٤، مضيفا "صادقنا على موازنة ٢٠١٣



جلسة اعتيادية لمجلس محافظة البصرة - أرشيف

٢٠١٤، موضحا "سينتهي العام دون أن نحقق مشروعاً واحداً"، كاشفاً عن وجود ٧٥٠ مشروعا في ٢٠١٣، بكلفة ٣ ترليون دينار، لم يتم احالة سوى ٤٠٠ مشروع، و ١٤٠ مشروعا فقط هي من تم التعاقد عليها، بسبب تأخر الموازنة، وايوايا لصراف الموازنة بدون ان تعرف حصتها"، مطالبا مجلس المحافظة بان يضع خطة مؤقتة قبل وصول الموازنة، ثم يجري عليها تعديلات بعد التصديق على خطة الاتفاق الاتحادية. ويرجح السليبي ان تدخل البصرة في عام ٢٠١٤ وتخرج منها وهي "مشغولة

في ٢٠١٣/٦/١٤، اما موازنة ٢٠١٢، فقد صادقنا عليها في ٣/٢٣ من العام نفسه"، مشيرا الى ان تأخير وصول الموازنة يسبب مشاكل كثيرة لان المحافظة لا تستطيع ان تضع خطة للعمل وايوايا لصراف الموازنة بدون ان تعرف حصتها"، مطالبا مجلس المحافظة بان يضع خطة مؤقتة قبل وصول الموازنة، ثم يجري عليها تعديلات بعد التصديق على خطة الاتفاق الاتحادية. ويرجح السليبي ان تدخل البصرة في عام ٢٠١٤ وتخرج منها وهي "مشغولة

بإرسال المخاطبات وانتظار الموافقات من الحكومة لأجل إكمال المشاريع، وينتهي العام دون تنفيذ اي مشروع ، كاشفا عن حاجة المحافظة الى اكمال مشاريع المجاري، بكلفة ٣٠٠ مليار دينار، ولم نحصل سوى على ١٠٪ من قيمة المشروع، على الرغم من ان مجاري البصرة انفق عليها خلال السنوات العشرة الماضية "٣ ترليون دينار" ولم تحقق اي نجاح، ومازالت المحافظة تغرق مع كل زخة مطر"، واصفا المبالغ

في شأن آخر اعتبر المنصوري ان تأخر الموازنة سيضع المحافظة في مشكلة كبيرة، في توقف عدد من المشاريع الخدمية والبنى التحتية، وتعطل رواتب الموظفين والمتقاعدين بأجور يومية. الى ذلك توقعت مقرر مجلس البصرة نجلاء جبار أن تصل موازنة العام القادم في منتصف عام ٢٠١٤ او اكثر من ذلك، وقالت لـ "المدى" إن "محافظة البصرة تتوقع ان تصل موازنتها الى ٥ مليارات دولار"، مؤكدة ان "نواب المحافظة يتقلون وجهة نظر المحافظة، وان نسبة البصرة من الموازنة، تعتمد على حاجتها وعدد السكان"، لكنها تقول ايضا ان الاموال التي ترصدتها الحكومة في كل عام "لا تتناسب مع اهمية البصرة وحجم الاعمال والمشاريع الموجودة فيها".

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

وتتوقع جبار ان تصل موازنة ٢٠١٤ في الشهر السادس من العام القادم، مما سيؤدي الى عرقلة مشاريع المجاري وتولية المياه، وبناء ٥ مستشفيات في البصرة، فضلا عن وجود ٥٠٠ مدرسة بانتظار المخصصات، وعدد من الشوارع والجسور الكبيرة.

ديالى تعيد افتتاح ٤٠٠ مسجد.. والمحافظ يتعهد بحمايتها

□ ديالى / المدى برس

أعلنت هيئة علماء ديالى، امس الأحد، عن إعادة فتح أكثر من ٤٠٠ مسجد بالمحافظة أغلقت "حفاظا على أرواح الأهالي وحققا لدمائهم"، مبيّنة أن ذلك جاء بتخويل من المراجع وديوان الوقف السني، واستجابة لمطالب المسؤولين وتعهداتهم باحترام حرمة المساجد والحفاظ عليها، وفي حين استنكرت "إدارة المحافظة الاعتقالات العشوائية التي تطال لائمة والخطباء والرموز الدينية، وعدتها "مرفوضة"، طالبت بإصدار رخص خاصة بحيازة الأسلحة لعلماء الدين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد، في وقت متأخر من مساء امس، في ديوان الوقف السني، وسط بعقوبة، بحضور محافظ ديالى، ورئيس مجلس المحافظة، وعدد من أعضاء مجلس النواب عن ديالى، ومجموعة كبيرة من علماء السنة بالمحافظة، وحضرته (المدى برس).

وقال الشيخ يعرب الندوي، المتحدث باسم هيئة علماء ديالى خلال المؤتمر، إن "الهيئة أعادت فتح الجوامع التي تم غلقها قبل أيام"، مشيرا إلى أن ذلك "يتم بناءً على تخويل من مراجعنا وديوان الوقف السني، واستجابة لمطالب المسؤولين وتعهداتهم باحترام حرمة المساجد والحفاظ عليها وعلى الأئمة والعلماء، وعدم الاعتداء على الآخرين".

وأضاف الندوي، أن هناك "أكثر من ٤٠٠ مسجد أغلق الخميس الماضي بأمر هيئة علماء المسلمين، مبيّنا أن "أهل السنة والجماعة أصبحوا ضحية للنظام السابق والدول العربية والإقليمية المجاورة للعراق".

ودعا المتحدث باسم هيئة علماء ديالى، "البرلمانيين والسياسيين وشيوخ العشائر إلى الوقف يد واحدة لنبدأ الاحتقان الطائفي"، عادا أن "العراق بات ضحية مؤامرة إقليمية كبرى تشرف عليها دول مجاورة". واعتبر الندوي، أن "استمرار غلق الجوامع يؤدي إلى احتقان طائفي، محملا "المسؤولين والسياسيين والقادة الأمنيين مسؤولية ذلك، لأن العلماء دعاة سلام ومحبة وليسوا طائفيين".

من جانبه قال محافظ ديالى، عمر الحميري، خلال المؤتمر، إن "السلطات التنفيذية والتشريعية بالمحافظة تحركت سريعا لتطبيق الفئنة الطائفية وإعادة فتح المساجد إدراكاً منها لخطورة الوضع"، مؤكداً أن ذلك "السلطات تعهدت بالالتزام واضحة للعلماء كونهم صمام الأمان للمحافظة".

واستنكر الحميري، الاعتقالات العشوائية التي تطال لائمة والخطباء والرموز الدينية، عادا أن ذلك "أمر مرفوض".

ودعا محافظ ديالى، الأجهزة الأمنية بالمحافظة إلى "التعاون مع ديواني الوقف السني والشيعي"، مشدداً على ضرورة "عدم مهادمة دور أي مطلوب من لائمة والخطباء وانتهاك حرمتها على أن يتعهد الوقف المعني بإحضاره للسلطات الأمنية".

وطالب الحميري، بـ "إصدار رخص خاصة بحيازة الأسلحة لائمة والخطباء والعلماء من الوقفين الشيعي والسني، ولدور العبادة في عموم المحافظة".

على صعيد متصل قال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى، رعد الدهلي، خلال المؤتمر، إن "أغلق الجوامع جاء لإطفاء الفئنة والنغرات الطائفية"، وتابع "اليوم نقول إن صوت الأذان سيبقي ويستمر الجوامع بعد أن تم تطويق الأزمنة التي مرت بها المحافظة". وأكد الدهلي، أن من "يفجر الجامع أو الموكب الحسيني جهة واحدة تريد إرباك العمل وروح التسامح والأخوة في المحافظة".

بصريون: الطارئون جعلوا من مدينتنا طاردة للأجانب وحدات الرميحة تدفع ثمنه العمالة المحلية

□ البصرة/ سلام خزعل

اعتبر محللون وخبراء اقتصاد وسياسيون بصريون أن ما حدث في الرميحة، يمكن أن يجرر للشركات الأجنبية "الاستغناء" عن العمالة العراقية، مما يشكل "عبئاً مضافاً" على الدولة "و يجررها" باعتبار أن العقود النفطية المبرمة معها "تلكأت" برغم كونها العمود الاقتصادي الوحيد للبلاد، وفي حين رأى مثقفون أن "الطارئين حولوا المدينة إلى طاردة للأجانب بعد أن كانت جاذبة لهم"، طالب اتحاد رجال الأعمال بضرورة "إفهام" الآخرين أن ما حصل في الرميحة يشكل "خطأ كبيراً ينبغي تصحيحه".

وقال الناشط والسياسي، رمضان البدران، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حادثة حقل الرميحة وتداعياتها دللت على ضعف العمالة العراقية المتعاقدة مع الشركات الأجنبية"، مشيراً إلى أن ذلك "قد يجرر للشركات الأجنبية جلب العمالة الأجنبية معها لتعمل وفق ضوابطها في مواقع عملها، مما يجرم العراقيين من ذلك باعتبار أنهم بموجب عقودهم مع تلك الشركات ملزمين بتقديم أودار خدمية".

وأضاف البدران، أن "الدولة العراقية معنية بدفع ما يترتب عليها في العقود مع الشركات الأجنبية، حتى في حال توقفها عن العمل"، مبيّنا أن "الكلف ثابتة وكذلك الخسائر المترتبة على توقف العمل، مما يشكل عبئاً مضافاً على الدولة فضلاً عن الإحراج المتسبب لها باعتبار أن العقود النفطية المبرمة معها تلكأت برغم كونها العمود الاقتصادي الوحيد للبلاد التي

تخطط لزيادة الإنتاج وفق سقف زمني ممنهج" إلى ذلك رأات أوساط ثقافية، أن البصرة أصبحت طاردة للأجانب بسبب وجود الطارئ فيها، بعد أن كانت نقطة جذب واستقطاب لهم"، وذكر الشاعر البصري، طالب عبد العزيز، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مدينة البصرة كانت جاذبة للأجانب لأنها كانت تخلو من الطارئ، من دول العالم"، مبيّنا أن "الصورة اليوم باتت مقلوبة وأصبحت المدينة على غير عاداتها سابقاً، بعد أن قام الطارئ فيها بطرد الاستثمار وعد أنه يسبي للمدسات المجتمع".

وأوضح عبد العزيز، أن "حادثة الرميحة، التي حصلت في ذكرى استشهاد الإمام الحسين، صورت شعوراً جديداً للبعث، مفاده أن الأجنبي هو من قتل الإمام"، عادا أن ذلك "أغاض حتى أبناء الطوائف الأخرى، إذ بات كل سني يشعر بالتهديد والخوف من إمكانية التعرض للاعتداء على غرار ما حدث مع العاملين في الشركات النفطية".

وتشدد عبد العزيز، على ضرورة "تنظيم ممارسة الشعائر الدينية بنحو يؤمن عدم وقوع أخطاء بذلك وتبسيب بخسائر جسيمة"، متسانلاً عن "المسؤول عن مغادرة أكثر من ٣٠٠ أجنبي البلاد وجلوس ٧٠٠ عامل عراقي في بيوتهم إثر تداعيات حادثة الرميحة".

إلى ذلك رأى اتحاد رجال الأعمال العراقيين في البصرة، أن شركة نفط الجنوب "لن تتمكن لوحدتها من الوصول

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ مَوْتٍ
صدق الله العظيم



بدأت الاستعدادات للحملات الانتخابية، قبل أوانها، ودشّنها زعيم "دولة القانون" بالاستدارة إلى الخارج، محاولاً استدراج العلاقات الدولية، إلى مستنقع السياسة الداخلية، وتوظيفها لتحسين صورته، والإيحاء بأن التقدم على هذا الصعيد إنما هو تمهيد لتطويق الأزمات المشددة والتوترات التي تشهدها البلاد وتهدد مستقبله. وكان ممكناً اعتبار التقرب من تركيا، خطوة إيجابية، واستدراكاً

للتخبط والعمى السياسي الذي اتسمت به سياسة المالكي طوال فترة ولايته الثانية، لو انه جاء في اطار مراجعة لكامل نهج المالكي وتوجهاته على الصعيدين الداخلي والخارجي، دشّن خطواتها في وقت مبكر، وفي اطار تفاهات وطنية تشترك في صياغتها الأطراف المتحالفة معه على اقل تقدير، ان اعتبرنا التضاهم مع المعارضات الأخرى صعب المنال.

□ فخري كريم

التعويل على الخارج في الوقت الضائع

الاستجارة بغير الشعب عياط في العراق ١٠٠

اما وقد بدأ العد التنازلي لموعد الانتخابات التشريعية، فإن كل ما سيقدم عليه السيد المالكي، لا يمكن التعامل معه إلا باعتباره "ذر الرماد" في عيون الناخبين الذين تعرفوا على صورته، بملاحمها وتقاسيمها، وما تشي به من نذر سوداء قد تعصف بالعراق ومستقبله، إذا ما قبض له أن يتمدد في ولاية ثالثة مشؤومة، بوسائل وأوت، لا تعكس إرادة العراقيين الحقيقية.

وبغض النظر عن الدافع الحقيقي لمحاولات المالكي تهدئة الجبهة الخارجية التي لم تنقطع فيها التوترات المتصاعدة مع العديد من البلدان المحيطة، ودون التقليل من شأن المواقف السلبية لها إزاء العراق كوطن، والعراقيين كهدف، فإن الخطأ القاتل لخططي سياسة رئيس مجلس الوزراء، يكمن في "الاستهانة" بالداخل والحراك الكامن فيه، لصالح وهم إمكانية الاعتماد في هذا الإطار، على دول بعينها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، من جهة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية "كصديق" من جهة ثانية، دون الإخذ بنظر الاعتبار الصراع والتوازنات بين القوى المعنية بالعملية السياسية، ومدى قدرتها على تجنب ومعالجة مظاهر الانهيار التي

تواجه البلاد. ومن الواضح، أن الفريق المحيط بالحاكم الواهم، يستعيط له فكرة عدم إيلائها اهتماماً زائداً، لما "يشاع" من توسع النعمة والتقدم بين العراقيين، والتركيز على تحسين صورته في الحوار العربي والإقليمي، بالإضافة للولايات المتحدة

والأميركية، التي ايّقن بانها اصبحت في معطفه الدافئ بعد الزيارة الأخيرة، والجمهورية الإسلامية التي يتردد في أسماعه، انها لن تتخلى عنه تحت أي ظرف كان.

وفي عالم السياسة ورجال الدولة، يجري فحص دقيق لكل العوامل التي تشكل خارطة الطريق لمن يسعى للوصول الى السلطة، او الاحتفاظ بها. ولا شك ان



الرهان وعوامل النجاح والفشل، امور تختلف من دولة لأخرى، قياساً بمستوى التطور الديمقراطي، ورسوخ القوانين والأنظمة والحريات والمؤسسات الضامنة. ولسنا بحاجة إلى أن نتوهم شيئاً في هذا المضمار، إذ يجري تصنيفنا في مقدمة دول العالم، ولكن في استثناء الفساد والنهب، والتجاوز على الحريات وحقوق الإنسان، وتدهور الأوضاع

الامينية، وتمادي المنظمات الارهابية في عملياتها الاجرامية، وفي عدد القتلى والجرحى والدمار والخراب اليومي الذي يعصف في كل زاوية من زوايا العراق المبتلى.

ولكي لا تنتشار الخطأ مع فريق المالكي، فنستعين بعامل سياسي، على حساب عامل آخر، نؤكد على اهمية مراعاة العامل الخارجي، وضرورة ازالة اي توترات مع

دول الجوار، او غيرها، وتفكيك الإزمات مع جميع الدول دون استثناء، على قاعدة مراعاة المصالح الوطنية العليا، واحترام خيارات كل دولة وسيادتها واستقلالها الوطني. ومثل هذا النهج لا يخضع للاهواء، والنظرات القاصرة، او يجري التعامل معه ارتباطاً بمصالح فئوية ضيقة، او توظيفها موسمياً لمطامع سلطوية، بل ينطلق من سياسة وطنية عامة، لا تعبت بها اهواء ومصالح الحاكمين، كما هي حالة العلاقات العربية والاقليمية والدولية التي تجمع العراق بجيرانه واشقائه على الأقل.

كما ان السياسة الخارجية لاي دولة ديمقراطية متعاقبية، تنطلق من الاعتبارات الداخلية، وتشكل معاً وحدة منهجية، تجسد من خلالها، ارادة شعوبها ومصالحها العليا، وما يجري فيها من تغيرات طارئة، ويعبر عن ذلك مجرى تطور متلازم بين الداخل والخارج، دون ان يدخل في الاعتبارات الذاتية للحاكم، او يخضع لنوازعه المتعارضة مع الاماني الوطنية.

لقد أحسنت تركيا صنعاً بإيفاد وزير خارجيتها الى العراق، لرأب الصدع في العلاقة بين البلدين، وهي اذ فعلت ذلك، انسجمت مع مصالح الدولة التركية التي تضررت بسلك قيادتها، وانساقها مع أيديولوجيتهم الإخوانية، على حساب المصالح العليا للدولة التركية، كما هي حال علاقتها مع مصر وبلدان عربية أخرى. ويبقى على الطرفين، العراق وتركيا، رعاية هذه العلاقات، وإخراجها من دائرة

النزعات الأيديولوجية، والمطامع التي تحركها. وايا كانت نوايا الطرفين في الاقدام على خطوة التقارب، فإن ذلك ليس من شأنه رفع الغمامة او ضخ آمال كاذبة في ابصار العراقيين الذين ينتظرون نهاية معاناتهم، وخلصهم من حصاد الموت اليومي، وما تخبئ لهم صروف السنوات القادمة، بعد ان أضناهم الخراب وسوء الاحوال التي تسبب بها المالكي وطاقمه طوال السنوات الماضية.

كلمة أخيرة: يقال دائماً في السياسة ان المصالح هي التي تحرك الدول، فليس بين الدول والقوى حلفاء دائمون، وانما مصالح دائمة. فهل للولايات المتحدة الأميركية، او الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مصلحة في تكريس من يعرض مصالحهما الى خطر داهم مؤكداً جراء سياسة هوجاء، لا يعينها غير ادامة سلطة جائرة، يتضح كل يوم انها تعكس ارادة الشعب، ومصالح الوطن؟

قد تتخذه الولايات المتحدة، لان المحيط الاطلسي يفصلها عنا، او قد توحى بذلك، اما الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فأنها دون شك، اعمق معرفة ووعياً بما يجري من حولها، واكثر ادراكاً للمخاطر التي قد تنجم في ظل ظروف اقليمية ودولية، تتطلب حكمة وحساسية وطنية، وهذا كافٍ للتنبيه لتدارك خطأ استراتيجي، يلحق افسح الاضرار بالبلدين الصديقين اللذين يجمعهما اكثر من رافدٍ وهاجس حساس.

"حرية" نقلت تسريبات اللقاء وتوصيات المرجع الأعلى بشأن صدام الطوائف

السيستاني رفض تبريرات أوغلو بشأن مياه دجلة والفرات وطالبه بالتحكيم الدولي

□ ترجمة المدى

قالت صحيفة حرية ديلي نيوز التركية ان مسألة استعمال ماء الفرات ودجلة الحساسة هيمنت على لقاء وزير الخارجية التركي بالمرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني، الذي لم يقنع بتبريرات داود اوغلو بشأن سياسة تركيا بالسماح لمرور الماء الى بلدان الجوار، ومنها العراق، ودعا الى اعتماد آليات ثنائية لحل معاناة العراقيين، وإذا تطلب الامر، الاحتكام الى الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان المسألة الحساسة لاستعمال ماء نهر الفرات ودجلة هيمنت على النقاشات بين وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو والزعيم الروحي الشيعي علي السيستاني، الذي ينظر الى موقف اقرة بهذا الصدد بعين الشك.

ورأى السيستاني، الذي وصفته الصحيفة بالزعيم الروحي للشيعية في العراق وعموم المنطقة فضلاً عن انه سلطة سياسية كبيرة، انه ينبغي من تركيا والعراق الاحتكام الى الامم المتحدة لحل مشكلة الماء القائمة منذ زمن طويل.

وابدى السيد السيستاني مقترحه هذا في لقاء وزير الخارجية التركي به في النجف الاشرف، وقالت الصحيفة ان مصدراً مطلعاً على المحادثات التي جرت بين الجانبين قال لها ان "السيستاني اشتكى من اقدام تركيا على قطع الماء الى العراق واقامتها سدوداً على النهرين".

وكما النهرين، ينبعان من تركيا ويمران عبر سورية والعراق قبل ان يصبان في الخليج عند البصرة. ونقلت الصحيفة عن مصدرها ان السيد السيستاني قال ان العراقيين يعانون من نقص المياه وينبغي حل هذه المسألة عبر اعتماد آليات ثنائية، وإذا لزم الامر لاحقاً، يرضيان الى الاحتكام للامم المتحدة.

وطبقاً للمصدر نفسه، اوضح داود اوغلو موقف تركيا بشأن مسألة السماح لجران الماء الى بلدان الجوار، لكن السيد السيستاني لم يقنع. وقالت الصحيفة ان داود اوغلو كان قد قال في وقت سابق انه لن يناقش مسائل سياسية مع السيد السيستاني، لكن معظم حواراته ركزت على

المفوضية تشكو ضعف إقبال البغداديين على تحديث سجلاتهم الانتخابية

الأعرجي: الأحرار والمواطن سيتحالفان لتسمية رئيس الحكومة المقبلة

□ بغداد/ مهند جواد كاظم



كشفت كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري، عن اتفاقها مع المجلس الأعلى الإسلامي، بزعامه عمار الحكيم، على تشكيل تحالف موحد "بعيد عن الطائفية" سينتزع رئاسة الحكومة المقبلة بعد الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في نيسان من العام المقبل.

وقال رئيس كتلة الأحرار، الأعرجي، في تصريح إلى (المدى برس)، إن هناك "اتفاقاً مبدئياً مع المجلس الأعلى الإسلامي على المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة في قوائم مختلفة على أن يتم تشكيل تحالف واحد بعدها". وأضاف الأعرجي أن "التحالف المنشود بين الكتلتين سيكون ممثلاً للشعب العراقي ويعيداً عن الطائفية وسيعمل على تحقيق مطالب الشعب العراقي وطموحاته"، مؤكداً أن "شخصاً رئيس الحكومة المقبلة سيكون من تحالف الكتلتين ولن يتعداهما".

وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر هاجم، في ٢ من الشهر الحالي، رئيس الحكومة، نوري المالكي، بعد زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية، وأكد أن أميركا ليست هي من "أوصلته لسدة الحكم بل الشعب والشركاء"،

وفي حين بين أن المالكي زار واشنطن من "نون إن" مجلس النواب أو تجليغه "ليستجدي" منها الدعم للانتخابات، خاطب رئيس الحكومة العراقية قائلاً إن أميركا بجيوشها وأسلحتها واستخباراتها "لن تتفعل عليك الاعتراف بضعفك وفشلك". إلى ذلك دعا رئيس الإدارة الانتخابية مقداد الشريفي شركاء العملية الانتخابية من الكتل السياسية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في الشأن الانتخابي والإعلاميين إلى المشاركة الواسعة في حث الناخبين على زيارة مراكز تحديث سجل الناخبين في بغداد والمحافظات والبالغه أكثر من (١٠٨٠) مركزاً لتحديث بياناتهم.

وقال الشريفي في بيان اطلعت عليه "المدى" امس ان المفوضية باعتبارها جهة فنية وعليها التزامات تخصص الى الجوانب العملية والإعلامية وهي

كفيلة بالإعلان عن خططها الموضوعية لهذا الحدث ولكنها بحاجة الى شركائها الحقيقيين من الكيانات السياسية لحث ناخبهم للمشاركة الفاعلة في مراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين لضمان حقهم في المشاركة في يوم الاقتراع في الثلاثين من نيسان من العام المقبل.

وأضاف ان منظمات المجتمع المدني والإعلام لهم الدور الكبير في دعم العملية الانتخابية باعتبارهم شركاء حقيقيين وهم من المرتكزات الأساسية لتعزيز الديمقراطية من خلال دورهم في التثقيف والتوعية للعملية الانتخابية المقبلة. وأكد ان "مراجعة المواطنين لمراكز تحديث سجل الناخبين تسير بوتيرة متصاعدة في الكثير من المحافظات الا ان هناك ضعفاً كبيراً في المراكز المنتشرة في بغداد وعليه نحن بحاجة الى تكاتف الجهود وتضاهرها من

اجل تثقيف وتوعية المواطنين لهذه المرحلة المهمة من مراحل العملية الانتخابية".

ودعا الشريفي الائتلافات السياسية التقيد بالعمدة المحددة لتقديم طلبات تشكيل الائتلافات والتي ستبدأ من ٢٠ من الشهر الحالي وحتى ٥ من الشهر المقبل، موضحاً ان على الكيانات السياسية الراغبة بتشكيل ائتلاف ان تتقدم بطلب تحريري وفق النموذج المعد من قبل المفوضية الى المكتب الوطني في بغداد او مكتب هيئة الاقليم او مكاتب المفوضية في المحافظات". وأضاف بأنه لا يجوز للكيان السياسية في انتخابات دائرة انتخابية ما، التقدم بقائمة مرشحين منفردة وفي الوقت نفسه التقدم بقائمة مرشحين ضمن ائتلاف، كما لا يجوز للكيان السياسي ان يشارك باكثر من ائتلاف في دائرة انتخابية واحدة".



أوغلو خلال لقائه زعيم التيار الصدري في النجف - أرسيف

أكد ضرورة إعادة أبناء السنة إلى العملية السياسية وإيجاد سبل لتوفير الخدمات

ملادينوف: الأمن العراقي بحاجة لإعادة تدريب ضخمة في مجال حقوق الإنسان

عدت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) أن القوات الأمنية العراقية بحاجة لإعادة تدريب "ضخمة" في مجال حقوق الإنسان لتتمكن من إدارة عملياتها العسكرية بنحو أفضل، وفي حين رأت أن السلطات المعنية تحتاج للتركيز على إعادة "أبناء السنة" للعملية السياسية وإيجاد سبل لتوفير الخدمات، وطرق "أكثر فاعلية لمواجهة الإرهاب"، عزت الصعوبات التي تعاني منها البلاد إلى "تداعيات المرحلة الانتقالية".



التي تكلف بها". وأكد رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، على ضرورة "تحقيق استثمار كبير في تنفيذ حكم القانون وحقوق الإنسان عبر السلطة القضائية"، لافتاً إلى أن ذلك "ينبغي أن يتحقق أيضاً ضمن قوات الشرطة والجيش".

وعد ميلادينوف، أن "الوضع الذي يمر به العراق صعب"، وتابع "أنا نفسي قد جئت من بلد عاش المرحلة الانتقالية، لذلك أشعر بمدى صعوبة المرحلة التي يعيشها العراق حالياً". واستطرد المبعوث الأممي الخاص، أن "بغداد تحتاج إلى التركيز على جملة من القضايا المهمة للتقليل من حدة هدر الدماء"، وزاد أن هناك "حاجة لإعادة أبناء السنة للعملية السياسية وإيجاد سبل لتوفير الخدمات، فضلاً إلى البحث عن طرق أكثر فاعلية لمواجهة الإرهاب".

وبشأن الانتخابات التشريعية المقبلة، توقع ميلادينوف، أن "يتم تناول المشاكل السياسية الكبرى ومعالجتها خلال انتخابات الربيع المقبل". يذكر أن الخط البياني لأعمال العنف في العراق يواصل ارتفاعه، وسط تفاقم الأزمة السياسية المزمعة في البلاد، واستمرار تردّي الخدمات، والحراك المناوئ للحكومة في المناطق ذات الغالبية السنية، منذ أكثر من ١١ شهراً من دون أن تلوح في الأفق بارقة للحل. وكان أكثر من ٥٦٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم منذ بداية سنة ٢٠١٣ الحالية، منهم ٩٦٤ في تشرين الأول المنصرم، وهو الشهر الأكثر دموية منذ نيسان ٢٠٠٨، كما تفيد الأرقام الرسمية.



المبعوث الأممي خلال زيارته مرقد الامام علي في النجف - أريشيف

من نيسان ٢٠١٤ (المقبل)، برغم أملة بأن تحقق السلطات العراقية تطوراً في قضايا رئيسية مثل تأمين الخدمات الأساسية". ورأى ميلادينوف، الذي سبق أن كان وزيراً للخارجية والدفاع، في بلاده بلغاريا، أن هناك "ثقافة معينة لدى القوات المسلحة العراقية في طريقة

ملادينوف أكد إن "القوات الأمنية العراقية بحاجة إلى عمليات إعادة تدريب ضخمة في مجال حقوق الإنسان لتتمكن من خلالها من إدارة عملياتها العسكرية بنحو أفضل"، مشيراً إلى أنه "لم يتوقع مناقشة أو حل أي مشكلة سياسية طويلة الأمد قبل موعد الانتخابات المقبلة، في (الثلاثين

بغداد / المدى برس

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ميلادينوف، خلال لقائه مجموعة من الصحفيين الأجانب في بغداد، في خبر اطلعت عليه (المدى برس) أن

مسلحون يقتلون قيادي للصحة في المدائن

مقتل وإصابة ١٧ شخصا في الطوز بانفجار سيارة و١١ عبوة ناسفة

بغداد - صلاح الدين / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، أمس الأحد، بأن ١٧ شخصاً على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح ١٣ تفجيراً بالتعاقب في قضاء طوز خورماتو، شرق تكريت. إلى ذلك أفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس، بأن شقيق قيادي في الصحة قتل بهجوم مسلح نفذته مجهولون على منزلهم جنوبي بغداد، فيما تمكن القيادي من قتل اثنين من المهاجمين وإصابة ثالث.

وقال مصدر في شرطة صلاح الدين، (المدى برس) أمس إن سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت صباح أمس، مستهدفة نقطة تفتيش

للجيش العراقي وانتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً و١١ عبوة ناسفة انفجرت بالتعاقب في مناطق متفرقة من قضاء طوز خورماتو مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الشرطة ومدنيين اثنين وإصابة ١٣ شخصاً بجروح متفاوتة والحاق أضرار مادية بعدد من المنازل والسيارات".

ورجح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ارتفاع حصيلة الضحايا بسبب شدة التفجيرات وعددها، مشيراً إلى أن "سيارات الإسعاف بدأت بنقل الجرحى إلى المستشفيات القريبة وجئت القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما اتخذت القوات الأمنية إجراءات مشددة تحسباً لوقوع هجمات مماثلة".

ويشهد قضاء طوز خورماتو الذي تسكنه غالبية

من التركمان، بين فترة وأخرى، تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وعمليات اغتيال تعطل التركمان ومسؤولين في الحكومة. وتشهد محافظة صلاح الدين ومركزها مدينة تكريت، تصعباً أمنياً واسع النطاق عقب اقتحام قوات الجيش العراقي لساحة اعتصام الحويجة مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا من المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء. وفي سياق متصل، أفاد مصدر أممي في بغداد، ل(المدى برس)، إن "مسلحين مجهولين اقتحموا، في ساعة متقدمة من ليل السبت الماضي، منزل قائد صحة شارع المنتظر (احمد فرهود) الواقع في قضاء المدائن، جنوبي بغداد، واطلقوا النار من أسلحة رشاشة، مما أسفر عن مقتل شقيقه

في الحال"، مضيفاً أن "قائد الصحة تمكن من الصعود إلى سطح المنزل واطلق النار من سلاح رشاش باتجاه المسلحين، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة ثالث بجروح متفاوتة".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي والجريح إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج تحت حراسة مشددة، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث وهوية المسلحين".

وشهدت بغداد، أمس، مقتل احد عناصر الجيش العراقي وإصابة اثنين آخرين بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة الطارمية شمالي بغداد.

بغداد ونيوى والبصرة، إذ سجلت انتخابات في المحافظة لاختيار ١٩ عضواً يمثلون محافظة ذي قار في مجلس النواب في دورته الانتخابية المقبلة، بزيادة مقعد واحد عن مقاعد الدورة البرلمانية الحالية. وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري رحب، مطلع الشهر الجاري، باتفاق الكتلة البرلمانية على إضافة مقعد برلماني جديد للمحافظة، ليكون عدد مقاعدها في الدورة الانتخابية القادمة ١٩ مقعداً بدلاً من ١٨ مقعداً. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في التاسع من تشرين الثاني الجاري، استعدادها لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعداها المحدد ٣٠ نيسان ٢٠١٤، وأكدت أنها ستوزع ٢١ مليون بطاقة ذكية للناخبين تتضمن جميع بياناتهم، وفيما أشارت إلى أنها سجلت ٣٤ كياناً سياسياً حتى الآن، لفتت إلى أن باب التقديم للمصادقة على الكيانات سيغلق منتصف شهر تشرين الثاني الحالي.

وصوت مجلس النواب بالأغلبية على قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة نهاية نيسان من العام ٢٠١٤، بعد أسابيع من الجدل والخلافات بشأنه، في إجراء قوبل بترحاب دولي ومن قبل الكتلة السياسية الكبرى، وسخط من القوى الصغيرة والأقليات.

جرت عام ٢٠١٠ أكثر من ٩٦٩ ألف ناخب شارك ٥١٪ منهم فقط في عملية التصويت.

وحددت المفوضية العليا للانتخابات في العراق العاشر من الشهر الجاري موعداً لافتتاح مراكز التسجيل وتحديث سجل الناخبين من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً، مؤكدة أنها ستفتتح ١٩٧٩ مركزاً في عموم العراق، فضلاً عن ١٦ مركزاً في أربيل.

وتعد محافظة ذي قار، التي تضم ١,٩٣٠,٨٣٥ نسمة، رابع محافظة عراقية من حيث عدد الناخبين بعد

الأول المقبل، وعلن مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية في العاشر من شهر تشرين الثاني ٢٠١٣، عن افتتاح ٤٤ مركز تسجيل يديرها ٣٥٢ موظفاً استكملت المفوضية العليا للانتخابات تدريبهم لإدارة المراكز المذكورة.

ويضم سجل الناخبين الأولي المعتمد حالياً لدى مفوضية الانتخابات في مناطق المحافظة، فيما أكدت أن توجد عناصرها سيستم حتى إغلاق مراكز التسجيل في الخامس من شهر كانون

سجلات الناخبين". وتابع عودة أن "الندوات ستشمل مختلف الفئات الاجتماعية لإسيما الصحفيين وممثلي الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والناخبين وشيوخ العشائر".

وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار أعلنت، يوم السبت، عن نشر المئات من عناصرها لتأمين الحماية لـ ٤٤ مركز تسجيل انتخابي موزعة في عموم مناطق المحافظة، فيما أكدت أن توجد عناصرها سيستم حتى إغلاق مراكز التسجيل في الخامس من شهر كانون

ذي قار / حسين العامل

اعلن مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة ذي قار، أمس الأحد، عن نشر ٤٤ فرقة جواله بإدارة ٣٥٢ موظفاً لتحديث سجلات الناخبين، وأكد أن هذه الفرق "ستنتقل من بيت إلى بيت" وبحسب الرقعة الجغرافية المحددة لكل مركز تسجيل، فيما أشار إلى أنه سينضم خمس نوات جماهيرية لبحث المواطنين على تحديث بياناتهم. وقال علاء عبد عودة، مدير عام مكتب مفوضية ذي قار، في حديث إلى (المدى برس) إن مكتب انتخابات ذي قار نشر، اليوم، ٤٤ فرقة جواله بإدارة ٣٥٢ موظفاً في عموم المحافظة لتحديث بيانات الناخبين، مبيناً أن الفرق التي تم تجهيزها بالسجلات والاستمارات ستنتقل من بيت إلى بيت وبحسب الرقعة الجغرافية المحددة لكل مركز تسجيل تنقل له الفرق الجواله". وأضاف عودة أن "عمل مراكز التسجيل الس ٤٤ التي جرى افتتاحها في العاشر من تشرين الثاني الجاري سيواصل حتى الخامس من كانون الأول المقبل ومن الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً"، مشيراً إلى أن "مكتب انتخابات ذي قار يستعد حالياً لتنظيم خمس نوات جماهيرية لبحث المواطنين على تحديث بياناتهم ومعلوماتهم في



رئيس المفوضية يتفقد احد مراكز تحديث سجل الناخبين في بغداد - أريشيف

يوم سياسي

يجب زيادة مخصصات

الدفاع عام ٢٠١٤

دعا النائب عن الكتلة الوطنية البيضاء عزيز شريف المياحي إلى زيادة تخصيصات وزارة الدفاع في موازنة العام المقبل، بما يعطيها المساحة الكاملة والمرونة للتعاقد وشراء الأجهزة والأسلحة الحديثة.

وقال المياحي، إن التحديات الداخلية في مواجهة فلول الإرهاب والتدخلات الخارجية وتسلل المسلحين والأسلحة إلى داخل أراضينا خاصة في ظل الوضع الأمني الصعب في سوريا يجعلنا بحاجة إلى تطوير منظومتنا الدفاعية بالشكل الذي يضمن تأمين البنية العسكرية الموازية لحجم تلك التحديات.



عزيز المياحي

يجب إبعاد الموازنة عن الدعاية الانتخابية

طالب النائب عن كتلة الأحرار النيابية حسين الشريفي، الكتل السياسية بإبعاد الموازنة العامة عن المساهمة السياسية والدعاية الانتخابية، مبيناً أن بعض الكتل تعمل على استثمار الموازنة لصالحها.

وقال الشريفي إن الشعب العراقي بدأ يشعر باستياء من المزايدات التي لا تخدم سوى المصالح الشخصية او الحزبية، وأما مطلب المرجعية اليوم فهو واضح فهي دائماً مع مصلحة الشعب ولا تريد إخضاع الموازنة للمساومات السياسية. وأشار إلى أن بعض القوى السياسية تعمل على استثمار الموازنة لصالح كتلتها او حزبها وهذا خلاف إرادة المرجعية والشعب العراقي.

ودعا إلى أن تكون كل الكتل داخل مجلس الوزراء والنواب أسمى من مسألة المساومات وان تنظر إلى مصلحة الشعب بعينين لا بعين واحدة.



حسين الشريفي

الفساد وراء تردّي الخدمات في البلاد

حمل نائب رئيس لجنة الأقاليم النيابية منصور التميمي، المفسدين والملاعبين في المال العام مسؤولية تردّي الواقع الخدمي في عموم المحافظات، مبيناً أن الحكومة وقتت بالحد من قيام الجهات الرقابية بدورها المحوري بهذا الصدد.

ودعا التميمي هيئة النزاهة إلى ضرورة الإسراع في إنجاز جميع ملفات الفساد لغرض تقديمها إلى القضاء العراقي من أجل محاسبة جميع المفسدين وبدون استثناء. وأضاف ان جميع الجهات المعنية بالنزاهة لم تستطع إيقاف مد الفساد المالي والإداري الذي استشرى في جميع مؤسسات الدولة، لافتاً إلى أنه لا بد من أن يكون هناك دور رقابي من قبل البرلمان على جميع مفاصل الدولة.



منصور التميمي

ما تبقى من عمر البرلمان سيخصص لقانونين فقط

قال رئيس كتلة الأحرار النيابية بهاء الأعرجي إنه لم يتبق من عمر البرلمان الافتراضي إلا جلسات معدودات، لافتاً إلى إن هذه الجلسات ستخصص لإقرار قانونين لا ثالث لهما هما قانون الموازنة ٢٠١٤ وقانون التقاعد الموحد إضافة إلى بعض القوانين التي قرأت قراءتين وينتظر التصويت عليها.

وبين الأعرجي أنه يجب أن يتعد عن المجالات وبذات الوقت الضغوط السياسية واللذان كلاهما يصبان في خارطة الدعاية الانتخابية.

وأضاف يجب أن تتضمن الموازنة بعض النصوص التي تلزم الوزارات وبعض الهيئات الغير مرتبطة بوزارة بواجب صرف جميع الأموال المخصصة للشارع المؤشرة إنائها. ودعا الأعرجي إلى إلغاء جميع المنافع الاجتماعية والمصرفيات الكمالية للبراسات الثلاث حتى لا تستغل للدعايات الانتخابية.

على الحكومة إعداد خطط لمواجهة الأمطار

طالب النائب عن كتلة المواطن حامد الخصري الحكومة بإعداد خطة علمية صحيحة لمواجهة تكرار فيضانات الأمطار. وقال الخصري أنه لا بد أن يكون هناك جهد لاقتواء مياه الأمطار، مشيراً إلى أن الحكومة الاتحادية هي المعنى الأول مثل هكذا أمور على اعتبار أنها صاحبة الصلاحيات والأموال وأيضا كل محافظة تتحمل مقدار ما لديها من صلاحيات لكن الأخيرة لازالت غير منوطة من قبل الحكومة الاتحادية.

وأضاف أنه ينبغي على الحكومة إعداد خطة جديده وعلمية صحيحة للتعامل مع مثل هذه الأمور. وكانت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات شهدت هطولاً للأمطار شبه مستمر منذ السبت وتجمعت مياه الأمطار مكونة بركا ومسطحات مائية كبيرة في اغلب شوارع العاصمة، أدت إلى اختفاء الجزرات الوسطية والأرضية وثلث حركة سير العجلات والمارة.



بهاء الأعرجي



حامد الخصري



زيباري

وزير خارجية العراق يروي محطات من تجربته على خط الزلازل

هاجم مبارك بشار وقال إن علاقته بإيران «أعمق مما نتصور»

تشيني لصباح الأحمد: أخشى أن تفرق بلادكم تحت ثقل المعدات العسكرية

✚

✚

لم تكن مهمة استعادة علاقات العراق بالدول العربية سهلة. اتهم النظام الذي ولد في أعقاب إطاحة صدام حسين بالرضوخ لإرادة الأميركي ثم بالرضوخ لإرادة الجار الإيراني. كان على وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن يزور العواصم القلقة أو المترددة وأن يشرح ويوضح ويطمئن قدر ما يستطيع. وخلال تلك الزيارات واللقاءات العربية نسج زيباري شبكة واسعة من العلاقات مع نظرائه ومع عدد من القادة العرب. سألته «الحياة» عن بعض المواقف والمحطات وهنا نص الحلقة الثالثة:

■ كيف كان موقف الرئيس المصري السابق حسني مبارك؟

– الرئيس حسني مبارك كان من الأشخاص الذين يكونون لي المودة، وهو الوحيد بين الرؤساء العرب الذي كان يلغظ اسمي الأول صحيحاً تماماً وكنا دائماً نتبادل النكات. وكان لديه خوف من الأميركيين وكان يبهنيهم منهم دائماً قائلاً: ليس لديهم لا دين ولا رب ولا أمان معهم ويبيعون أصدقاءهم بسهولة «زي الميئة»، وكان يعطي برويز مشرف مثلاً فهو الذي لم يترك أمراً إلا ونفذه لبوش وفتح بده للأميركيين فما كان منهم إلا أن تخلوا عنه بسهولة. وكان مبارك دائماً يتنصع لأن تعتمد على أصدقائنا الأميركيين بل إن نعتهم على أنفسنا وعلى قواتنا وعلى جيشنا، وكان من محبي العراق. كان طياراً عسكرياً ورايط في قاعدة الحنّانية غربي العراق وله تجربة في البلد. وقال إن العراقيين عندهم الكرد والعرب والشيعية والسنة بينما المصريون لا تحسب لديهم فالجميع مصريون.

كنت التقى الرئيس مبارك عند وجوده في شرم الشيخ ويسال عن أوضاعنا وعن الإيرانيين والفؤاد الإيراني. فكنت أقول له يا فخامة الرئيس الإيرانيون موجودون ولديهم سفارة وقنصليات (موظفوها حوالي ١٢٠ وهناك العديد وراهم) ولكن أنتم العرب غير موجودين. أنتم تنتقدون الوجود الإيراني وتقولون إنهم متغلغلون فلم لا تتواجدون؟ وكان الرئيس مبارك منزعجاً جداً من الدور السوري في العراق وكان يقول لي: «إنهم يبعثون ونظامهم دموي لا يقف عند أي حد، والواد ده ويقصد بشار، شاف نفسه ويعطينا محاضرة في كل قمة»، وكان منزعجاً من تدخلاته في كل صغيرة وكبيرة، وقال إن «النظام السوري يعيش على الأزمات»، وفي لبنان والعراق وفلسطين. وكان قلقاً من الدور السوري في العراق وفي لبنان.

وأن مبارك يركز على أن مصر دولة كبيرة جداً وأن العراق يمكن أن يستعيد قوته، إن يعول على قوة مصر وقوة العراق. وفي تقديري أنه لم يكن مرتاحاً إلى بعض السياسات الخليجية على رغم المودة الظاهرة.

كان مبارك يحدثني عن أن صدام بعد الحرب العراقية – الإيرانية حاول إقامة علاقات عائلية جيدة معه وأنه كان يحرص على عدم التقرب بهذا الجيش العربي الكبير وأن يصبح قوة لصالح الأمة العربية. وكان مبارك يصف صدام بـ «الجنون».

تدهورت العلاقات بين سوريا ومصر. وكان الرئيس المصري يقول لي: «أنتم في العراق تفرحون بطبيعة النظام اليمني والمخبرات والواجفان». وكان يحذر من «أن علاقات بشار الاستراتيجية مع إيران أعمق وأقوى مما نتصور». في الجيش والمؤسسات والاقتصاد والعديد من المسائل، تابع شخصياً كل طلبات العراق في السنوات الأخيرة، وتم افتتاح سفارة في بغداد وقنصلية في أربيل، وبدأت الوفود المصرية بزيارة العراق وكذلك رجال الأعمال المصريين، وتم فتح شركات مصرية عقوداً في قطاعات مختلفة، وكان يدعم هذا الاتجاه بشكل قوي جداً.

أخبرني الرئيس مبارك أنه تولى شخصياً نقل تحذير تركي إلى الرئيس حافظ الأسد في ١٩٩٨ مفاده أن تركيا ستدخل عسكرياً في سوريا إذا استمرت الأخيرة في إيواء عبد الله أوجلان (زعيم حزب العمال الكردستاني). وأوضح أنه نقل في الوقت نفسه رسالة أميركية حول الموضوع وأن الأسد فضل التخلي عن أوجلان على الدخول في مواجهة مع تركيا.

نصيحة من رفيق الحريري

■ كيف كانت علاقةك مع رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري؟

– كانت علاقة ممتازة وأشهد للتاريخ أنه في سنة ١٩٩١ عند الهجرة الجماعية للشعب العراقي وللشعب الكردي، التي أسبغها الهجرة الملبوئية، إلى تركيا وإيران بعد قمع الانتفاضة توجّهنا مع محسن نذافي أحد مستشاري المرحوم الملا مصطفى بارزاني سابقاً، وكان وزيراً سابقاً، إلى السعودية كل زيارة رسمية. وهناك طلب الرئيس رفيق الحريري، عن طريق أحد المعارف، لقاءنا وكان لديه زكاة يود التبرع بها ففترع بها للشعب الكردي وكانت حدود مئتي ألف دولار. لم تكن بيننا معرفة سابقة لكنه تأثر بحجم المساعدة.

قبل التغيير كانت لدينا اتصالات محدودة معه. عند حدوث التغيير كان الشهيد رفيق الحريري من المنحسين له ولبنسنا ذلك من خلال بعض الاتصالات التي جرت معنا خلال تحركنا المعارض. قال الحريري إنها فرصة لتغيير الوضع وتغيير الأنظمة الاستبدادية التي تراكم ممارسات القمع والفشل الاقتصادي ما يدفع الناس إلى التطرف. وقال إن الناس يجب أن تتمتع بالحرية والديموقراطية

والشعب العراقي قاسي جداً من حكم الحزب الواحد. وبعد التغيير وتعبيني وزيراً للخارجية كان مهتماً باللقاء بي كلما سحخت الفرصة وفي كل مناسبة. خلال زيارتي إلى السعودية مثلاً كان يطلب مني انتظاره لبضع ساعات يحضر خلالها وملتقى أحياناً في المطار. وفي إحدى المرات كان لدي زيارة إلى الكويت ولم أتمكن من تأمين طائرة فوضع طائرته الخاصة تحت تصرفي واستقلتها إلى الكويت.

كان الحريري خائفاً جداً من الأجنحة الإيرانية والأجنحة السورية اللتين تختلفان في العراق، وكان يتبدد على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق. وكان يبهنيها إلى أن النظام السوري سيبدل كل ما في طاقته في سبيل تقويض العملية السياسية وكان ذلك سنة ٢٠٠٣ بعد سقوط صدام. كذلك كان يبهنيها إلى ضرورة لفت أنظار الأميركيين وأصدقائنا إلى أخذ دور دول الجوار، وخصوصاً الدور السوري، في الموضوع العراقي باهتمام أكبر. نظريته كانت أن الأجنحتين السورية والإيرانية ربما تتبدوان متشابهتين لكنهما مختلفتان في التفاصيل. وطلب منا أن نكون فطنين وأن نحاول استغلال الوضع لصالحنا.

وأذكر أنه عندما بدأ الشهيد رفيق الحريري يتحدث في مسألة الاتجاه إلى التمديد لرئيس الجمهورية اللبناني (أميل لحود) وما أحدث من جدل في لبنان وكانت لديه تصريحات في هذا الاتجاه، عقد المنتدى الاستراتيجي في دبي برعاية الشيخ محمد بن راشد، فدعيت كوني مسؤولاً عن أرقاباً جديداً للتحدث عن الوضع العراقي وكان الجو «ملغوماً» ضد العراق والأميركيين والاحتلال والشعارات. تحدثت بحرية ذاكراً أننا قضينا على الدكتاتورية

✚

✚

كان السعوديون يخشون أيضاً

تقسيم العراق وأن يتفصل الكرد عن العراق، وخوفهم من القاعدة، ومن أن يصبح العراق مرتعاً للإرهاب وللمخدرات. مجموعة من الهواجس كانت تراود السعوديين. رأينا كان مختلطاً وكنا نرد أن الانفتاح على جميع العراقيين لا يجعل أي فريق منهم هدفاً للتأثير الخارجي من إيران أو غيرها. طبعاً معظم القيادات (الشيعية) عاشت في إيران ولها علاقات هناك. وفي سوريا، ولكن بعد عودتها إلى العراق أصبحت تصبح مرة أخرى تابعة قوة أخرى وكنا نشجع على عودة العرب إلى العراق وطمانته الجميع. والجميع إلى العراق وطمانته الجميع. والجميع إلى العراق وطمانته الجميع.

وأن العراق مقبل بدوره سيكون أقوى. سابقاً كان صدام يتلاعب بالمشاعر القومية ويقول إنه حارس البوابة الشرقية الذي يريد تحرير القدس من خورمشهر أو من الكويت وكان يثير المشاكل في المنطقة. كان رفيق الحريري بين الحضور جلساً في الصف الأمامي ودعاني إلى العشاء، وكنا ننزل في فندق الجيمرية حيث تناولنا العشاء في مطعم إيطالي. سألني بالتفصيل عن الوضع في العراق والتحالقات والعلاقة مع الأميركيين وما يريد الأميركيون. وقلت له يا أبا بهاء أنت في موفك وتصريحاتك لا تخاف من معارضة من يؤمنون بشطب خصومهم؟ قال لي إنه لا يتصور أن الأمر سيصل إلى حد التصفية الجسدية. قلت له القرار قرارك وبالتأكيد لديك احتياطاتك الأمنية لكن عليك ألا تتبالغ في الطمأنينة. وهناك صورة أخيرة جمعنا من ذلك اللقاء في دبي. عند سماعي بخبر التفجير الكبير الذي استهدف موكبه اتصلت فوراً بمديري مكتبه مستفسراً عن صحة المعلومات فأكدوا لي. ثم تواصلنا مع نجله الرئيس سعد الحريري ولدي علاقة جيدة معه.

■ حاولت تحسين العلاقة العراقية-السعودية لك ثم ترفق؟

– أثار ما حدث في العراق مخاوف لدى الدول المجاورة خصوصاً أن التغيير كان كبيراً. تولد انطباع لدى القيادة السعودية أن لا دور لنا في صناعة القرار العراقي. التقينا الملك عبدالله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد، والرجل كان يحترمنا لكنه كان يعتقد أن ليست لدينا إرادة وأن هناك من هو أعلى منا يقرر عنا. وهو يقصد الأميركيين. بعد تعييني وزيراً للخارجية العراقية التقينا في مؤتمر القمة الإسلامي في كوا البوير في ماليزيا في ٢٠٠٣. طلبنا موعداً وبعض أعضاء مجلس الحكم عن طريق الأمير سعود الفيصل. جرى نقاش حول الوضع في العراق وكانت وجهات النظر متباينة إذ أن ينظر إلينا كجهة عاجزة عن اتخاذ أي قرار.

(...)

هناك حادثة ثانية مع الملك عبدالله خلال القمة الاقتصادية في الكويت سنة ٢٠٠٨ حين كانت علاقته مع المالكي فاترة، وحضر القمة وأطلق دعوة للمصالحة وفتح صفحة جديدة وكانت دعوة مهمة ومفاجئة. وكنا في ترتيب الجلوس قرب الوفد السوري حيث حضر بشار الأسد وفاروق الشرع وكان الرئيس جلال طالباني يرأس الوفد العراقي. اقترحت على زميلي وزير المالية باقر جبر الزبيدي، وهو من قيادات «الجلس الأعلى» وصديق وكان سابقاً وزيراً للدخالية، أن نتوجه للسلام على الملك عبدالله فرحب بالفكرة وسألني إن كان بيننا معرفة سابقة فقلت له نعم. فور توجّهنا نحوه وقف مدير المراسم ورحب بنا وطلبنا منه السلام على جلالة الملك وشكره على كلمته. فوقف الملك عبدالله علينا ورحب بأهل العراق وسأل عن أحوالنا وهدمته إليه زميلي وزير المالية. فقال الملك عبدالله: ما شاء الله. إذا التقى وزيراً الخارجية والمالية يسيران شؤون الدولة. قلت له يا جلالة الملك أنت أجرت مصالحة سعودية – عربية فهل نحن مشمولون بهذه المصالحة فكفون مصالحة عراقية – سعودية أو لا؟ قال: مسكاً يدي، يمكن لكنكم تعرفون المشكلة (...).

في القمة العربية في الدوحة حاولت أن أرتب لقاء أو مصافحة بين الملك عبدالله والمالكي عن طريق الأمير مقرن بن عبد العزيز لكن المحاولة لم تنجح.

جمعتنا لقاءات عدة مع الملك عبدالله وكان يخشى عدة مسائل: من الأميركيين حول تدخلهم بالقوة لإزاحة نظام. ومن الطرح الذي قدم حول النظام الجديد في العراق، وبعد ظهور نتيجة الانتخابات والتوازنات الجديدة بين المذاهب العراقية، ومن ثم بروز الدور الإيراني وتداخله وعلاقته وأصبح ذلك الهم الأول للجانب السعودي. كان الملك عبدالله يعتبر أن الوضع في العراق غير طبيعي وغير مستقيم ويجب أن نعمل على تسوية الوضع وإعادة التوازن. إعادة التوازن كانت مسألة صعبة جداً لأن القوى الكردية كانت متحالفة مع القوى الشيعية. كان السعوديون يخشون أيضاً تقسيم العراق وأن يتفصل الكر عن العراق، وخوفهم من القاعدة، ومن أن يصبح العراق مرتعاً للإرهاب وللمخدرات. مجموعة من الهواجس كانت تراود السعوديين. رأينا كان مختلفاً وكنا نرد أن الانفتاح على جميع العراقيين لا يجعل أي فريق منهم هدفاً للتأثير الخارجي من إيران أو غيرها. طبعاً معظم القيادات (الشيعية) عاشت في إيران ولها علاقات هناك، وفي سوريا، ولكن بعد عودتها إلى العراق أصبحت شريكاً في القرار فلماذا جعلناها تصبح مرة أخرى تابعة لقوة أخرى وكنا نشجع على عودة العرب إلى العراق وطمانته الجميع. وهذا النقاش كان يجري مع الأمير سعود والأمير مقرن والأمير سلطان.

التقيت الأمير سلطان، رحمه الله، عدة مرات كان آخرها عندما عهته في نيويورك إبان مرضه وسُرّ بزيارتي جيداً. مواقفهم من العراق كانت متوازنة جداً، وفي إحدى زيارتي له قال أنه يقترح عقد قمة عربية تخصص للعراق لا يبحث فيها أي موضوع آخر ولا حتى فلسطين. قلت له إن هذه ستكون أكبر خدمة تقدمونها للعراق. كان الأمير سلطان متفهماً وإيجابياً ومتابعاً.

والعلاقات مع البحرين؟

– الملك حمد بن عيسى كان أول ملك عربي التقيته بعد تعييني وزيراً للخارجية في ٢٠٠٣. كان عندما قضية ديبولوماسية على أساس أن البحرين كانت ترعى مصالحنا مع أميركا فأردنا أن نتحول لعلاقنا إلى علاقة مباشرة وكنا بحاجة إلى توقيع مذكرة بهذا الخصوص مع الحكومة البحرينية. طلبت مقابلة جلالة الملك واستقبلني قائلاً أنت وزير خارجية كروي لدولة عربية مهمة، وربما من أهم الدول العربية، ومن خلال خبرتي المحدودة أعطيك نصيحتين: الأولى أن تنسى قوميك وتعمل للعراق وتمثل مصالحه بتجرد وكران ذات، وأنت قدير ولغتك الإنكليزية جيدة وتحدثها بطلاقة وكذلك لغتك العربية، والثانية أن تلتفت دائماً إلى محدودية الجدية في الموقف والسياسات العربية. التقيت الملك حمد مرة ثانية عند توجهي إلى النمامة لتسليمه دعوة لحضور القمة العربية في بغداد. أخرجني الملك بإطرأته وثناؤه عليّ وقال إنه يتابع عملي وأبني لم أرتكب أي خطأ في خضم هذا الوضع الصعب الذي يعيشه العراق والتحويلات السياسية والإقليمية، وقال إن موافقي متوازنة وحتى حين كانت إيران تطالب بالبحرين كانت لدينا مواقف معلنة أننا ضد هذا وأن هذا لا يجوز. قلت له يا جلالة الملك سأندرك بأمرين لكنني سأعلن أحدهما فقط، نصحتني في بداية تولي وزارة الخارجية أن أنسى قوميّتي وأعمل للعراق بتجرد وكانت نصيحة قيّمة، ولكنني أخاف أن تخرج من القانينة. فقال قل، فأضفت أنا اتبعيت النصيحة الأولى لكنني لم أتبع الثانية. فسأل: وما كانت؟ قلت أنكم نصحتوني ألا

بغداد- غسان شربل

الحلقة الثالثة

✚

✚

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد من القادة العرب المتميزين والمتكئين وأعتبره شيخ الدبلوماسية العربية في طرحه وجرأته في القضايا التي يطرحها في المؤتمرات وحرصه على حضورها. في إحدى المرات قلت له يا سمو الأمير حتى الآن ما زلت تفتقون خمسة في المئة من النفط حسب ما قررت الأمم المتحدة. هل تحتاج الموازنة الكويتية إلى هذا الدخل؟ فما حدث كان في زمن صدام وصحيح أن هناك التزامات دولية على العراق ونحن نلتزم بها ولكن كبادرة حسن نية أخوية منك ... فقناطعتني ما زحاً، هل رأيت يوماً شخصاً تصله مبالغ مالية من دون أي عناء ويرفضها؟

أراهن على جدية العرب ولكنني أخذتهم على محمل الجد وهذا ما أوصلنا الآن إلى استضافة القعة العربية التي ما كنا تمكنا من استضافتها لولا أننا أخذنا العرب على محمل الجد. وقال لي جلالة الملك حمد هذا صحيح ومعك حق.

الحقيقة البحرينيون كانوا من أكثر الدول العربية تفهماً، وفي جميع الاجتماعات العربية وقفوا موقفاً متميزاً إلى جانب العراق وعلموها على تلبية كل ما يطلبه.

■ العلاقة مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد؟

– أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد من القادة العرب المتميزين والمتكئين وأعتبره شيخ الدبلوماسية العربية في طرحه وجرأته في القضايا التي يطرحها في المؤتمرات وحرصه على حضورها. في إحدى المرات قلت له يا سمو الأمير حتى الآن ما زلت تفتقون خمسة في المئة من النفط حسب ما قررت الأمم المتحدة، هل تحتاج الموازنة الكويتية إلى هذا الدخل؟ فما حدث كان في زمن صدام وصحيح أن هناك التزامات دولية على العراق ونحن نلتزم بها ولكن كبادرة حسن نية أخوية منك... فقاطعتني ما زحاً: هل رأيت يوماً شخصاً تصله مبالغ مالية من دون أي عناء ويرفضها؟

أمير الكويت كان من المتكئين بجدية الأميركيين في إسقاط صدام. قبل الحرب كانت مجازفة كبرى للكويت أن تسمح لكك الجيوش بالعيور. ونحن أيضاً في المعارضة كنا نشك في نوايا الأميركيين ومدى جديةهم. وروى لي الدكتور محمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي، كيف كانت الأمور والاتصالات التي جرت قبل الحرب. وقال أن ديك تشيني، نائب الرئيس الأميركي، وفريقه قام بجولة قبل نهاية ٢٠٠٢ على الدول العربية لتهيئة الأجواء بعد اتخاذ القرار بالحرب. وصل تشيني إلى الكويت وسأله الشيخ صباح عن جدية الأميركيين في إسقاط صدام، وقال إن الكويتيين يطمنون

إسقاط صدام بأي وسيلة فهو اعتدى على الكويت وطالما هو موجود لن يشعر الكويتيون بالأمان. شكك الشيخ صباح بجدية الأميركيين، فقام تشيني بتعديل كرسيه ومجلسه وقال: أنا لست خائفاً من جدية الأميركيين بل أنا خائف على بلدك من أن يغرق تحت ثقل المعدات العسكرية التي ستأتي إليه.

في كل المؤتمرات والاجتماعات كان أمير الكويت من الداعمين للعراق. حتى في مؤتمر سرت كانت الجدلثة المشهورة التي جرت بينه وبين القذافي حين قال له الشيخ صباح: يا أخ معمر أنا لن أغلق الميكروفون قبيل أن تعطينا وتعطي العراق وعداً أنك ستحضر قمة بغداد كونك رئيس القعة، فقال له القذافي: الله كريم. وقال الشيخ صباح أنه سيكون أول الحضور سواء حضر الآخرون أو لا. مثل السعودية في القعة ممثلهم الدائم، والبحرين أرسلت وزير الخارجية وقطر أرسلت ممثلها الدائم وعمان أرسلت الشخص الثالث في الدولة.

والعلاقات مع الأردن؟

–أنا أعتبر نصف أردني كوني درست في الأردن بزمالة دراسية من الديوان الملكي، وكنت ضيفاً على الملك حسين وأنا مدين لهم بالكثير من المسائل

وأعتبر من أصدقاء العائلة المالكة وتراسل في المناسبات وتبادل الصور العائلية. التقيت بالملك عبدالله الثاني لم تكن محسومة بعد. اقترحت على مرة أن يتوسط لنا مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فكان يقول لي: لم أفح لكنني سأحاول.

الأردنيون كانوا مترددين بخصوص إعادة فتح سفارتهم في بغداد وإعادة سفير الأردن، ونتائج الانتخابات لم تكن محسومة بعد. اقترحت على المالكي القيام بجولة في الدول العربية كونه لا يزال رئيساً للوزراء لتيسير أعمال الحكومة خلال ٢٠١٠. توجّهنا إلى الأردن وقلت للملك عبدالله وضعت سنوات وأنتم تنتظرون تغير الوجوه السياسية العراقية: الجبلي – الجعفري – المالكي – زيباري، لكن هذه الوجوه باقية ولن تتغير، وستكون موجودة في الحكومة الجديدة التي ستشكل، سواء أحببتم ذلك أم لا. فانجسر الملك عبدالله ضاحكاً.

الملك عبدالله الثاني كان من الداعمين دائماً للعراق، لكن كانت لدينا شكواى دائمة من سوء معاملة العراقيين. من قبيل المخابرات الأردنية وفي المطارات. وكان الملك دائماً يتدخل ويساعدنا، وعملت جاهداً لمساعدة الأردن عبر منحهم تفاهية لإعطائهم نفطاً خاماً بأسعار مخفوفة. المخابرات الأردنية كان لها دور في قتل الزرقاوي، لكن الضربة القاتلة كانت أميركية. الزرقاوي كان نقطة سوداء بالنسبة لسعة الأردن الدولية إذ كانت كل الصحافة العالمية تصفه بالإرهابي الأردني، وكان ذلك يغيظ الملك عبدالله الثاني جداً، وكان يقول إن علينا أن نعمل معاً للقضاء عليه لأنه لوّث سمعة الأردنيين وسمعة العرب، وكان ذلك أمراً مؤلماً للملك عبدالله الثاني من الناحية الشخصية قبل قتل الزرقاوي قبض الأردنيون بمساعدة الأميركيين على أحد الأشخاص من مجموعة الزرقاوي كانوا قد اعتقلوه داخل العراق ونقلوه إلى الأردن. وربما كان هذا الشخص أحد الخيوط التي أوصلتهم إلى الزرقاوي.

الرئاسة والتكليف

في إحدى المرات حضرنا مؤتمر قمة استثنائياً في مكة فرجع الرئيس طالباني يده طالباً الحديث ليعين عن تبرع الحكومة العراقية بمبلغ عشرة ملايين دولار إلى السلطة الفلسطينية. وكان الرئيس محمود عباس يتصل بي من باب الصداقة مستفسراً عن المبلغ الموعود. وكنت أتابع الموضوع لتأمين التحويل بعد متابعات وطرح الأمر في جلسات مجلس وزراء، وكان التأخير يطول إلى حوالي سنة.

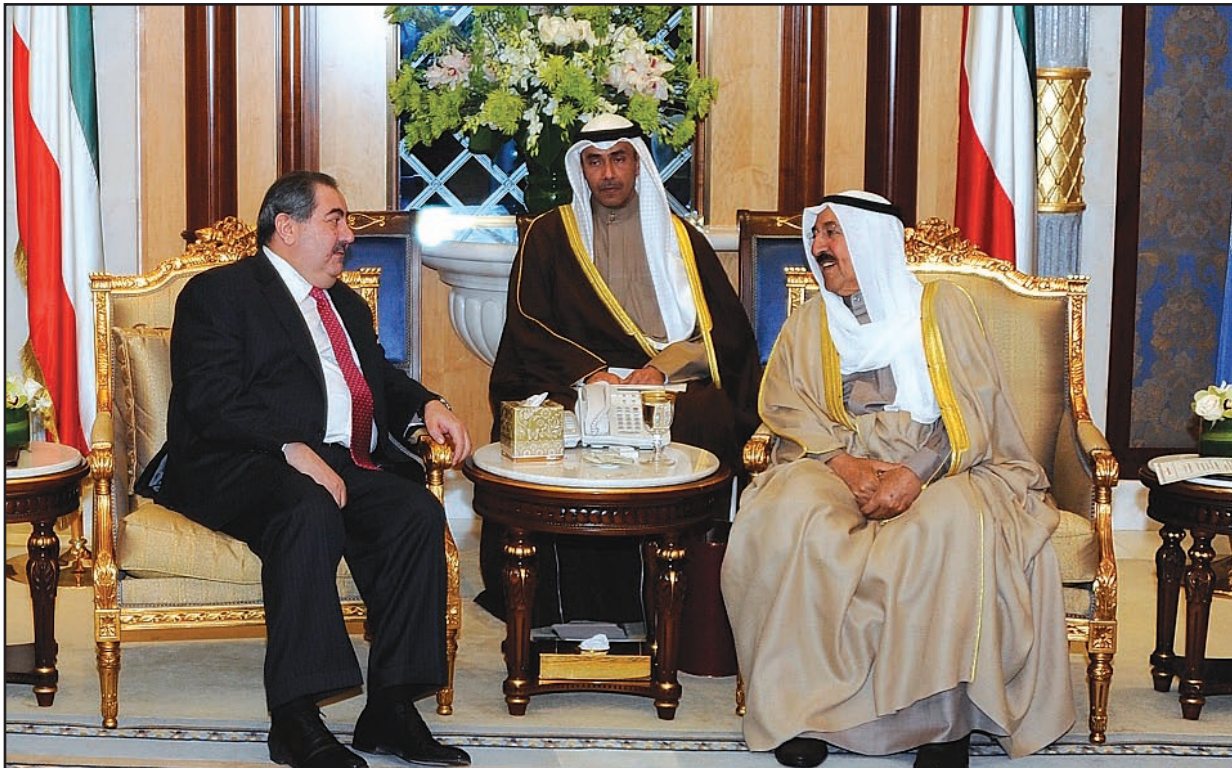
عند رئاستنا للقمة العربية سألني المالكي: هل رئاسة القعة فقط لقب من دون مردود مالي؟ قلت له بل رئاسة القعة لا تتم بـ «بلاش»، بل يجب أن تتعامل معه وتقي. قلت له نحن أحضرنا رؤساء ومسؤولين من جميع الدول العربية وأنت وعدت الجميع بالعدم: للفلسطينيين قلت أنك ستدعمهم لأن أمرهم المالية ليست جيدة، ونحن لدينا التزامات وقرارات وعدت بتنفيذها ولم تفعل، وكذلك وعدت المسؤولين الجدد من «الربيع العربي» من تونس وليبيا بإطلاق سراح معتقلين لهم في العراق بأنهم تحول (غير شرعي) أو إرهاب أو أحكام مخففة ولم تطلق سراحهم، وعدت المسؤول الصومالي بإعطائه سلاحاً لقوى الأمن الداخلي ولم تفعل، وعدت مسؤول جزر القمر بتنفيذ مشاريع هناك ولم تف، وعدت المسؤول الجيبوتي أيضاً.

■ أبلغت الرئيس الفلسطيني بالمساعدة التي أعلن عنها الرئيس جلال طالباني؟

– اتصلت بالرئيس محمود عباس وقلت إن لديّ له خبراً جيداً فاستبشر خيراً لأنه لم يكن يسمع أخباراً جيدة في تلك الأيام. أبلغته أن مجلس الوزراء العراقي وافق، بسبب وضعكم المعيشي الصعب ووجود التزامات سابقة ورواتب الموظفين، على أن يساهم العراق بمبلغ ٢٥ مليون دولار. فقال: هل ستتأخر هذه المساهمة كسابقاتها؟ قلت: لا.

أنا أضمن أنها ستصلكم خلال أسبوع إلى عشرة أيام، مع السيارات. قال الرئيس عباس: أنت العراقي الوحيد الذي تستطيع أن تتعامل معه وتعتد عليه في هذه المسائل. أبو مازن متفهم جداً للوضع العراقي. وقال لي خلال اتصال هاتفي بيننا أن عنه صديقنا المشترك بيل بيرنز، مساعد وزيرة الخارجية الأميركية. وقال لبيرنز: هوشيار أعطاني خبراً جيداً، أفضل من كل أخباركم عن نتائجها وهو أن العراق سيدفع بعض المساعدات الفلسطينية كانوا متفاعلين مع الوضع العراقي ويقرون معاناة الكرد والشيعه على رغم دعم صدام لهم.

– يتبع
× تنشر بالتزامن مع صحيفة الحياة اللندنية



زيباري في لقاء سابق مع صباح

أهالي الأمين: المحاكم تغلق دعواتنا ضد عفتان

"التماس الكهربائي" يقتل ٤ أشخاص يومياً والكهرباء تحمل المواطنين المسؤولية

□ بغداد / قيس عيدان

كشفت وزارة الصحة عن تنامي حالات الوفاة بسبب التماس الكهربائي الذي غالباً ما يكون مصدره أعمدة نقل الطاقة المنتشرة بين أحياء المناطق ببغداد، وهيما دعت الجهات ذات العلاقة الى توفير الحماية للمواطنين، أكد سكان منطقة حي أور ببغداد سقوط عدد من الوفيات بسبب صعقات كهربائية مصدرها أعمدة الطاقة وذلك بالتزامن مع تساقط كميات كبيرة من الأمطار الأسبوع الفائت .



عائلة تستلم جنازة من دائرة الطب العدلي... أرشيف

العديد من الوزارة لهذا الشأن . وقد شهدت العاصمة العراقية بغداد، في (الأول من تشرين الثاني ٢٠١٣)، سقوط أمطار متوسطة هي الأولى في موسم الشتاء الحالي.

وأظهرت موجة الأمطار التي هطلت على بغداد والمحافظات، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٢)، حجم "الغيوب" في شبكات المجاري وصعوبة تصريف مياه الأمطار التي شكلت فيضانات كبيرة، لم تنفع معها الحلول "التقريبية" التي لجأت إليها الدوائر المعنية.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ سنوات من مشاكل كبيرة ومزمنة في مجال الخدمات، ومن أكثرها تكراراً الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

العنكبوتية للمولدات الأهلية مما سبب حدوث تماس كهربائي للمواطنين . وأشار المدرس الى ان "الوزارة تقوم حالياً بتبديل تلك الشبكات من الهوائية الى الأرضية وقد حققت نسب متفاوتة في هذا المجال بالإضافة الى وجود عوازل وإجراءات سلامة مستمرة تقوم بها فرق الصيانة وعن مصير المواطنين الذي تعرضوا الى حالات الوفاة نتيجة التماس الكهربائي للأعمدة أوضح المدرس ان هناك إجراءات قانونية كفيلة لغرض تقديم المواطن المتضرر او ذوي الضحايا أمام القضاء العراقي بالطلب بتعويض مالي وللقضاء الحكم في هذه القضايا" . ولفت الى "اهمية تعاون المواطن مع فرق الصيانة للإبلاغ عن وجود حالات تماس للأعمدة المنتشرة وقد خصصت الوزارة

بأسباب وفاة ولده بعد صعقه كهربائية في المنطقة مصدرها احدي الأعمدة الموجدة في الشارع القريب لداره" . وأكد إسماعيل أن "ولده البالغ من العمر ست سنوات قد توفي بسبب وجود تماس كهربائي لإحدى الأعمدة وأقام دعوى قضائية ضد وزارة الكهرباء، لكن قاضي التحقيق أغلق القضية ولا أعلم من المسؤول عن حالات الوفاة اليومية بسبب الكهرباء" . الى ذلك نكر المتحدث الرسمي في وزارة الكهرباء مصعب المدرس في حديث له "المدى"، ان "الوزارة شخصت هذه الحالة منذ فترة وقد تعرض العديد من منتسبيها الى حالات صعق وحوادث وفيات من المنتسبين بسبب التجاوزات الكبيرة والكثيرة التي حصلت على شبكات توزيع في عموم محافظات البلاد ومنها الشبكة

التدابير اللازمة لحماية المواطنين من هذه التجاوزات، فيما طالب المواطنين الى منع ظاهرة الأسلاك المنتشرة بشكل عشوائي بين الأزقة" . في السياق ذاته قال سيف الطائي احد سكان حي اور شمال شرقي بغداد، ان "ابنه عمته ويدي محمد توفي بسبب التماس الكهربائي في منطقة حي أور"، موضحاً انه "أثناء تساقط الأمطار بشكل كثيف امس الأول في بغداد عثر على المرحوم محمد في احد الحفر القريبة من احد الأعمدة الكهربائية وأثناء محاولته التمسك في العمود حصل تماس كهربائي كون العمود فيه مشكلة أصلاً مما أدى الى وفاته في الحال" . من جانبه نقل محمد إسماعيل لـ "المدى" وهو من منطقة الأمين، انه "يراجع دائرة الطب العدلي للحصول على التقرير الخاص

وتكشف مدير معهد الطب العدلي في وزارة الصحة منجد صلاح الدين لـ "المدى"، عن "استلام المعهد لأربع حالات وفاة يومياً بسبب التماس الكهربائي" . وأشار صلاح الدين الى ان "ارتفاعاً قد حصل في الفترة الأخيرة من خلال حالات الوفاة المختلفة بسبب التماس الكهربائي إذ استلم المعهد في بغداد معدل ما بين حالة واربع حالات يومياً باستثناء الحالات التي تساقط الأمطار في المحافظات الأخرى والمستشفيات الحكومية وهذا يعني ان هناك حالات وفاة يومية لعدد من المواطنين بسبب التماس الكهربائي وقد سجل المعهد خلال يوم واحد أربع حالات معظمها تماس كهربائي بسبب الأعمدة الخارجية المنتشرة في الشوارع والأزقة داعياً الجهات المسؤولة الى اخذ

نص رذن

■ علاء حسن

إلى وزارة الداخلية

اهالي حي الجهاد محلة (٨٨٥) تعرضوا مساء الخميس الماضي الى "صولة" شنتها جنود وضباط اللواء الخامس شرطة اتحادية المسؤول عن حماية الحي، وطبقاً لرواية شهود عيان فإن الصولة اسفرت عن اعتقال شباب ابرياء، والحاق أضرار بمنازل وسيارات المواطنين، فضلاً عن إشاعة الرعب بين الأطفال والنساء وضرب بعضهم وشتمهم بدعوى انتماء ابنائهم لميليشيات مسلحة، واثنا حملة الدهم والتفتيش، اطلق "فرسان الصولة" النار في الهواء لتفريق الأشخاص المتجمعين امام بيوتهم فيما اغلقت مداخل ومخارج الحي لساعات طويلة استمرت من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة. الصولة نفذت على خلفية مشاجرة حصلت بين أشخاص من اهالي المحلة مع عناصر السيطرة الرئيسية المتمركزة في مدخل حي الجهاد، وتطورت الى اطلاق نار بين الطرفين، دفع لتمنحها الابرياء، المعتدون على السيطرة معروفون بالاسماء، وتجاوزهم على العناصر الامنية عمل مدان ومستحق يرفضه اهالي الحي، ولكنهم تعرضوا للعقاب جماعي اقترفه غيرهم، وايدوا استعدادهم للتعاون مع منتسبي "اللواء الخامس" للقبض على المطلوبين، ولكن الطرف الاخر تعامل معهم بأسلوب اقل ما يقال عنه، انه خرق فاضح لحقوق الانسان، وساء الى سمعة المؤسسة العسكرية العراقية نتيجة تصرفات منتسبين، استخدموا كل انواع السباب والشتم والكلمات البذيئة بحق المدنيين وبعبارات "اضيعكم وخليكم وراء الشمس، نركفكم بأربعة ارباب" وشتمية اخرى وجهت الى شخصية دينية ليس من المناسب ذكرها خشية أن تفسر بشكل آخر.

وزارة الداخلية أعلنت في اكثر من مناسبة حرصها على تطبيق معايير حقوق الانسان في التعامل حتى مع المطلوبين، فيتم اعتقالهم بموجب مذكرات قبض قضائية، وما جرى مساء الخميس الماضي ترك انطباعاً سيئاً لدى الاهالي، من المناسب ان تعالج المؤسسة الامنية بفتح تحقيق من خلال لقاء الاهالي للتعرف على حقيقة تعرضهم لاعتداءات، طالبت طلاب جامعات وموظفين حكوميين، فضلاً عن صحفي يعمل في مؤسسة إعلامية معروفة، اجبروه على الوقوف بمواجهة الحائط، وهو كغيره تلقى الشتائم والسباب، على الرغم من تقديم هويته التعريفية، الصادرة من مؤسسته، وعندما حاول الحديث معهم محتجاً على أسلوبهم وتعاملهم، وتذكيرهم بان وزارة الداخلية، اصدرت قراراً سابقاً يقضي بمنع الاعتداء على الإعلاميين صاح احدهم "جيبوه". أهالي الحي وشعورهم بالحيف الذي لحق بهم من الجهة المسؤولة عن حماية امنهم وممتلكاتهم قدموا شكوى الى وزارة الداخلية ونسخة منها الى عضو لجنة الامن والدفاع جاكيم الزاملتي تبين ما خلفته صولة "اللواء الخامس" من أضرار مادية ومعنوية بحق المدنيين، عسى ان تلتفت الجهات الرقابية والتنفيذية الى أهمية الحد من سلوك أشخاص يسيئون الى سمعة المؤسسة الامنية وما قدمته من تضحيات كبيرة في مكافحة الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره متمقلاً بنشاط الميليشيات وعناصر داعش.

التميمي يمهل أمانة بغداد 8 شهور لتنفيذ خط الخنساء: عوضوا المتجاوزين قبل خطواتنا الضاغطة

□ بغداد /زهراء حميد

اتهم محافظ بغداد علي التميمي، أمس الأحد، الشركة المنفذة لمشروع خط الخنساء الاستراتيجي للمجاري بـ"التلكؤ" في تنفيذ المشروع، رغم أنه كان من المتوقع إنجازه خلال العام الحالي 2013"، وفيما أكد أن الشركة المنفذة كان يمكن أن تعالج مشكلة التجاوز على أرض المشروع، بتعويض سكان العشوائيات، حذر أمانة بغداد والشركة من "خطوات ضاغطة" في حال عدم إنجاز المشروع خلال الأشهر الثمانية المقبلة.



محافظ بغداد علي التميمي

المتجاوزين على أرض المشروع، وجلبهم من الفقراء، لتكتم العمل فيه، لاسيما أن علاقة صاحب الشركة المنفذة قوية بعدد من المسؤولين النافذين في الدولة"، مشيراً إلى أنه

أن "ثلاث سنوات مرت من دون أن ينجز المشروع بسبب التلكؤ الكبير من قبل الشركة المنفذة له". وأضاف التميمي، أن "الشركة كان يمكن أن تعوض سكان العشوائيات

"حينما يتحدث مدير عام أو معاون مدير عام منتقداً تلك الشركة، حتى ينقل من منصبه، ويبقى الوضع على ما هو عليه". واستبعد محافظ بغداد أن يكون موضوع مشروع الخنساء خطوة لإثارة المشاكل مع أمانة بغداد، لعدم إمكانية السكوت عليه"، لافتاً إلى أن هناك "الكثير من بوادر حسن النية من قبل إدارة المحافظة تجاه الأمانة، لأنها لا تريد إثارة المشاكل بين الطرفين، لحاجة بغداد إلى تظافر كل الجهود والطاقات للارتقاء بواقعها الخدمي.

وحذر التميمي أمانة بغداد والشركة المنفذة لمشروع الخنساء، من قيام المحافظة بخطوات ضاغطة في حال عدم إتمام المشروع خلال الأشهر الثمانية المقبلة، مؤكداً عزم إدارة المحافظة على محاسبة المقصرين كافة بهذا الشأن، وفقاً لما تملبه عليه التعديلات الأخيرة لقانون مجالس المحافظات.

يذكر أن أمانة بغداد أعلنت في عام ٢٠٠٨، عن البدء بمشروع الخط الرئيس الشمالي الشرقي، المعروف باسم (الخنساء)، الممتد من محطة الحبيبية، شرقي بغداد، إلى مشروع معالجة مياه المجاري في الرستمية، بكلفة ١٠٥ مليارات دينار، وبسقف زمني مدته ثلاث سنوات، لخدمة المناطق الواقعة ضمن بلديتي بغداد الجديدة والغدير، إلا أن المشروع تأخر بسبب التجاوزات على مساره. وكان عضو مجلس محافظة بغداد عن ائتلاف دولة القانون، معين الكاظمي، حمل في حديث إلى صحيفة (المدى)، في الـ ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٣، أمانة العاصمة والحكومة الاتحادية، مسؤولية تكرار "فيضاتها" بعد كل موجة أمطار، نتيجة التلكؤ في تنفيذ المشاريع اللازمة منذ خمس سنوات، وفي حين اشتكى من عدم قدرة مجلس المحافظة على "محاسبة" الأمانة لارتباطها

بمجلس الوزراء، أعرب عن أمله أن "يفلح" المجلس بالضغط لتنفيذ مشاريع تصريف المياه الملتكئة، وتجنبين العاصمة "خطر الغرق" إذا ما انهار الخط الرئيس لتصريف المياه "زبلن" الذي انشأ قبل نصف قرن. وأعلنت أمانة بغداد، في الـ ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٣، أن كمية الأمطار التي هطلت على العاصمة خلال الأيام الماضية، بلغت ٥٨ ملم، عادة أنها "الأشد" منذ نحو عقدين من الزمن، مؤكداً أنها أعلى من طاقة خطوط وشبكات المجاري مما يتطلب بعض الوقت لتصريفها، وهو ما يذكر بتصريحاتها والمسؤولين الحكوميين الآخرين، خلال الموسم السابق. وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أعلنت، في (العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٣)، عن تعطيل الدوام الرسمي ليوم الاثنين، بسبب الأمطار، مستثنية أمانة بغداد ووزارتي الصحة والبلديات من القرار. وكان مواطنو العاصمة بغداد انتقدوا، في العاشر من تشرين الثاني ٢٠١٣، عدم تهيق أمانة بغداد لفصل الشتاء بشكل كاف لينقذها من الإحراج" اثر تساقط الأمطار، وبينوا أن المشكلة تكمن في "غياب تصريف كمية مياه الأمطار المتساقطة"، وأكدوا أن الأمطار "أغرقت الشوارع وسحتل المنازل" في حال عدم توقفها او تصريفها، فيما رجحت الأنواء الجوية في إقليم كردستان "استمرار" موجة هطول الأمطار.

وتساقطت الأمطار بغزارة، منذ الثامن من تشرين الثاني ٢٠١٣ وحتى العاشر منه، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الماء في الشوارع العامة، وشوهت مستنقعات وبرك مياه كبيرة وعديدة في معظم شوارع العاصمة بغداد، مما أدى إلى إعاقه حركة سير المركبات وتذمر المواطنين.

بغداد: حق الخاصية

ميسان

إنذار من طوفان الأمطار

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقية فرع ميسان، امس الأحد، دخولها حالة التأهب بين كوادرها استعداداً لمواجهة أمطار غزيرة متوقعة خلال الأيام المقبلة. وقال مدير فرع الجمعية حيدر الجوادى في حديث للصحافة تابعته "المدى"، إن "كوادر جمعية الهلال الأحمر فرع ميسان دخلت حالة التأهب استعداداً لمواجهة أمطار غزيرة متوقعة خلال الأيام المقبلة". وأضاف الجوادى أن "الجمعية وفرت أكثر من ٥٠٠ خيمة و ١٥٠٠ سلة غذائية كخزين للحالات الطارئة فضلاً عن مواد إغاثية لأكثر من ٥٠٠٠ عائلة".

واسط

استنفار الدوائر الخدمية لمواجهة الأمطار

أعلن مجلس محافظة واسط، امس الأحد، عن استنفار الدوائر الخدمية كل طاقاتها من أجل تفادي موجة الأمطار المتوقع هطولها على المحافظة خلال الأيام المقبلة. وقال رئيس المجلس مازن الزاملتي، إن "الدوائر الخدمية استنفرت كل طاقاتها بهدف تفادي موجة الأمطار التي من المؤمل أن تشهدا المحافظة خلال الأيام القادمة"، مشيراً الى أن "عدد من المناطق في المحافظة شهدت خلال العام الماضي فيضانات واسعة".

ذي قار

الطالبة يانجان محطة كهرباء ثانوية

طالب مجلس محافظة ذي قار، امس الأحد، وزارة الكهرباء الإسراع بإنجاز محطة الكهرباء الثانوية في ناحية قلعة سكر شمال الناصرية، مبيناً أن المحطة ستسهم بكف الإختناقات الحاصلة في الشبكة الكهربائية. وقال رئيس مجلس المحافظة هلال حسين السهلاني، ان "وزارة الكهرباء لم تستجب لمطالبات محافظة ذي قار المتكررة بضرورة الإسراع بإحالة المحطة الثانوية في ناحية قلعة سكر الى الشركات للمباشرة بتصميمها"، مبيناً ان مجلس المحافظة دعا الوزارة مراراً عدة لإحالة المحطة سواء ضمن موازنة الوزارة او المحافظة لعام ٢٠١٤".

ديالى

200 كرفان لسد نقص الأبنية المدرسية

أعلنت لجنة التربية في مجلس محافظة ديالى، الأحد، عن موافقة وزارة التربية على دعم مدارس المحافظة بـ ٢٠٠ كرفان لسد النقص في الصفوف الدراسية، مبيّنة ان الاعتماد على هذه الكرفانات هو حل مؤقت للمعالجة نقص الأبنية المدرسية. وقال رئيس اللجنة احمد الربيعي في حديث للصحافة تابعته "المدى"، إن "وزارة التربية وافقت على دعم مدارس ديالى بـ ٢٠٠ كرفان، بهدف سد النقص الحاصل في الصفوف المدرسية ببعض المدارس في أفضية ونواحي المحافظة".



وزارة التجارة الشركة العامة لتصنيع الحبوب

إعلان مناقصة رقم ((٢٠١٣/٤٨))

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن إجراء مناقصة وللمرة الثانية لنقل وتفريغ الطحين في محافظة كربلاء المقدسة وعلى تبوب (ح/٣٣٤٢) وبكلفة تخمينية وبواقع (٣) ثلاث فقرات كما في الجدول أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرية لشراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار (صك مصدق) غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٢٠١٣/١٢/١٢ وان الأسعار المقدمة في العطاءات هي أسعار نهائية غير قابلة للتفاوض وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وتحمل الشركة التي ترسو بعهدتها المناقصة اجور نشر الإعلان وأي مصاريف أخرى وتحمل كافة المسؤولية القانونية المترتبة عن تقديمها أي مستمسكات يثبت انها مزورة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وعلى الشركة مقدمة العطاء تحديد نفاذيتها.

علما (تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ في كل ما لم يرد به نص في هذا الإعلان او يتعارض معها في المضمون):
المستمسكات المطلوبة:

- ١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات.
- ٢- صك مصدق بمبلغ ١٪ من مبلغ العطاء من احد المصارف الحكومية ومحزر لأمر الشركة من قبل المناقص حصرا او من يخوله قانونا.
- ٣- كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٣ ومعنون الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب حصرا.
- ٤- وصل شراء شروط المناقصة.
- ٥- تقديم أعمال ماثلة ان وجدت.
- ٦- سنيوات سيارات حمل عدد (٦) ست سيارات مملوكة للشركة مقدمة العطاء لا تقل حمولة كل منها عن ١٦ طن.
- ٧- في حالة كون المستمسكات المقدمة مصورة يجب ان تكون مختومة طبق الأصل من جهة الاصدار.
- ٨- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للإجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/١٢/١٥ في مقر الشركة.

ت	الفقرة العاملة	الأجرة التخمينية/ دينار/كيس
١	نقل وتفريغ الطحين في محافظة كربلاء المقدسة/المركز	٤٠٠ أربعمائة
٢	نقل وتفريغ الطحين في محافظة كربلاء المقدسة/الأقضية والنواحي	٥٠٠ خمسمائة
٣	نقل وتفريغ الطحين في محافظة كربلاء المقدسة/عين تمر	٦٠٠ ستمائة

المهندس حسن اسماعيل ابراهيم

المدير العام وكالة

7/11/2013

e.mail: cem@tasneehobob.mot.gov.iq

اعلانات

Advertisements

البنك المركزي العراقي

يقيم البنك المركزي العراقي ورشة عمل
حول مقترحات تعديل قانون المصارف وقانون
البنك المركزي العراقي وقانون مكافحة
غسل الأموال للفترة من ٢٠١٣/١١/٢٤ -
٢٠١٣/١١/٢٨.

ونستقبل مقترحاتكم وآرائكم بشأن تعديل
القوانين المذكورة على البريد الالكتروني
(cbi@cbi.iq).

البنك المركزي العراقي

بغداد

٢٠١٣/١١/١٧



جمهورية العراق
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كوميونيتي بالي سهره فوي هه ليزاردنه كان



صحح بياناتك في سجل الناخبين

Date: 17/11/2013
International Public Tender Advertisement
Tender No. 7\11P\2013

Tender Name: Supplying and Transportation of the Polling Kits for Parliamentary Election 2014

The Independent High Electoral Commission, Republic of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Supplying, packing and batching of the Polling Center Kits.
2. Supplying, packing and batching of the Polling Station Kits.
3. Supplying and batching of the Electoral Indelible Ink.
4. Supplying and batching of the Electoral Stamps.
5. Transportation services for all the above mentioned materials.

Partial bids are not permitted. The bidder may only apply for the complete package.

Tender Documents and Specifications:

Tender documents can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars irrevocable. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below

Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidder Companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in sealed and stamped envelope before 12 December 2013, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
 2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidder who want to receive or submit the bids through their authorized representative, has to send to the IHEC Tenders and Contract Department the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department shall provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.
 3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
 4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
 5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 12 December 2013, at 1:00 PM, Baghdad time.
 6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract shall be awarded to the most adequate bidder according to the IRAQI tenders and contract applied regulations and inform the bidder with the results latter.
 7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, according to instructions of Executing the Governmental Contracts (1/2008).
 8. The awarded bidder shall bear the tender advertisement fees.
- Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.
Email: tender.depihec@gmail.com
Website: www.ihec.iq
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : ٢٠١٣/١١/١٧

إعلان مناقصة عامة دولية

رقم المناقصة : 7\11P\2013

اسم المناقصة : تجهيز ونقل عدة الاقتراع لانتخاب مجلس النواب ٢٠١٤ .

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات/ جمهورية العراق كافة الشركات المتخصصة والمؤهلة التي لديها رغبة بالاشتراك في تجهيز السلع والخدمات المدرجة ادناه والخاصة بالمواد الانتخابية وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) .

١. تجهيز وتعبئة ورزم عدة مركز الاقتراع .
٢. تجهيز وتعبئة ورزم عدة محطة الاقتراع .
٣. تجهيز ورزم الحبر الانتخابي .
٤. تجهيز ورزم الاختام الانتخابية .
٥. خدمات النقل للمواد اعلاه .

ولايجوز قبول العروض الجزئية للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .
وثائق المناقصة ومواصفاتها:

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفا تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة و للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني ادناه .

الجدول الزمني والاحكام :

- ١- يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج ادناه بطرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الخميس الموافق (٢٠١٣ /١٢ /١٢) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .
- ٢- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على الاقل من تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه .
- ٣- لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض أي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق .
- ٤- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (...FEDEX,DHL,TNT), او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تامين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه .
- ٥- ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الخميس الموافق (٢٠١٣ /١٢ /١٢) بتوقيت بغداد .
- ٦- تقوم لجنة تحليل وتقييم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم إبلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد .
- ٧- المفوضية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة (رقم(١) لسنة(٢٠٠٨) .
- ٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

العنوان : (قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق)
البريد الالكتروني : - tender.depihec@gmail.com
موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq
موبايل : هـ ٩٦٤٧٧١٢٣٤٥٦٦٩ +

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مولدوفا ليتوانيا	20:00	تيرنافوس اراكليس	19:00
ايطاليا	22:45	م أف كي كارفيبا	20:10
هلموند سبورت	22:00	بيتربوروه يوناييتد	22:45

تحضيراً لمباراة اندونيسيا

منتخبنا يؤدي آخر مرانه على ملعب (جلورا)

□ بغداد / المدى

وصل وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس الأحد إلى العاصمة الإندونيسية جاكارتا لمواجهة نظيره الإندونيسي على ملعب (جلورا) في الساعة الثالثة (توقيت بغداد) من عصر يوم غد الثلاثاء ضمن منافسات الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠١٥ بإستراليا.

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم قادر شمخي لـ(المدى) : ان وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم قد ترأسه عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار وضم إلى جانبه: كامل زغير عضو الاتحاد ووليد طبرية منسقاً اعلامياً للمنتخب والملك التدريسي المكون من حكيم شاكر مدرباً وعبد الكريم سلمان وصفاة عدنان ومديريين مساعدين وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى وسردار محمد مدرباً للباقة البدنية وقاسم الجنابي طبيباً والمعالجين صالح طرار ويونس شريف والإداريين طالب منشد وصبيح محسن إلى جانب ٢٥ لاعباً : حيدر رعد ومحمد حميد ومهند قاسم وعلي بهجت ووليد سالم وضرارام اسماعيل ومحمد جبار رباط وعلي فائز ومصطفى ناظم وحسين عبد الواحد ومثنى خالد وجواد كاظم حنتوش وبشار رسن وسيف سلمان وسعد عبد الأمير وعلاء عبد الزهرة وامجد كلف وامجد راضي وحصادي احمد ومهند عبد الرحيم وكرار جاسم وهمام طارق وعلي عدنان وسلام شاكر وعلي حسين ارحبسة ، مبيناً انه سيتم عقد مؤتمر صحفي صباح اليوم الاثنين لمدير منتخبنا الوطني حكيم شاكر ونظيره الإندونيسي إضافة إلى لاعب واحد من كلا المنتخبين يتم فيه الإجابة على استفسارات وتساؤلات وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة بشأن النقط التي يتم وضعها من قبل المدربين لكسب نقاط المباراة فضلاً عن المؤتمر الفني الذي سيتم فيه البداية التي تنتطع الملابس الرسمية التي سيتم ارتداؤها من قبل لاعبي المنتخبين وكذلك اعلان



يونس محمود ابرز اللاعبين عن مواجهة اندونيسيا

نقاط مع انتظار نتيجة مباراة السعودية والصين التي ستحسم مصير البطولة الثانية. واختتم شمخي : ان قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود سيغيب عن مباراة اندونيسيا بداعي الإيقاف بعد حصوله على انذارين صفراوين في مباراتي الذهاب والاياب مع المنتخب السعودي اللتين جرتا ضمن جولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية للمجموعة الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ١٢ التي تصيفها أستراليا للفترة من ١٢-١٣ كانون الثاني ٢٠١٥ .

واكد شمخي : ان اتحاد الكرة والمدرّب حكيم شاكر واللاعبين يتحملون مسؤولية الخسارة الأخيرة التي تعرض لها منتخبنا من شقيقه السعودي (٢-١) في المباراة التي تصيفها ملعب محمد بن فهد بمدينة الدمام التي قلصت حظوظنا في المنافسة على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة الثالثة بعد فوز المنتخب الصيني على نظيره الإندونيسي (١-٠) ، بل رفعت رصيد الأول إلى ٧ نقاط بفارق ٤ عن منتخبنا الوطني الذي أصبح في حاجة إلى الفوز في مباراتيه المقبلة أمام الإندونيسي والصيني ضمن التصفيات الآسيوية ليصبح ٩

يحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط فقط في ترتيب المجموعة التي تأهل منها منتخب السعودية الشقيق الذي يتربع على عرش الصدارة برصيد ١٢ نقطة متقدماً بفارق ٥ نقاط عن أقرب مطارديه المنتخب الصيني الذي سيلعب معه مباراته الخامسة غداً الثلاثاء على ملعب مدينة جيان الصنينة ، مؤكداً ان فوز أو تعادل السعودية ستصعب في مصلحة منتخبنا في المنافسة على بطاقة التأهل الثانية التي سيتم حسمها في الجولة الأخيرة من التصفيات التي سيلعب فيها منتخبنا مع نظيره الصيني يوم ٣ آذار المقبل.

القائمة النهائية لهما ويبحث الجوانب الأمنية والتنظيمية الواجب توافرها في ملعب المباراة . واوضح شمخي : ان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيخوض آخر وحدة تدريبية له ظهر اليوم على ملعب (جلورا) الذي سيحتضن مباراته ما قبل الأخيرة مع نظيره الإندونيسي ضمن تصفيات الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة المؤهلة إلى النهائيات الآسيوية ١٢ التي سيتم فيها اختيار التشكيلة الأساسية التي ستلعب منذ البداية التي تنتطع إلى خطف نقاطها الثلاث التي أصبحنا بأمر الحاجة إليها وخاصة ان منتخبنا

الأولمبية تبارك الفوز برئاسة العرب للريشة الطائرة

السلة كما شغل العديد من الكفاءات العراقية ومطلع تسعينيات القرن الماضي حيث كانت بغداد مقراً للكثير من الاتحادات العربية لكرة والصارعة والكرة الطائرة وكرة

منسجماً مع ما يمكن ان يتحقق على المستوى الفني في المشاركات العربية على اختلاف فئاتها ، مشيراً إلى ان العراق فقد الكثير من دوره الريادي الذي كان يشغله في مختلف

بارك النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية بشار مصطفى فوز رئيس الاتحاد العراقي للريشة الطائرة بشوتوان مجيد برئاسة الاتحاد العربي للعبة في الانتخابات التي جرت في العاصمة المغربية الرباط قبل يومين واصف مصطفى : ان ما تحقق هو ثمرة جهود التحرك العراقي وثقة التي أولها الإشقاء العرب لمجيد فضلاً عن المشاركات المتواصلة للمنتخبات الوطنية في مختلف البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي .وتابع : أتمنى ان يكون ما شهدته اتحاد الريشة من نجاح اداري



الريشة الطائرة العربية تضع ثقلها ببشتوان

كريم: طريقة لعب

الأسود عقيمة وغير

مشجعة

□ بغداد / علي إسماعيل



ذكر المحلل الرياضي والمدرّب خلف كريم أن منتخبنا الوطني لن يتأهل إلى نهائيات آسيا في أستراليا ٢٠١٥ في حال لعب منتخبنا الوطني بالتكتيك والاداء نفسيهما في

المباراتين المقبلتين ضد اندونيسيا والصين ، مطالباً بذلك المدرب الفني للمنتخب الوطني بإجراء تعديلات على خطة اللعب وكذلك اختيار افضل اللاعبين بقادم المباريات.

وقال كريم لـ(المدى) : فرصتنا لازالت قائمة ومصير التأهل لزال بين ايدينا ولكن يجب علينا التغيير في اسلوب الفريق في مباراة اندونيسيا غداً الثلاثاء ، واختيار لاعبين مؤهلين قادرين على خلق الفرص ، مشيراً بالسياق ذاته إلى ان منتخبنا الوطني كان يستحق الخسارة ضد السعودية لأنه هو من قدم الفوز للفريق الشقيق نتيجة اخطاء فريدة قاتلة؛ واوضح : منتخبنا بحاجة إلى ٦ نقاط لكي يضمن التأهل الرسمي بانتظار تعثر الصين ضد السعودية ، والمنافسة ستكون موجودة ايضاً على حزب افضل ثالث ضمن المجموعات ، ولكن يجب ألا نتخطى عقبة المنتخب الإندونيسي ومن ثم التفكير بمباراة الصين الأخيرة والتي سوف تكون بارضنا. وأشار إلى طريقة اللعب التي لعب بها منتخبنا الوطني ضد السعودية كانت عقيمة، واعتقد اننا رجعتنا بكرة القدم إلى الوراء سنوات لاننا ليس لدينا القدرة بأن ننهض بكرة القدم إلى الامام والأخرين من حولنا يخطط ويبنى ويضع ستر انتيجيات للمستقبل ، واصبحوا يتطورون بمجال لعبة الكرة القدم ، لذلك طالب حكيم شاكر بضرورة تعديل ستر انتيجية الفريق وان يلعب بشخصية المنتخب القوية ، من اجل تحقيق الانتصارات في هاتين المباراتين .

مصارحة حرة
■ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

منتخب مختطف!

عندما يتخلى الأب عن مسك زمام السيطرة داخل بيته ويغض عينيه عن عبث ولده البكر وسوء تصرفاته التي تؤدي إلى خراب البيت فإنه يتجرد من قيمته أمام أولاده ويغدو أباً عاجزاً عن تأديبه ، وفي الوقت الذي يقصر عدد من موظفي دائرة لها تماس مباشر مع المواطنين عن القيام بواجباتهم ولا يأبه المسؤول لتقاعسهم ، لا يمكن أن تعفيه غفلته أو تبرئته عن الحساب، وإذا ما اختارت مدينة ما في العالم العصيان من دون حق ويفتخر عمدتها على فداحة الخسائر المادية والبشرية فهو شريك فعلي في التمرد ضد القانون وأول المعرضين للعقاب ، فكيف إذا يُختطف منتخب وطن تحت سطوة نزعة فنية مهووسة بالمكابرة وملئمة بالتحدي الوهمي تققاد الكرة العراقية وسط حذر اتحاد الكرة من فتح فمه أو رفع أصبعه أو حتى النطق بحرفي (لا) انقاداً لمصير لا يسرّ العراقيين؟! وأسفاه.. الدممام أماطت النام : أسود الرافدين في طريق مجهول!

ماذا تنتظرون .. وبأي تدابير تفكرون ، ألا تسمعون ، أوصال الحكومات ترتجف مهابة لإرضاء منتخباتها وانجاح تمثيلها في المهام الدولية وتبغى تشريفها في النتائج والعروض، ولا ترفض جفون وزراء الرياضة في العالم لئلا تقع عيونهم الانتقادات إذا ما أهملوا شؤون الأندية ولم يسألوا المتسببين بعدم انتظام عمل شريان المواهب ورفد المنتخبات بأعمار موزرة، وتكسر الشعوب عقلاهما أماً إذا ما نخس اللاعبون اعلام بلدانها فشلاً في مباراة مفصلية، فمن المسؤول عن قبول اللجوء العاطفي العراقي (مسؤولين ومواطنين) إلى حدود الاستسلام لوجود اتحاد الكرة بتعويض الاخفاق " بعد كل نكبة كروية" يغصون في قهرها بينما مباريات الدنانير يضيع نصفها على الأسفار والموائد والمؤتمرات العقيمة والدوري المتهاك والمحبط من النخبة إلى الممتاز، ولم تستطع تلك الأموال انجاز أجدنة اصلاح واقعية طالما إن مسودة التخطيط ترسمها اقلام العلاقات وتحكم المصالح سياسة تنفيذها!

ليس أمراً هيناً أن يعود بطل آسيا لاستذكرك معجزته الخالدة غداً في جاكارتا وهو يعلق أمله بانتظار مكاملة سعودية ترف له بشرى النصر في معركة شاقة تتطلب اجتياز الصقور الخضّر السور العملاق تحت حراسة مليار ونصف المليار صيني ، في وقت يُخبره أحد عشر قروباً في جاكارتا مناجل الخار وراء فائضات موحلة بالهزائم ويعنون كائنات المناورة استعداداً لرد الاعتبار وضرب طلعات الأسود لخصد نقطة "الكرامة" ، يبقى رهان المدرب رباحاً على مدى قدرة لاعبيها في الاستماع إلى أغاني التحفيز الوطني لغرح شرارة الخشوة وحرق كل متر في الملعب بطاقة استثنائية لعلها تثير الربح لدى المنافسين وتقضي المساحة لبديل السفاح كي يغتنم الفرصة لهنر الشباك بهدف من هدايا السماء.

تذكروا أن التاريخ لا يرحمكم ، ولن يغفر النسيان لمن براوغ في تصديه للمهمة ويروم ان يبني مجداً مزيفاً على حساب حقب من مآثر البطولة لرجال الكرة العراقية زرفوا الدماء من اجل بقائهما في علياء الأمم ، فرجالات كرتنا معادن ثمينة لا يوجد بهم رحم العراق في كل الأزمنة، وكم صعباً أن يتحشج الدمع بين ثنايا رباطة جأش أحد فرسان اللعبة وهو يداري فضيحة الهزيمة في مجلس خليجي تحاصره نظرات الحزن ومشاعر المواساة لقرب تشييع أمل المنتخب في آسيا، وكأن زيل يستحضر في تلك اللحظات إباء جمولي وشموخ عمو بابا وفدائية عبد كاظم وغيره ناطق هاشم ليشاركوه البكاء بصمت تأسفاً على سقوط الأسود!

لا نريد أن نسوق الأحداث برغم مشهدها ، لعل في قصة (الزحف إلى استراليا) حدث مفاجيء يعيد كتابة سيناريو (أحلام اليقظة) بعهدة مدرب جديد مغامر لا مفامر، بصون الأمانة، وأول من يستقل لانتصار منتخب الشعب وآخر من يفكر بالحصول على الثناء والمكازم ، وربما يغتنم اتحاد الكرة فرصة الانصياع لحكاماء الإعلام لينجو من مقصلة الاتهام ويعلن في الساعات الأخيرة سوء خياراته وفشل رهانه عليها قبل أن يتجرع مرارة (كاس) التوداع!

الاحتادات العربية في سبعينات وثمانينات ومطلع تسعينيات القرن الماضي حيث كانت بغداد مقراً للكثير من الاتحادات العربية لكرة والصارعة والكرة الطائرة وكرة

ثلاثة لاعبين يشاركون في بطولة العرب بالشطرنج



د. ايمان الرفيعي تستعد لبطولة أبو ظبي

وتتوجها بلقب بطلة العرب ليضاف إلى لقب الاستاذ الدولي الذي تحمله، إذ ان الدكتور سعد عبد الرزاق يعد آخر لاعب عراقي توج بلقب بطل العرب وذلك خلال البطولة التي اقيمت في تونس عام ١٩٨٧ . من جهة أخرى أكد مفتول ان العراق سيشارك في منافسات البطولة العربية لفئة الشباب للرجال والمتقدمين التي ستقام في مدينة العين الاماراتية خلال النصف الثاني من كانون الاول المقبل حيث رشح الاتحاد ثلاثة لاعبين سبق لهم ان حصلوا على الميدالية الذهبية في بطولة العرب الأخيرة التي اقيمت في الأردن وذلك للمشاركة في بطولة العرب للشباب هم امير ظافر وسامي عباس وربع صباح إضافة إلى اللاعبة سالي عباس ، موضحة ان اتحاد اللعبة ففتح الأندية والاتحادات الفرعية من اجل ترشيح عدد من اللاعبين واللاعبات ممن يرغبون زجهم في منافسات بطولة العرب في العين.

قال الامين المالي للاتحاد العراقي للشطرنج عبد الهادي مفتول ان العراق سيشارك بلاعبتين اثنتين ولاعب واحد في منافسات بطولة العرب لفئة المتقدمين للرجال والنساء التي من المقرر ان تقام في العاصمة الاماراتية أبو ظبي خلال المدة من ٧-١٧ كانون الاول المقبل بمشاركة عربية واسعة . واصف مفتول : ان اللاعبتين اللتين ستمثلان العراق في المنافسات العربية هما الدكتورة ايمان حسن الرفيعي وكارين كمال إضافة إلى اللاعب احمد عبد الستار تحت اشراف المدرب الجورجي اكايي شالمير ، مشيراً إلى ان الفائز والفائزة بالمركز الأول سيحصلان على لقب بطل العرب فضلاً عن لقب استاذ دولي، وبرغم ان المنافسات ستكون صعبة على المشاركين العراقيين إلا ان املنا كبير بالدكتورة ايمان الرفيعي للمنافسة بقوة على احراز المركز الاول

السيول تهدد بتأجيل مباراة الكويت وتايلاند

12

دروغبا يحقق حلم كوت ديفوار للمرة الثالثة في تاريخها

11

10 مدربان يجملان حكيم شاكر تضاؤل الفرصة الآسيوية

المحلي

قبيل مواجهة اندونيسيا غداً متخصصون: شاكر مدرباً قلقاً وأخطاؤه قوّضت تأهلنا لأستراليا

□ بغداد/ علي إسماعيل

باتت آمال منتخبنا الوطني بالتأهل إلى نهائيات آسيا ٢٠١٥ في أستراليا صعبة جداً ومعقدة بذات التوقيت بعد الخسارة أمام المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف واحد حيث أصبح مصير التأهل مهووناً بمباراة الصبح المقبلة ضد السعودية غداً الثلاثاء ، ففوز الصين سيمنحه التأهل برفقة السعودية الى نهائيات آسيا ، ولكن في حالة تعادل أو خسارة الصين فإن أماننا ستبقى موجودة بحجز البطاقة الثانية شرط ان يستطيع منتخبنا التغلب على اندونيسيا والصين خلال المباراتين المقبلتين .

الى ذلك حوّل مدربان كرويان حكيم شاكر مسؤولي الخسارة التي تعرض لها منتخبنا ضد السعودية ، وأكد لـ(المدى) أن المدرب لم يكن موفقاً باختيار تشكيلة اللاعبين وتوظيفهم بشكل صحيح أثناء المباراة ، ولم يكن موفقاً حتى بالتبديلات التي قام بها لأنها كانت عشوائية ؛

متخبنا لعب ٥ دقائق فقط !
الخبير الكروي والمدرب أنور جسام أكد بان منتخبنا الوطني ظهر بشكل سيء بهذه المباراة ولم يقدم المستوى المطلوب منه حيث أن المنتخب لعب فقط خمس دقائق بشكل منظم وعال من الدقيقة (٤٠ إلى ٤٥) وبهذا الوقت سيطر لاعبو المنتخب بصورة واضحة واستطاعوا تهديد مرمى السعودية بشكل حقيقي بعد ثلاث ضربات بالقائم، إضافة إلى تصدي الحارس لتسديدة يونس ، ومن ثم بعدها جاء الهدف من كرة ساقطة داخل منطقة جزاء السعودية أي أن

الهدف لم يأت من حركة لعب منسقة وهذه المنطقة .تابع : نمتلك عناصر فنية ولاعبين موهوبين ولكن لا يوجد مدرب يستغل هذه المواهب ، حكيم شاكر بدا مدرباً قلقاً جداً ومتخوفاً من مواجهة السعودية ،وهذا واضح عليه من خلال العصبية وهو يوجه لاعبي المنتخب الوطني خلال المباراة . وأضح جسام : دائما ما يكون الشوط الثاني خاصا لحلول المدربين ولكن منتخبنا الوطني في مباراتين على مهند عبد الرحيم كعاب من الجناح



غياب قصي منير أسهم في إضعاف خط الوسط

وقال: إن بعض اللاعبين ظهروا بصورة سيئة للغاية وخاصة لاعبي خط الوسط الدفاعي .

وأوضح : لم أشاهد أي تطور ملحوظ على أداء منتخبنا الوطني منذ مباراة السعودية في الذهاب ، كل شيء قد تكرر بالإياب ، ولكن مع اختلاف الزمان والمكان ، مضيفا ان مدرب المنتخب حكيم شاكر لم يكن موفقاً بتبديلاته بالشوط الثاني .

وأشار إلى أن منتخبنا كان الأفضل خلال الربع الأخير من الشوط الأول

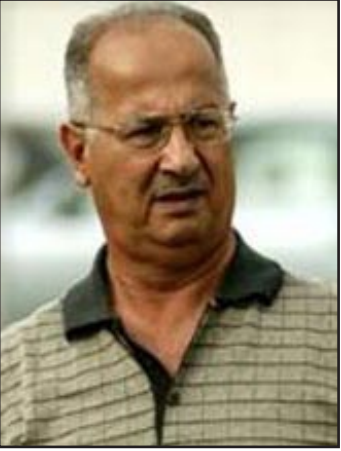
أمام السعودية بهذا الشوط ، ونخرج خاسرين ، نحن كنا سيئين في هذه المباراة ، اللاعبون قدموا ما عليهم ، ولكن هناك أخطاء قاتلة حصلت بسبب وجود بعض اللاعبين غير المؤهلين بالوقت الحالي على ارتداء فانيلة المنتخب الوطني.

تبديلات عشوائية

أما المدرب كريم صدام فإنه حوّل اللاعبين والمدرب مسؤولي الخسارة ضد السعودية بهدفين مقابل هدف

في مباراة أخرى ، وقال : نحن كنا سيئين في هذه المباراة ، اللاعبون قدموا ما عليهم ، ولكن هناك أخطاء قاتلة حصلت بسبب وجود بعض اللاعبين غير المؤهلين بالوقت الحالي على ارتداء فانيلة المنتخب الوطني.

وأضح جسام : دائما ما يكون الشوط الثاني خاصا لحلول المدربين ولكن منتخبنا الوطني في مباراتين على مهند عبد الرحيم كعاب من الجناح



أنور جسام



كريم صدام

ولعب بشكل جيد ، وعندما جاء الهدف بالثواني الأخيرة من الشوط الأول ، اعتقد انه قد منح لاعبي المنتخب الثقة بتحقيق الثالث النقاط ، ولكن كان يتوجب على حكيم شاكر ان يقوم بتبديلين خلال بدء الشوط الثاني لكنه تأخر للغاية الدقيقة (٦٨) وعندما سجل السعودية هدف الفوز ، لافتاً إلى أن جميع التبديلات التي قام بها المدرب لم تكن موفقة ، وجاءت عشوائية لان اللاعبين الثلاثة الذين اشتركوا هم كل من سعد عبد الأمير ، وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم لم يقدموا المستوى المطلوب منهم ، وكانوا بطيئين جداً باستلام الكرة وتميريرها.

واختتم صدام : كان بالإمكان الخروج بنقطة مهمة بدلاً من الخسارة المريرة ، ولكن حكيم شاكر كرر الأخطاء نفسها في موقعة عمان ، فخرجنا خاسرين بهدفين.

بعبارة أخرى



■ علي رياح

كم مرة يزورنا التاريخ؟!

بقيت فرصة ضيقة، وأخرى أضيق، لمنتخبنا الكروي في الذهاب إلى أستراليا حيث نهائيات كأس آسيا.. الفرصة الأولى تتجسد في تحقيق فوزين على اندونيسيا والصين ، على أن يتعثر (التنين) بالخسارة أو التعادل أمام السعودية.. هكذا سيكون المسار المأمول إذا ما أردنا الحصول على التكررة الثانية في المجموعة الثالثة.. وإذا لم يكن هذا المسار متاحاً في وجه مدربينا ولاعبينا ، فأمامهم فرصة أخرى إذا حصلوا على الموقع الثالث في المجموعة وكانوا أفضل الثوالت في المجموعات الخمس!

لماذا نرهن أقدارنا في التصفيات بيد الآخرين، ففتحول السعودية من غريم كروي أطاح بنا مرتين في غضون شهر واحد وهو ما لم يحصل أبداً في سجل لقاءاتنا المشتركة منذ عام ١٩٧٥، إلى مصدر للمتبعي من الحسابات العراقية ، ولماذا تحول البطل الآسيوي الذي كان يعتلي منصة التتويج الآسيوية بطلاً لأكبر الفارات عام ٢٠٠٧ إلى مجرد رقم هامشي لا قيمة ولا اعتبار ولا جذوة له في إطار مجموعة صغيرة، فتتخطاننا السعودية والصين في الترتيب ولا تتبع خلفنا إلا اندونيسيا صاحبة التاريخ الفقير في كرة القدم؟

ما يحدث لمنتخبنا في التصفيات الآسيوية اليوم ، ليس سوى تكرار موجه لما حدث في الأمس ، فهو يشبه في وجه من وجوهه كارثة تصفيات كأس العالم التي خرجنا منها الخارجية.. أما السر في هذا التدرج للأسفل ، فمصده واحد وهو سياسة التخطيط الواضحة في عمل اتحاد الكرة ، هذه السياسة التي لم تضع أية قيمة للعمل التدريبي المنتظم فأبدلت المدربين في مشهد مكرر، تماماً كما أصبح أهل الاتحاد يبدلون رباطات عتقهم في سفرات الصباح والمساء ؛ فمن أين يمكن أن يأتي الاستقرار لمنتخب تم إبدال وجهه التدريبي ست مرات في غضون سنتين ، فكان معنا الألماني سيدكا والمحلي ناظم شاكر والبرازيلي زيكو ثم المحلي حكيم شاكر فالصربي بتروفيتش قبل أن يعود شاكر في الوقت بدل الضائع ليملك بزمام المنتخب ويحتمل كل هذه الهجمة النقدية الجارفة، كأنه بذلك (يشيل) عن الاتحاد حملاً لا قدرة للأخير على مواجهته في ميدان العمل أو مؤتمراته الصحفية المضجرة الطويلة التي لا يُحسد فيها إلا اللعب بالكلمات والقفز على الحقائق؟! من أين يمكن أن يتأتى الانجاز أو حتى الفوز ولو بوجهه الضئيل الشاحب ، والمنتخب يخوض إحدى عشرة مباراة (وهيبة) أو (ملغاة) كان الاتحاد قد وعد بها خلال العام الحالي وحده ، فكانت النتيجة أن أكثر المنتخبات رداءة في السوق الدولية تنهزب من مواجهتنا، وينتهي المشهد بنهب المنتخب إلى بلد مجاور ليخوض مباراة مع نادٍ من الدرجة الثانية، يجري التعطيم على تفاصيلها!؛

كل هذا الاعتلال الكروي الذي يصيبنا منذ مدة ليست بالقصيرة، سببه واحد وهو إصرار اتحاد الكرة على السير في عناده وفي غيّه وفي تنفيذ كل ما يرد في ذهنه من أفكار بالية.. حتى بلغ الأمر أن يقال في اتحاد الكرة : (لنكتب الصحافة ما نشاء ، وسنفضل نحن ما نشاء) ، و(فيفا) هو وحده من يحكم في ظل عجز أية جهة رسمية أو شعبية أو برلمانية أو رياضية عن مواجهة الاتحاد ووقف عناده وإيغاله في الأخطاء؛

اتحاد الكرة لا يسمع إلا نفسه.. هذه مشكلة يدفع ثمنها في وقتنا الراهن الحريصون على سمعة الكرة العراقية ، ومؤكداً تماماً أن الاتحاد سيدفع ثمنها قريباً وعلى دفعة واحدة تنهي مشكلة الاتحاد مع الكرة، وتنتهي مشكلتنا مع الاتحاد!

انجاز ملعب سوق الشيوخ بمراحل متقدمة

□ ذي قار / المدي



ملعب سوق الشيوخ الرياضي

سوق الشيوخ المهندس مهند عامر إن المشروع الذي ينفذ بخبيرة وأيد عراقية وصلت نسبة الانجاز فيه إلى

عدة تكمّل صورته النهائية التي اتخذت شكل زقورة اور بمحافظة ذي قار. وقال المهندس المقيم لمشروع ملعب

يعد ملعب سوق الشيوخ الرياضي في محافظة ذي قار احد اهم اجزاء المدينة الرياضية الكبيرة التي تنفذها وزارة الشباب والرياضة في هذا القضاء ويضاف بذلك الى القاعدة الرياضية والمسبح الأولمبي والملاعب الأخرى ، وتبلغ سعة الملعب وفق التصاميم الأولية ٥ آلاف متفرج أضيف إليها ٣ آلاف أخرى ليبلغ ٨ آلاف متفرج استناداً إلى توجيهات وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر بضرورة التوسع في المشروع من خلال إضافات

العدد الرياضية والتجهيزات ومنظومة تصريف المياه الثقيلة. وأضاف : ان الملعب تم تسقيفه بالكامل بصورة حلقيّة مرتفعة بمحورين لكي يعطي شكل الزقورة التاريخية التي اخذت فكرة التصميم ورفع التربة القديمة ببديلة صالحة لزراعة النجيل الطبيعي ومد شبكات الماء الخاصة بالري التي انجزت بالكامل مع اكمال صب وتزفيت ميدان الجري الأولمبي وتغليفه بالثارتان الخاص باللاعب القوي حيث وصلت التجهيزات من تركيا مع خزانات الماء الخاصة بالملاعب.

٩٢٪ من اجمالي الاعمال ، مضيفاً ان العمل ابتدأ في ايلول من عام ٢٠١٠ ويفتره تنفيذ تبلغ ٧٢٠ يوماً اضيفت لها ٣٦٠ يوماً بسبب اعمال التوسعات والإضافة وقد شارف العمل على الانتهاء بعد اكتمال الأعمال الأساسية فيه، منوهاً إلى ان المساحة الاجمالية للمدينة الرياضية تبلغ ٤٠ دونماً منها ٢٠ دونماً للملعب بجميع تفاصيله التي تشمل الجناح الإداري والمركز الاعلامي وصالة النقل التلفزيوني والمركز الصحي وجناح الخدمات ومختبرات طبية لفحص المنشطات إضافة الى قاعة الرشاقة وبناء الاجسام ومخازن

قانون (٥)

■ إصابة

إصابة اللاعب سيف جبير ستمنعه من خوض مباراتنا أمام فريق الشرطة المقرر إقامتها السبت المقبل ضمن منافسات الدور الرابع من المرحلة الأولى للدوري الممتاز .

نعلم أن المباراة قد تكون صعبة كوننا سنواجه حامل اللقب على ملعبه لكننا نسعى لمحاولة تحقيق الفوز عليه لتعويض خسارتنا الماضية أمام الطلبة والعودة إلى أجواء المنافسة لاسيما أننا لم نخض سوى مباراتين تعادلتا في الأولى مع كربلاء وخسرنا الثانية أمام الطلبة وتأجل لقاء أربيل بسبب ارتباط لاعبيه مع المنتخب الوطني ، علماً ان فريق الجف يعِد من الأندية التي تشكل نداءً قويا للأندية الجماهيرية .

■ إصرار

فريقنا يعيش حالة من الإصرار والعزيمة إزاء منافسات الدوري الممتاز فضلاً عن المشاركة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ، وسيقدم المستوى الذي كان الجميع ينتظره لاسيما إنه كان مؤهلاً لنخطف لقب الدوري في الموسم الماضي لكن للأسف واجهته بعض الظروف التي حالت دون تحقيق ذلك.

مباراتنا المقبلة خلال منافسات الجولة الرابعة ستجتمعا مع فريق بغداد متصدر فرق الدوري بنقاطه التسع، وهذا يزيد لاعبيننا إصراراً لتقديم أفضل مستوى أمامه لكسب الجولة خصوصاً أن لدينا مباراة مؤجلة أمام ناط الجنوب في الجولة الماضية .

■ نفسي

لم أبتعد عن الملاعب كما أشيع في بعض وكالات الأنباء التي تحدثت عن تركي للعبة وعدم التواصل مع فرق الدوري فهذه الأنباء مغرصة وتروم النيل من مسيرتي ، فانا سأساعد بقوة من خلال تدريبي بشكل منفرد مع لاعبي المنتخب الوطني ، علماً ان فريق الجف يعِد من الأندية التي تشكل نداءً قويا للأندية الجماهيرية .

■ إصرار

فريقنا يعيش حالة من الإصرار والعزيمة إزاء منافسات الدوري الممتاز فضلاً عن المشاركة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ، وسيقدم المستوى الذي كان الجميع ينتظره لاسيما إنه كان مؤهلاً لنخطف لقب الدوري في الموسم الماضي لكن للأسف واجهته بعض الظروف التي حالت دون تحقيق ذلك.

مباراتنا المقبلة خلال منافسات الجولة الرابعة ستجتمعا مع فريق بغداد متصدر فرق الدوري بنقاطه التسع، وهذا يزيد لاعبيننا إصراراً لتقديم أفضل مستوى أمامه لكسب الجولة خصوصاً أن لدينا مباراة مؤجلة أمام ناط الجنوب في الجولة الماضية .

■ نفسي

لم أبتعد عن الملاعب كما أشيع في بعض وكالات الأنباء التي تحدثت عن تركي للعبة وعدم التواصل مع فرق الدوري فهذه الأنباء مغرصة وتروم النيل من مسيرتي ، فانا سأساعد بقوة من خلال تدريبي بشكل منفرد مع لاعبي المنتخب الوطني ، علماً ان فريق الجف يعِد من الأندية التي تشكل نداءً قويا للأندية الجماهيرية .



قحطان جثير



أحمد خضير



أحمد جاسب

تواصل منافسات البليارد العربي في أربيل

□ أربيل/ بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

أكد نائب رئيس الاتحاد المركزي للبليارد ضياء جواد كاظم ان ضيافة أربيل للبطولة العربية بالبليارد للمرة الأولى هي بمثابة



جانب من منافسات البليارد العربي في أربيل

في مدينة أربيل الأثر الإيجابي في ضيافة الوفود المشاركة الأمر الذي ترك انطباعاً ايجابياً لدى الوفود العربية .

وتتكون من فعاليات عدة كما هي الحال لبقية الألعاب الفردية منها الفنون القتالية فيها اقسام الجودو والكاراتيه ، البليارد أيضا مقسم الى (٨ كرات) و (٩ كرات) والسنوكر والفعاليات تختلف عن الأخرى كلها تندرج تحت ما يسمى بليارد البطولة العربية اقامة حالياً وحرصنا على اقامة فعاليتها لضمان اشتراك جميع لاعبيننا والمنافسة مع الدول العربية . واوضح : نحن تميزنا وتفوقنا في فعالية السنوكر بعد الحصول على المركز الاول ومتفوقين على الفريق الإماراتي المصنف عربياً وآسيوياً ودولياً . أما لعبة السنوكر طاولتها تختلف عن طاولة البليارد القياسات مختلفة وكذلك الكرات وطريقة الفوز تعتمد على النقاط .وأضاف : إن البطولة جمعت خيرة لاعبي الدول العربية من حيث المستوى ، وكانت بحاجة لشاركة مصر والكويت بعد اعتذارهما في اللحظات الأخيرة.

العراق خارج جوائز

الأفضل في آسيا

□ بغداد/ المدي

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية لعام ٢٠١٣ التي حُلت من اي لاعب عراقي وسيتم توزيعها يوم ٢٦ تشرين الثاني الحالي في حفل كبير يقام في فندق مندارين بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم على شبكة الانترنت : انه يتنافس على جائزة أفضل لاعب في آسيا عام ٢٠١٣ كل من الإيراني جواد نيكونام لاعب نادي استقلال، والصيني زهينغ زهي قائد نادي غوانغزو هو ايفرغراند بطل دوري أبطال آسيا ٢٠١٣، والكوري الجنوبي ها داي-سونغ لاعب سيؤول الكوري الجنوبي. وفي المقابل يتنافس على جائزة أفضل لاعب أجنبي في آسيا كل من البرازيلي لويز دا كونسيسكاو لاعب غوانغزو ايفرغراند الذي فاز بجائزة أفضل لاعب وجائزة الهدف في دوري أبطال آسيا، والأرجنتيني داريو كوتكا لاعب غوانغزو، والمونتينيغري ديان داميانوفيتش لاعب سيؤول.

كما يتنافس على جائزة أفضل لاعب آسيوي محترف خارج القارة كل من الياباني يوتو ناغانومو (انترميلان الإيطالي)، والكوري الجنوبي سون هيونج- مين (باير ليفركوزن الألماني، والياباني كيسوكي هوندا (سسكا موسكو الروسي).

بعد أن خطفوا التعادل من أسود السنغال

فيلة (كوت ديفوار) يتأهلون للمرة الثالثة

على التوالي للمونديال



دروغبا يقود منتخب بلاده الى مونديال البرازيل

أزعجت الدفاع السنغالي كثيرا ويرغم هذا ، كان الحذر الدفاعي من الفريقين هو سيد الموقف حيث نجح في إبعاد الخطورة عن المرمى في الدقائق الأولى.

وسدد كوفي ندرى روماريك ركلة حرة من مسافة بعيدة في الدقيقة التاسعة ولكن تسديده القوية اقتطعت الدقة ونهبت الكرة عاليا فوق الرمي السنغالي. شعر المنتخب السنغالي بحرج موقفه وبدأ في الضغط الهجومي على الأفيال منذ الدقيقة العاشرة وتآلق الحارس الإفريقي بوبكر باري والتقط الكرة القادمة من الركلة الركنية في الدقيقة ١١ قبل رأس بابيس سيسيه، وكان أسود دكار يفتنون التسجيل في الدقيقة ١٣ اثر هجمة خطيرة لعب منها ستيفان بانجي الكرة عرضية رائعة من الناحية اليمنى وقابله دام نداي بضربة رأس أبعدها دروغبا بصعوبة قبل خط الرمي وتجدت الهجمة للسنغال ووصلت الكرة الى إدريسا جاي الذي سددها صاروخية من خارج المنطقة لتمر الى جوار القائم مباشرة على يسار الحارس الإفريقي.

وانقض الفرنسي صبري لوشيه المدير الفني لليلة بعد هذه الفرصة ليبدأ في تحذير لاعبيه وتوجيههم في إبعاد الخطورة عن المرمى في إندازا في الدقيقة ١٥ لجذبه اللاعب السنغالي دام نداي من الخلف من أجل إيقاف هجمة خطيرة، وسدد نداي ركلة حرة احتسبت للسنغال بجوار الراية الركنية وكاد يضع الكرة في المرمى لكن الحارس أبعدها بصعوبة من حلق الرمي.

ورد الفيلة في الدقيقة ٢٢ بهجمة قادها دروغبا الذي مرر الكرة من الناحية اليمنى ولكن غيرفنيهو لم يلحق بالكرة خلال مرورها أمام الرمي، وأعاد الفيلة ترتيب أوراقهم وعادوا لمحاولة الأهداف في الدقائق التالية. واضطر الحارس السنغالي للخروج من منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٤ لقطع هجمة إيفوارية خطيرة بعد تمريرة بينية رائعة من دروغبا الذي مال لصناعة اللعب أكثر منه للعب دور رأس الحربة، ومّر غيرفنيهو من الدفاع السنغالي بمهارة فائقة في الدقيقة ٣١ ومرر الكرة عرضية من الناحية اليسرى ولكن زملاءه فشلوا في استغلالها جيدا.

اختيار بولت وفرايزر أفضل رياضيين لعام ٢٠١٣

□ **موناكو/ أف ب**

اختار الاتحاد الدولي للعبة القوى بقره في موناكو عداء المسافات القصيرة الجامايكي اوسين بولت ومواطنه شيلي- أن فرايزر- برايس أفضل رياضيين في عام ٢٠١٣. ويملك بولت الذي اختير للمرة الخامسة منذ ٢٠٠٨، وفرايزر- برايس الأسس الصلبة لاختيارهما إذ حصد كل منهما ٣ ألقاب (١٠٠ و ٢٠٠) والتتبع ٤ في



اوسين بولت

فيتل ينتزع مركز أول المنطلقين في سباق الولايات المتحدة

□ **واشنطن / وكالات**

انتزع بطل العالم الألماني سيباستيان فيتل سابق (رد بول) مركز أول المنطلقين في سباق جائزة الولايات المتحدة الكبرى ضمن بطولة العالم (فورمولا-١) للسيارات وانضم اليه في الصف الامامي زميله الاسترالي



سيباستيان فيتل

وقرّر الاتحاد الأرجنتيني استقبال إيطاليا (٣١ كانون الثاني حتى ٢ شباط المقبلين) على أرض ترابية، فيما يفضل أفضل لاعب في البلاد الأراضي السريعة.

ولم يعلن بطل فلاشينغ ميدوز ٢٠٠٩ عما إذا كان سيقبض أيضا عن بقية المباريات حال التأهل أمام إيطاليا. وتعود مشاركته الأخيرة مع الأرجنتين إلى أيلول ٢٠١٢ خلال الخسارة أمام تشيكيا ٢-٣ في نصف النهائي، عندما تعرّض لإصابة في رصغه أبعدهت عن مباراة الفردي .

■ أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن لاعب وسط منتخبه الأول سامي خضيرة قد تعرض لقطع في الرباط الصليبي لركبته اليمنى خلال مباراة ألمانيا وإيطاليا الودية .

وستكون مشاركة خضيرة لاعب وسط ريال مدريد الإسباني في كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ مهددة نظراً للفترة الطويلة التي تتطلّبها هذه الإصابة للتعافي وقد تبلغ سنة أشهر. وأشار طبيب المنتخب هانس فيلهلم مولر فولفهاارت أن اللاعب بحاجة لراحة لكنهم سيحاولون إعادته إلى الملاعب قبل المونديال المقرر الصيف المقبل.

وقال مدرب المنتخب يواكيم لوف: هذه ضربة قوية للمنتخب ولسامي. وتعرض خضيرة لإصابة في ركبته في الدقيقة ٦٦ من المباراة عندما كان يحاول انتزاع الكرة.

إنتر تدخل من الحارس الإفريقي باري، وتكررت الفرصة للسنغال في الدقيقة ٥٢ وسط اهتزاز واضح في المنتخب الإفريقي ولكن الحظ عاند سيسيه مجددا وارتطمت الكرة بالدفاع لتضيع الفرصة. وكاد المنتخب السنغالي يهز الشباك أخيرا إثر هجمة رائعة في الدقيقة ٥٩ ولكن سليمان بابا مدافع الفيلة أبعدها في اللحظة الأخيرة قبل سيسيه المتحضر أمام الرمي، ونال غيرفنيهو إنذارا في الدقيقة ٦٢ لعرقلة بابي ديلوبونجي من الخلف، واحتسب الحكم الجزائري جمال حيمودي ، الذي أدار اللقاء ، ركلة حرة للسنغال في الدقيقة ٦٤ لعرقلة نداي على حدود قوس منطقة الجزاء وسددها اللاعب بنفسه ولكن إلى جوار الرمي قبل أن يخرج ليحل مكانه موسى سو، وواصل أسود دكار ضغطهم الهجومي وتعددت الركلات الركنية لصالحهم ولكنهم اصطدموا ببسالة الدفاع الإفريقي.

وأسفر الضغط السنغالي عن ركلة جزاء في الدقيقة ٧٦ عندما أعاق دروغبا اللاعب ساديو ماني داخل منطقة الجزاء فلم يتردد حيمودي في احتساب ركلة جزاء لصالح السنغال. سدد البديل موسى سو الركلة بهدوء على يسار الحارس معلنا عن تقدم أسود (الترانغا) بهدف في الدقيقة ٧٧ لينعش آمال السنغال. وكف المنتخب السنغالي من هجومه في الدقائق التالية بحثا عن الهدف الثاني الذي يكفي الفريق للتأهل. ووسط الضغط السنغالي المكثف ظهرت بعض المحاولات للفيلة ، وتدخل الحارس السنغالي في الوقت المناسب وأمسك بالكرة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٢ ليحافظ على تقدم فريقه إثر هجمة إيفوارية خطيرة كما حرم الدفاع السنغالي دروغبا من الانفراد وأبعد الكرة من أمامه في اللحظة الأخيرة اثر هجمة مرتدة سريعة في الدقيقة ٨٧. وبعدها أهدر المنتخب السنغالي أكثر من فرصة لتسجيل الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع، استغل سالومون كالم هجمة مرتدة سريعة للفيلة وسجل منها هدف التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليطلق بعدها حيمودي صفارته معلنا نهاية اللقاء وتأهل الفيلة الى المونديال المقبل في البرازيل.

رونالدو يغيب عن حفل الكرة الذهبية

دل بوترو يرفض اللعب مع الأرجنتين بكأس ديفيس



دل بوترو يشير أزمة مع مدربه

□ **بوينس آيرس/ أف ب**
خرج لاعب كرة التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، المتحفظ ، عادة عن صمته معلناً عدم خوضه مواجهة بلاده المقبلة في كأس ديفيس بسبب عدم احترامه من قبل مدرب الفريق. وفي رسالة وجهها إلى رئيس الاتحاد الأرجنتيني أرتورو غريمالدي وقائد المنتخب مارتن خايتي، اشتكى المصنّف خامساً عالمياً لعدم استشارته حول أرضية المواجهة المقبلة وبأنه "تعب من استدعائه من خلال البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة". وتواجه الأرجنتين، التي بلغت نصف نهائي ٢٠١٣، نسخة المقبلة. ولم يخض دل بوترو، الذي دخل في نزاع مع خايتي ودافيد نالبنديان الذي سيعتزل نهاية الشهر الحالي، أي مباراة في كأس ديفيس ٢٠١٣ مفضلاً التركيز على دورات المحترفين. وقال دل بوترو: لم أستشر بشأن قرارات المدرب، الأرضية، مكان المباريات، وعندما قاموا بذلك لم يأخذوا برأيي، معتبراً أنه وقع ضحية "خطاب مزدوج وخبيث".

□ **مدريد / وكالات**
كشفت تقارير إخبارية أن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني لن يحضر حفل تسليم جائزة الكرة الذهبية، احتجاجاً على "المعاملة" التي يتلقاها من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال الأشهر الماضية. وأشادت صحيفة "أس" الإسبانية إلى أن كريستيانو يرى أن المرشحين الآخرين للجائزة، الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني والفرنسي فرانك ريبيري جناح بايرن ميونيخ الألماني تم تقديمهما بشكل أفضل على الموقع الرسمي لـ "فيفا". وأوضحت الصحيفة أن كريستيانو يعد أن الاتحاد الدولي متحيز لميسي، وكذلك لريبيري، الأمر الذي أشار ضيق النجم البرتغالي، كما أبدى كريستيانو "استياءه الشديد"، وفقاً للصحيفة من

■ أعلنت العداء الأمريكية الصاعدة ماري كين المتخصصة في المسافات المتوسطة تحولها إلى الاحتراف بعد موسم حافل أصبحت خلاله أصغر عداءة تمثل بلدها في بطولة العالم لألعاب القوى.

واحتلت طالبة الثانوية كين (١٧ عاماً) المركز العاشر في سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم التي أقيمت في موسكو في آب الماضي. وقالت كين الموجودة في موناكو لحضور احتفال للاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان: لقد قرّرت وبالغفلة أشعر بسعادة بالغة أن أعلن تحولي إلى الاحتراف، أعتقد أنه على المدى الطويل، فإن هذا سيكون أفضل سبيل لي لاستمرار في التطور على مستوى ألعاب القوى.

وترتبط كين بالمدرّب ألبرتو سالازار الذي يرجع إليه الفضل في نجاح العداء البريطاني محمد فرح الذي يجمع بين اللقبين الأولمبي والعالمي في سبالي عشرة وخمسة آلاف متر.

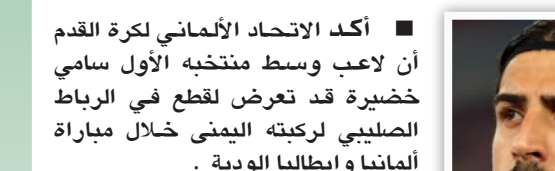
■ وعد المدرب باولو بينتو المدير الفني للمنتخب البرتغالي لكرة القدم بعدم اللجوء للأسلوب الدفاعي أو اللعب على التعادل خلال مباراة الإياب بين فريقه والمنتخب السويدي يوم غد الثلاثاء في الملحق الأوروبي الفاصل بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأقذ كريستيانو رونالدو المنتخب البرتغالي من فخ التعادل السلبي وسجل له هدف الفوز (١-٠) في الدقيقة ٨٢ من مباراة الذهاب بين الفريقين في العاصمة البرتغالية لشبونة. ويحل المنتخب البرتغالي ضيفاً على نظيره السويدي يوم غد الثلاثاء ليتأهل للفانز في مجموع المباراتين إلى النهائيات. وقال بينتو "كنا نعلم أن المواجهة مع السويد ستكون صعبة ومتكافئة ، ولأن علينا السفر إلى السويد وتحقيق الفوز، لن نتبع أسلوباً دفاعياً في لقاء الإياب".

■ أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن لاعب وسط منتخبه الأول سامي خضيرة قد تعرض لقطع في الرباط الصليبي لركبته اليمنى خلال مباراة ألمانيا وإيطاليا الودية .

وستكون مشاركة خضيرة لاعب وسط ريال مدريد الإسباني في كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ مهددة نظراً للفترة الطويلة التي تتطلّبها هذه الإصابة للتعافي وقد تبلغ سنة أشهر. وأشار طبيب المنتخب هانس فيلهلم مولر فولفهاارت أن اللاعب بحاجة لراحة لكنهم سيحاولون إعادته إلى الملاعب قبل المونديال المقرر الصيف المقبل.

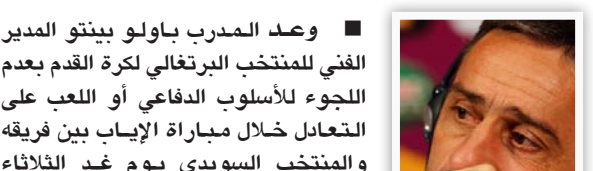
وقال مدرب المنتخب يواكيم لوف: هذه ضربة قوية للمنتخب ولسامي. وتعرض خضيرة لإصابة في ركبته في الدقيقة ٦٦ من المباراة عندما كان يحاول انتزاع الكرة.



سامي خضيرة



ماري كين



باولو بينتو



كريستيانو رونالدو



الاتحاد الدولي للسباحة متحمس لعودة فيلبس

□ مونتيفيديو / وكالات

أبدى رئيس الاتحاد الدولي للسباحة (فيبا) الأوروغوياني خوليو مالبوني، سعادته باحتمالية عودة الأميركي مايكل فيلبس إلى المنافسات بعد أن أعلن اعتزاله عقب دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢. وقال مالبوني في مقابلة صحفية: يبدو لي أمراً رائعاً، ستكون عودته شديدة الأهمية ليس فقط للسباحة، بل لكل الرياضة في العالم. وأضاف: "إنه من أولئك الأبطال الرياضيين الذين يحلم المرء بالارحلو أبداً". وخضع فيلبس، الرياضي الأكثر حصداً للميداليات في تاريخ الدورات الأولمبية، لاختبارين للكشف عن المنشطات في الربع الثالث من العام الحالي، في أبرز إشارة حتى الآن إلى عودته للسباحة.

ونشرت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات (أوسادا) إحصائياتها بشأن اختبارات المنشطات للرياضيين الأميركيين التابعين للبرنامج الأولمبي، وفيها ظهر أن فيلبس خضع لاختبارين في الربع الثالث من ٢٠١٣ الذي انتهى في ٣٠ أيلول الماضي.

ولم يكن فيلبس قد خضع لاختبارات الكشف عن المنشطات منذ الربع الثالث من ٢٠١٢ الذي وضع فيه نهاية لمشواره عقب دورة الألعاب الأولمبية في لندن، وهو لا يزال في السابعة والعشرين من عمره. وفي ثلاث مشاركات أولمبية، حقق فيلبس ١٨ ميدالية ذهبية بين ٢٢ إجمالية.

مايكل فيلبس

بيسرز يحقق فوزاً كبيراً على ميلووكي

□ واشنطن / أف ب

١٠٠ متابعات و٨ صدات "بلوك شوت"، فيما أضاف النجم بول جورج ٢٢ نقطة وهي المرة التاسعة على التوالي يسجل فيها أكثر من ٢٠ نقطة هذا الموسم. وسجل ليكابس أو جي مايو ٢٠ نقطة، وغاب عنه موزعه الأساسي براندون نايت والمهاجم التركي أرسان إيلياسوفا والبديل كارون باتلر. وعاد الجورجي زازا باشوليا وغاري نيل من الإصابة، لكن الأول سجل ٤ نقاط فقط مقابل ١١ لنيل. تقدم بيسرز ٣١-٢١ بعد الربع الأول ثم ٥٢-٣٧ بين الشوطين وتابع هيمنته حتى نهاية المباراة.



هيبيرت

تغلب إنديانا بيسرز على ضيفه ميلووكي باكس ١٠٤-٧٧، فأصبح أول فريق يحرز ٩ انتصارات متتالية مطلع الدوري منذ دالاس مافريكس (١٤ فوزاً) في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة. وسجل هيبيرت ٢٤ نقطة



الكويت تواجه عارض السبول قبل لقاء تايلند

الاتحاد من مهدي علي سيكون محل اهتمام الجميع لأنه من حقه أن يواجه منتخبات قوية ودياً إذا كان يرغب في تطوير مستواه وتصنيفه على المستوى العالمي قبل نهائيات آسيا. ولم يسبق للإمارات إحراز لقب كأس آسيا كانت أفضل نتيجة الخسارة في المباراة النهائية على أرضها أمام السعودية بركلات الترجيح في ١٩٩٦ لكن المدافع حمدان الكمالي يقول الآن إن فريقه عبّر بوضوح عن نيته في نيل اللقب.

وقال الكمالي "الأهم من الفوز أننا أعطينا لكل المنافسين رسالة قوية، بأننا قادمون للنهائيات بطموحات كبيرة وأنا على قدر التحدي. ولم يسبق لمدرّب وطني أن قاد الإمارات للنهائيات كأس آسيا وفي آخر ظهور له في النهائيات في قطر ٢٠١١ كان الفريق تحت قيادة السلوفيني ستريشكو كاتانيتش حين تذيّل مجموعته وخرج من الدور الأول.

ومن جهة أخرى وعد نائب رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم عبيد سالم الشامسي بتقديم الدعم الكامل للمدرّب مهدي علي بعدما أصبح أول مدرّب من أبناء هذا البلد الخليجي يقود منتخبه الوطني للنهائيات كأس آسيا. وأضاف علي، الذي درس هندسة الكهرياء التأهل لكأس آسيا إلى قائمة نجاحاته في كرة القدم الإماراتية، بعدما قاد المنتخب الأول للفوز بكأس الخليج في مطلع هذا العام وقبلها التأهل بالمنتخب الأولمبي لألعاب لندن ٢٠١٢.

وبالفوز (٤-٠) على هونغ كونغ الجمعة الماضية جمعت الإمارات ١٢ نقطة من مبارياتها الأربع حتى الآن في المجموعة الخامسة لتضمن المشاركة في النهائيات المقررة باستراليا في ٢٠١٥. ونقل موقع الاتحاد الإماراتي على الإنترنت عن الشامسي "الاتحاد سيوفر كل الدعم لبرنامج مهدي علي الخاص بتطوير أداء الأبيض ومواصلته التقدم في التصنيف الدولي". وأضاف "التصور الذي سيتقاه

أمله في العودة إلى التدريبات خلال شهر، وقال المطوع الذي اتكأ على عكاز واحد في مدرجات ملعب الكويت لمتابعة مواجهة الأزرق ولبنان: إنه في حاجة إلى ما يقارب الشهر للعودة الى التدريبات والتعافي من الإصابة التي استدعت سفره من قبل إلى إسبانيا لتلقي العلاج.

وأضاف المطوع أنه يامل في العودة ساعداً إلى الملاعب لمشاركة زملائه اللاعبين في المنافسات المقبلة سواء مع المنتخب في التصنيفات الآسيوية أو مع القاسية. الجدير بالذكر أن الجماهير الكويتية تفقد كثيرا بدر المطوع لاسيما بعد تراجع نتائج الأزرق في الفترة الأخيرة في ظل غياب المطوع الهدف الأول للمنتخب الكويتي في السنوات الماضية، كما تمتد جماهير القاسية تواجد المطوع في النهائي الآسيوي الذي خسره الأصفر أمام الغريم التقليدي الكويت، وبيد المطوع وقتها باكتيا برغم استلامه جائزة أفضل لاعب في البطولة.

الأرصدا أدرج الرياح فإن الأمور ستسير كما خطط لها المسؤولون في وقت سابق، وطالب مسؤولو الاتحاد أعضاء الجهازين الفني والإداري واللاعبين بعدم التفكير في السبول تماماً، خصوصاً أن الأمر مجرد توقعات قد تحدث أو لا تحدث.

من جهة أخرى، بات مدافع المنتخب الكويتي عامر المعنوق خارج حسابات الجهاز الفني في لقاء تايلند، بعد تعرضه للإصابة بتمزق في العضلة الخلفية أمام لبنان، حيث يحتاج اللاعب الذي خضع للكشف بالسونار لتحديد حجم وعمق التمزق لمدة ١٠ أيام على أقل تقدير للتعافي منه.

ونظراً للجهود الذي بذله اللاعبون في مباراة لبنان، سيكتفي الجهاز الفني بقيادة المدرب البرازيلي جورفان فييرا بخضوع اللاعبين للمساج والتدليك صباحاً على أن يستأنفوا تدريباته مساءً على ملعب مبارك العيار بنادي الجهراء، استعداداً لتايلند. ومن جهة أخرى أعرب لاعب منتخب الكويت والقاسية لكرة القدم بدر المطوع عن

□ الكويت / وكالات

أربكت السبول المتوقعة أن تتعرض لها الكويت خلال الأيام الثلاثة المقبلة وفقاً لتأكيد خبراء الأرصدا الكويتية حسابات مسؤولي الاتحاد الكويتي لكرة القدم، والقائمين على المنتخب الأول، حيث يلعب الأزرق مباراته أمام منتخب تايلند في السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء على ملعب الكويت، في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية، للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، المقرر إقامتها في استراليا عام ٢٠١٥.

وباتت كل الاحتمالات بشأن اللقاء والتدريبات التي ستسبقة واردة ويقوّ، ففي حالة انهزام السبول بالفعل فهناك توجه لان تجرى تدريبات المنتخبين الكويتي والتايلندي على إحدى الصالات المغطاة، مع الانتظار حتى يوم غد الثلاثاء للوقوف على تقرير مراقب المباراة، الخاصة بإقامتها أو تأجيلها لمدة ٢٤ ساعة أو أكثر. أما في حالة نهب توقعات خبراء

تعدال إيجابي في ودية اليابان وهولندا

□ جيتك / أف ب

سكنت أعلى الزاوية اليسرى لرمي نيشيكاوا. وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول سجل يويأ أوساكو هدفاً للمنتخب الياباني إثر تمريرة رائعة من ماکوتو هاسيبي.

ومع بداية الشوط الثاني كاد البديل شينجي كاغاوا يُدرك التعادل للمنتخب الياباني بعدما تلقى تمريرة رائعة من كيسوكي هوندا، ليستقبلها على صدارة ويسدّ بمهارة ولكن الحارس الهولندي داريل غانمات وقف له بالرصا.

وضاعت فرصة خطرة للفريق الياباني في الدقيقة ٥٦ عن طريق تصويبة صاروخية من يوغو ناغاتومو ولكن الكرة مرّت مباشرة من فوق الشباك. وتمكّن المنتخب الياباني أخيراً من إدراك التعادل في الدقيقة ٥٩ بعد سلسلة من التمريرات المتقنة داخل منطقة الجزاء قبل أن تصل الكرة إلى هوندا الذي سدّ كرة أرضية زاحفة سكنت أقصى الزاوية اليسرى للرمي الهولندي.

وانقذ غانمات المرمى الهولندي من هدف مؤكد في الدقيقة ٦٧ إثر تصويبة صاروخية من ناغاتومو أبعدها الحارس بأطراف أصابعه إلى ركلة ركنية.

ومن ربع الساعة الأخير من المباراة في غاية الروعة حيث هجمة هنا وهجمة هناك ولكن من دون أن ينجح أي من الفريقين في إدراك الشباك.

اليمني من منطقة الجزاء الياباني ليراوغ أحد المدافعين ويطلق قذيفة ساحرة من على حدود منطقة الجزاء

وتكفل روبن بتسجيل ثاني أهداف الطاحونة الهولندية في الدقيقة ٣٩ بعدما وصلت له الكرة في الناحية

الثاني للمنتخب الهولندي في الدقيقة ٢٢ ولكنّه لم يجد المساندة اللازمة من زملائه.



اليابان تنجح في التعادل مع هولندا

تعدال إيجابي في ودية اليابان وهولندا

□ جيتك / أف ب

خيمّ التعادل الإيجابي بهدفين لثقلهما على مباراة كرة القدم الودية الدولية التي جمعت بين المنتخبين الهولندي والياباني في مدينة جيتك البلجيكية، وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريقين لمنافسات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

تقدّم رافاييل فان دير فارت بهدف للطاحونة الهولندية في الدقيقة ١٣ ثمّ أضاف آريين روبن الهدف الثاني للفريق في الدقيقة ٣٩، ولكن الفريق الياباني لم يستسلم وعاد إلى المباراة عبر الهدف الذي سجله يويأ أوساكو في الدقيقة ٤٣، وبعد مرور ربع ساعة من بداية الشوط الثاني تكفل كيسوكي هوندا بتسجيل هدف التعادل للساموري الياباني.

بدأت المباراة سريعة منذ اللحظات الأولى من جانب الفريقين حيث لم تشهد الدقائق الأولى فترة جس نبض. وكاد شينجي أوكازاكي يتقدّم بهدف للمنتخب الياباني في الدقيقة ٨ بعدما انفراد بالرمل تماماً ولكن أخفق في التسجيل.

وردّ الفريق الهولندي بهجمة سريعة في الدقيقة ١٣ انتهت بهدف لرافاييل فان دير فارت بعدما استغل خطأ من الدفاع الياباني واستحوذ على الكرة داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدّ من فوق الحارس شوساكو نيشيكاوا. وكاد كيفين ستروتمان يُضيف الهدف

الاردن يتدرب في مونتيفيديو بعد رحلة طويلة إلى أورغواي



حسام حسن

□ عمان / وكالات

تكررت صحيفة محلية أردنية أن المنتخب الاردني تدرب للمرة الاولى في اورغواي قبل مواجهة منتخبها في مهمة بالغة الصعوبة في إياب دور فاصل للتأهل لنهائيات كرة القدم.

بعد خسارته نهائياً (٠-٥) في عمان الاربعة الماضية وصل الفريق الاردني الذي لم يسبق له الوصول لنهائيات كأس العالم ولا حتى لهذه المرحلة المتقدمة في التصنيفات الى مونتيفيديو لمواجهة اورغواي بعد غد الاربعة. ونقلت صحيفة الغد عن المدرب حسام حسن اعتذاره للنتيجة التي تعرض لها الفريق نهائياً.

وقال حسن المهاجم السابق الذي شارك مع منتخب بلاده مصر في كأس العالم ١٩٩٠: إنه طلب من اللاعبين طي صفحة مواجهة الذهاب في عمان والتفرغ تماماً لمواجهة الاربعة في مونتيفيديو والتعامل مع هذه المواجهة بحسابات مختلفة والإصرار على تقديم أداء لائق وإظهار صورة مشرفة عن الكرة الاردنية والعربية والآسيوية أمام جماهير تمثل دولة تملك تاريخاً في عالم الكرة.

ووصلت تشكيلة الاردن الى اورغواي بعد سفر ١٥ ساعة متواصلة على متن طائرة خاصة، ونقل موقع الاتحاد الاردني لكرة القدم على الانترنت عن حسن قوله: أربك تماماً أن نتيجة الذهاب منحت اورغواي بطاقة الترشيح لكنني تحدثت الى اللاعبين كثيراً بضرورة إنهاء هذا المشوار بالتصفيات عبر خوض مباراة تؤكد للجميع أن ما وصل اليه الفريق مستحق.

وتلقت شبك الاردن هدفين في الشوط الاول وثلاثة في الشوط الثاني في مباراة الذهاب التي ظهر خلالها فارس كبير في القدرات مع المنتخب الذي يحتل المركز ٦ في التصنيف العالمي للمنتخبات.

تحت نظر الجهات الرسمية المسؤولة في محافظة ذي قار، كالمبديات والري والمجاري تستمر عملية تلويث نهر الغراف من خلال السماح برمي مياه المجاري القذرة والصرف الصحي فيه، من دون أن تولي هذه الدوائر العناية والاهتمام اللازمين لمعالجة هذه الظاهرة والكارثة وكان الأمر لا يعنيهها؛ وسط تساؤلات المواطنين عن السبب والسر في ذلك الإهمال والصمت أو التبرير الذي تعتمده تلك المديریات بعض الأحيان عبر وسائل الإعلام أو عندما تصدر شكاوى من المواطنين الذين يقطنون المناطق المتاخمة لنهر الغراف ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار، ويبدو أن هذه المشكلة ما تزال معلقة لم تجد طريقها للحل الجذري، بينما تستمر عملية تعرض حياة السكان والكائنات الحيوانية والنباتية للضرر الكبير رغم توافر التخصیصات الهائلة لتلك المديریات للقيام بمسؤولياتها الحقيقية رغم وجود تخصیصات مالية سنوية لمحافظة ذي قار مقتطعة من الموازنة العامة لإنجاز المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تدخل في صلب حياة السكان والتي تتمثل في إنشاء محطات صرف المياه وتحويلها إلى منافذ أخرى بعيدا عن نهر الغراف، فأين حل هذه المشكلة من أولويات عمل مجلس المحافظة؟ وهل هذه المشكلة ليست مهمة ولا تشكل حاجسا مخيفا؟

□ ذي قار / يعقوب يوسف جبر



انعكاسات بيئية وصحية خطيرة

نهر الغراف . . . بسبب الإهمال الحكومي أصبح حاضناً لمخلفات المجاري والصرف الصحي

الذي يستخدمون تلك المياه لأغراض الشرب.

وقال رئيس اللجنة علي الغالبي " إن لجنة الصحة قررت حسم قضية استمرار رمي مخلفات المجاري والصرف الصحي في الأنهر، ومنها نهر الغراف قانونياً حيث تم تشكيل لجنة وفريق من المحامين لرفع دعوى قضائية ضد دوائر المجاري والري والبلديات بسبب عدم امتناعها عن رمي تلك المخلفات في الغراف". وأضاف الغالبي " ثمة عدد كبير من محطات مجاري الصرف الصحي المنتشرة على ضفاف نهر الغراف، والتي تبدأ من ناحية الفجر، (17 كم شمال الناصرية) مروراً بمدن قلعة سكر والرفاعي والنصر والشطرة، تلك المحطات ما تزال توظف لرمي مخلفاتها مباشرة إلى النهر من دون معالجة رغم أن رمي تلك المخلفات ما يزال يسبب أمراضاً مختلفة بين المواطنين الذي يستخدمون تلك المياه لأغراض الشرب والاستهلاك.



مياه الصرف الصحي ترمى في الغراف

بيئة ذي قار وأجهزة الكشف
خلال الأشهر الماضية كشفت مديرية بيئة محافظة ذي قار، عن عزمها نصب أجهزة متطورة لقياس نسب التلوث وتحديد مصادره، وأخرى لقياس التحسس الناتج في المصادر المائية، بكلفة إجمالية بلغت مليارين و ٦٠٠ مليون دينار، وبحسب مديرية بيئة ذي قار فإن نهر الفرات ونهر الغراف ما يزالان يتعرضان للتلوث من قبل بعض الدوائر، كالطاقة والبلدية والمجاري في أفضية ونواحي شمال مدينة الناصرية بشكل ملحوظ وتم تغريم مديرية الطاقة ٥٠٠ مليون دينار وتغريم دائرة المجاري ٦٧ مليوناً. وقال المهندس محسن عزيز مدير بيئة ذي قار " إن هناك تجاوزات من قبل بعض الدوائر الخدمية كالمجاري والبلدية والطاقة في بعض الأفضية، حيث تقوم برمي المخلفات السائلة دون معالجتها". وأضاف " ان دائرته وجهت إشارات لبعض الدوائر وقد أعدت تقارير فنية حدثت من خلالها أماكن رمي الملوثات لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية بحق هذه الدوائر اذا لم تلتزم". لافتاً إلى ان هذه الملوثات مهما كانت فإن لها آثارها السلبية على الأحياء المائية في النهر و صحة السكان بشكل مباشر.

الغراف يهدد حياة السكان فمن المسؤول؟

عوضاً عن أين يكون نهر الغراف مصدراً للحياة والاستقرار والنماء والرفاهية تحول بسبب تولته إلى أداة بيئية قذرة، لكن ما هي الخطوات العملية التي اتخذتها الجهات المعنية تجاه الغراف؟ هل هي مجرد وعود وتبريرات؟ وأين حقوق المواطن البيئية والصحية؟ هل المواطن لا يستحق الاهتمام والرعاية؟ أين تذهب التخصیصات المالية المرصودة للدوائر المعنية؟ أين الأولويات بالنسبة لخطط المشاريع المهمة والاستراتيجية في محافظة ذي قار ومنها مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي والمجاري؟!

الغراف

مكبّ للنفايات الاستهلاكية
يقوم أصحاب محال تصليح العجلات برمي قطع الغيار التالفة في نهر الغراف دون معرفة ما تسببه هذه المواد السامة لمياه النهر من تلوث، أما أصحاب الكازينوهات ممن تنتشر كازينوهاتهم على ضفاف النهر فهم الإبداع لأنهم يرمون بقايا الفحم المحترق وأغلفة الحلويات في الغراف، فتنبعث نتيجة ذلك رائحة كريهة من داخل النهر، فهل أصيب المسؤولون الرسميون من مختلف الدوائر المعنية في ذي قار بالعمى؟ لماذا لا يتابعون ما يعانيه هذا النهر الحيوي؟ أليست هذه كارثة بيئية خطيرة؟ ولماذا لا تمارس السلطات القضائية وظيفتها في معاقبة المتسببين في تلويث النهر وضفافه وشواطئه؟ ولماذا لا تفرض غرامات مالية على كل من يتجاوز على مياهه ومجره الطبيعي؟

الغراف في ناحية الفجر
نقى مدير بلدية ناحية الفجر علي عبيد وجود نفايات في نهر الغراف في منطقة ناحية الفجر تحديداً قائلاً " نحن في ناحية الفجر قضينا على النفايات في شط الغراف، وثمة قانون يعود لوزارة البيئة المرقم ٢٧ لسنة صدر عام ٢٠٠٩ لو تم العمل به لأوقف التجاوزات التي ما تزال تطرأ على مجراه، ومن صلاحيات جميع بلديات ذي قار وبموجب هذا القانون التصدي لجميع التجاوزات وإعادة النهر إلى وضعه الطبيعي، عبر إنشاء شبكة مجاري كبيرة للتخلص من المياه الملوثة وإنشاء وحدات معالجة المياه الثقيلة وتوعية السكان برمي النفايات بمكانها المخصص وتجنب رميها في النهر".

السرطان مرض يسببه تلوث الغراف

قال المواطن أحمد علي سمعنا أن شط الغراف أصبح سبباً للأمراض السرطانية جراء ما يرمى فيه من نفايات وأنقاض ومخلفات طبية وصناعية لا أدري لماذا لا تفكر الجهات الرسمية باستثمار حقيقي لضفاف هذا النهر؟

سألنا المهندس علي كامل ما هو رأيك بإقامة مشاريع استثمارية على ضفاف الغراف من قبل الشركات الاستثمارية؟ أجاب علي كامل قائلاً " من الممكن إيجاد مشاريع استثمارية من قبل الشركات المتخصصة من خلال إنشاء مدن ألعاب وكازينوهات ومولات تجارية في جميع المناطق السكنية التي يمر بها الغراف لكي تكون مجاوراته ناعمة وأمكنة جميلة ومنتعشا للسكان".

وزارة البيئة تحظر الجهات ذات الشأن

كانت وزارة البيئة قد أخطرت الجهات ذات العلاقة والحكومة المحلية في ذي قار باتخاذ الإجراءات الرادعة لإيقاف التجاوزات المتكررة على نهر الغراف

مواطنون: أصبح سبباً للأمراض السرطانية جراء ما يرمى فيه نفايات وأنقاض ومخلفات طبية وصناعية ولا أدري لماذا لا تفكر الجهات الرسمية باستثمار حقيقي لضفاف هذا النهر؟

يرمون بقايا الفحم المحترق وأغلفة الحلويات في الغراف، فتنبعث نتيجة ذلك رائحة كريهة من داخل النهر، فهل أصيب المسؤولون الرسميون من مختلف الدوائر المعنية في ذي قار بالعمى؟

مواطنون: أصبح سبباً للأمراض السرطانية جراء ما يرمى فيه نفايات وأنقاض ومخلفات طبية وصناعية ولا أدري لماذا لا تفكر الجهات الرسمية باستثمار حقيقي لضفاف هذا النهر؟

ثمة عدد كبير من محطات مجاري الصرف الصحي المنتشرة على ضفاف نهر الغراف، والتي تبدأ من ناحية الفجر، (17 كم شمال الناصرية) مروراً بمدن قلعة سكر والرفاعي والنصر والشطرة

ثم الرفاعي ثم النصر ثم الغراف متجهاً لمناطق شرق الناصرية ليكون هذا النهر مصدراً لمياه الري والشرب ويستخدمه ربع سكان ذي قار من القرى والمدن الواقعة ضمن الرقعة، ويعد شط الغراف مصدر المياه الوحيد الذي تعتمد عليه مجتمعات ومشاريع مياه الشرب الممتدة على طول النهر سواء ضمن مركز محافظة ذي قار مدينة الناصرية أو الأفضية والنواحي.

إهمال ما يزال مستمراً
الإهمال الذي طال الغراف منذ سنوات طويلة حول معظم أجزائه إلى مكبات للنفايات بمختلف أنواعها وأصبح ممراً لتصريف المياه الثقيلة من مجاري المدن والقرى المتاخمة له؛ مما أدى إلى تشويه جماله البيئي، ف عوضاً من أن يكون منتعشا لسكان المدن التي يمر بها تحول إلى مستنقع للنفايات والحشرات والسرکاب والمخلفات الطبية السامة، وعندما تسير بالقرب من هذا الشط تجد شبكة عنكبوتية من مجاري الأسواق والمحال التجارية تصب في مياهه.

الغراف النهر المهم
يعد نهر الغراف من الأنهار الرئيسية في شمال محافظة ذي قار حيث يتفرع من نهر دجلة وقد تسبب الغراف في بروز آلاف القرى الزراعية منذ مئات السنين وكذلك بعض المدن الصغيرة، وكانت مياهه معروفة بعذوبتها وجريانها المستمر، ويمر النهر بمدينة الفجر ثم قلعة سكر



علي الغالبي مسؤول لجنة الصحة

مزارعون متضررون

المزارع عباس فرج الركابي قال " ما تزال النفايات مشكلة تواجه زراعنا وأن أحد أسباب ضحالة نهر الغراف وانخفاض مستوى مياهه وعدم صلاحيتها للاستهلاك هو وجود النفايات فيه، الناتجة عن تصريف مجاري المدن والقرى المجاورة فيه. كما أن غياب خطط تقليل هدر مياهه من الأسباب التي أدت إلى التأثير سلبياً على الزراعة، وثمة مشاريع منصوبة على الغراف معطلة ما تزال تشكل عائقاً أمام مياه الغراف وتحول دون وصولها إلى الأراضي الزراعية مما أدى إلى زيادة نسبة الملوحة فيها، وقد أدت هذه المشاكل إلى تقلص نطاق تربية المواشي لعدم وجود أراضٍ صالحة للزراعة، ونتيجة لذلك خيم شبح الفقر على بعض الفلاحين والمزارعين ممن يقطنون بعض المناطق المحاذية للنهر، لأنهم يعتمدون بنسبة كبيرة على مياه النهر في الزراعة وتجين المواشي، وبسبب المياه الملوثة نبلت الكثير من الأشجار والنباتات" يقول المواطن عبد الكاظم عباس وهو مزارع ومرتب للماشية وداره تقع على جانب النهر "الجسور المشيدة على الغراف داخل المدن التي يمر بها رغم أهميتها كعمر للسيارات والمارة لكنها أصبحت سدوداً منيعة لمرور المياه وبالتالي تسببت في حجز مرور كل ما يرمى في النهر من نفايات".



ترسبات التلوث في نهر الغراف

والتي ما تزال تلحق الضرر البالغ بما تسببه من تلوث كبير لمياهه. وقد أكد المتحدث الرسمي لوزارة البيئة أمير علي الحسون أن وزارة البيئة عبرت عن رفضها للتجاوزات من قبل بعض المواطنين على نهر الغراف وذلك بتصريف المياه الثقيلة فيه مباشرة.

دعوى قضائية
مبادرة جيدة قامت بها لجنة الصحة في مجلس محافظة ذي قار في محاولة للحد من ظاهرة تلوث الغراف وإنقاذه، يسبب أمراضاً مختلفة بين المواطنين

حيث يستنجد السكان الذين يقطنون في المناطق المجاورة له ناهيك عن السكان المنتشرين في المناطق القريبة منه ممن يعتمدون على مياهه في الشرب والتنمية الزراعية والحيوانية، حيث أعلنت لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، عن رفعها دعوى قضائية ضد دوائر المجاري والبلديات والري بسبب عدم اتخاذها إجراءات لمنع رمي مخلفات المجاري والصرف الصحي في الأنهر، مشيرة إلى أن رمي تلك المخلفات ما يزال يسبب أمراضاً مختلفة بين المواطنين

في الحدث

حازم مبيضين



أوباما حين يتخطب

بات واضحا أن السياسات المتخبطة للإدارة الأميركية، تقودها إلى توتر علاقاتها مع حلفائها التقليديين، الذين ظلوا على علاقة ود مع الولايات المتحدة، رغم أنها اتخذت مواقف غير مرضية لهم في بعض الأحيان. أما اليوم فإن عند كل واحد من هؤلاء الحلفاء، الكثير من المبررات والدوافع، الباعثة على إعادة تقييم الموقف، حيث يمكن ببساطة ملاحظة حالة انفكك من القبضة الأمريكية التي كانت محكمة، فالسعودية غاضبة من الموقف الأمريكي من أزمة إيران وسوريا، ولم تعد الرياض تخفي انزعاجها من الموقف الأمريكي، بعد الكيمايو السوري والنووي الإيراني، ولم يعد سرا أن الحديث يدور في الرياض عن خيارات السعودية في المرحلة القادمة، بما فيها تنويع التحالفات ومصادر السلاح، والبحث عن معطيات جديدة للتبادل التجاري والنقفي.

مصر سبقت السعودية، حين كانت تتابع بقلق المواقف المتعاطفة مع نظام مرسي وحكم الإخوان، والمناهضة للثورة الشعبية ضد حكم المرشد، وإذا كانت واشنطن شعرت بتسرعها، فحاولت العودة تدريجيا عن موقفها، فإن القاهرة استوعبت الدرس، وهي اليوم تتوجه نحو تنويع تحالفاتها ومصادر سلاحها، والدليل هو الحرارة المفاجئة في قنوات الحوار والتواصل مع روسيا، والتي لم تكن لتحدث بدون تنسيق مع الرياض، يشتمل على تمويل سعودي لصققات تسلح مصرية من مصادر غير أمريكية، ونتيجة للبرودة الشديدة التي باتت سمة العلاقات الأميركية المصرية.

أنقره لم تكن بعيدة عن قوس التوتر، بعدما أصمت واشنطن أذنيها عن دعوات أردوغان الملحة للتدخل العسكري، وحسم الموقف مع نظام دمشق، وما تبع ذلك من خلافات حول جنيف الثاني، والاتهامات الموجهة لتكريا بدعم "الجماعات الجهادية" وما يعنيه ذلك من ضغوط على أنقرة لإحكام السيطرة على حدودها، ولنا هنا أن نلاحظ أن تركيا ماضية في تنويع التحالفات ومصادر السلاح، والملفت أنها ستكون أول دولة أطلسية تشتري سلاحا من الصين، وهي تعمل بجذ واجتهاد على استعادة علاقاتها مع بغداد وطهران، وهي خطوات يمكن وصفها بإعادة التقييم والتقويم.

بغداد في الصورة أيضا، فبعد أن خسرت الولايات المتحدة خمسة آلاف قتيل، ومئات المليارات الدولارات، لتخليص العراق العراقيين من حكم صدام حسين الدكتاتوري، ليكون العراق نموذجا لما تريد من الأنظمة الديمقراطية، فإنها تركته ليكون لقمة سائفة لتلهمها إيران، التي باتت تتمتع في بلاد الرافدين بغفوذ نفوذ نفوذ واشنطن، حتى أن البعض يرى فيها حديقة خلفية لنفوذ إيران ومصالحها في المنطقة، دون أن تضطر لدفع دولار واحد أو إراقة قطر دم إيرانية واحدة، وهو اليوم يستعد أيضا لتنفيذ نظرية تنويع التحالفات ومصادر السلاح، وقد قاد المالكي شخصيا محادثات التسلح العراقي من روسيا، في صفقة هائلة كانت تتم، لولا ما شابها من فساد.

بيضة القيان في علاقات واشنطن مع هذه المنطقة، وهي إسرائيل، تكاد تنكسر على خلفية الموقف الأمريكي من الملف النووي الإيراني، وما تعتبره تل ابيب شططا أميركيا يقدم لإيران من مزايا استراتجية مجانية، إضافة إلى الموقف الأمريكي من الاستيطان، حيث هناك ما يؤشر إلى اتساع الفجوة بين الحليقتين، على خلفية الموقف من عملية السلام، لكن الواضح حتى اللحظة أن الأمور بينهما ستظل أساس السياسات الأميركية في هذه المنطقة، وإن شابتها بعض التوترات.

وبعد فإن التوترات والأزمات بين واشنطن وحلفائها الكبار، تترك فراغا تسعى دول الإقليم للملئ، بتنويع تحالفاتها ومصادر تسليحها، وبما يفسح في المجال أمام روسيا أساسا، والصين أيضا، للتقدم لملء الفراغ في المنطقة، وبما يعني عودة موسكو كلاعب رئيس على حلبة الشرق الأوسط، بعد أكثر من أربعين عاما من الغياب والتعيب، بدأت مع بريجنف لكنتها تبدو على وشك نهايتها مع القيصر الجديد بوتين.

صحيفة مصرية تنشر أول صورة لمرسی من السجن

الحكومة تطالب الإخوان المسلمين بالاعتراف بالسلطات الجديدة قبل أي حوار



مرسي في لخر صورة له في سجن برج العرب في الاسكندرية

اما خارطة الطريق فهي تحدد أسس المرحلة الانتقالية وتنص على إجراء انتخابات تشريعية في شباط أو آذار/ مارس وانتخابات رئاسية في الصيف. وأكد أن على جماعة الإخوان المسلمين الموافقة على أن أعضاءها الذين يحاكمون بتهمة "القتل والإرهاب"، سيتم استنفاؤهم من فكرة المصالحة".

وأضاف البرعي أن عليهم أن يقبلوا أيضا أن تكون "مصر في المرحلة القادمة دولة تفصل بين الدين والسياسة". وقال "لا بد أن يقدم الإخوان اعتذارا للشعب المصري وأن يوقفوا أعمال العنف في الشارع".

وكان "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" المؤيد لمرسي دعا السبت في بيان "جميع القوى الثورية والاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية للدخول في حوار عميق حول كيفية الخروج من الأزمة الراهنة".

ومنذ اب/اغسطس الماضي حين فضت السلطات المصرية اعتصاميين للاسلاميين في القاهرة، اعتقل اكثر من ٢٠٠٠ من الاسلاميين على راسهم قيادات الصف الاول والثاني لجماعة الإخوان وبينهم مرشد الجماعة نفسه محمد بدیع.

وخيرت الشاطر، نائب مرشد الجماعة، وحسن مالك، رجل الأعمال الإخواني، وعمرو دراج، القيادي بحزب الحرية والعدالة، وعصام الحداد، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية السابق.

من جانب اخر اعلن وزير التضامن الاجتماعي المصري احمد البرعي أمس ان على الإسلاميين أن يعترفوا أولا بالسلطات الجديدة للبلاد، قبل أي حوار معهم.

وكان التحالف الإسلامي الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين دعا السبت الى إجراء مفاوضات لإخراج البلاد من الأزمة التي أعقبت عزل الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي.

لكن الوزير المصري أكد لوكالة فرانس برس إن على الإسلاميين الموافقة على بعض الشروط قبل التمكن من بدء هذا الحوار.

وقال "لا بد من الاعتراف بثورة ٣٠ يونيو على أنها ثورة شعبية، وخارطة الطريق هي خارطة اتفق عليها الشعب المصري ليقدم دولة حديثة" في إشارة الى ملايين المظاهرات الذين نزلوا الى الشوارع في ٣٠ حزيران للمطالبة برحيل مرسي.

أحداث الاتحادية باتهامات تتعلق بقتل المظاهرين، والتحرير على أعمال العنف، ثم نقلته إدارة السجنون إلى زنزانة انفرادية عقب قضائه ١٠ أيام في الحجز الوقائي.

من جانب آخر، قررت المحكمة الإدارية العليا تأجيل نظر الدعوى المطالبة بجل حزب الحرية والعدالة، ومصادرة أمواله، لجلسة ١٥ فبراير المقبل، بعد أن تسلمت المحكمة تقرير هيئة المفوضين، الذي أوصى بانقضاء الحزب، وإيداع أمواله وممتلكاته في خزنة الدولة، في الدعوى المقامة من تيار الاستقلال الوطني.

وكشفت مصادر قضائية في لجنة إدارة أموال تنظيم الإخوان، برئاسة المستشار عزت خميس، مساعد أول وزير العدل، عن إرسال اللجنة خطاباً إلى مصلحة الشهر العقاري، الخميس الماضي، للتحري عن أموال ١١٥ اسماً.

من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، الزرقاء في حالة صدور حكم بالإدانة تصل إلى المؤبد، وفي حالة إصدار المحاكم حكماً بالإعدام يكون الملبس هو الأحمر وهو لبس الإعدام.

وكان مرسي أودع السجن يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي على ذمة قضية

وقالت صحيفة "المصري اليوم" إنها استطاعت اختراق الحواجز الأمنية المشتركة بين الشرطة والجيش، التي جعلت سجن برج العرب ككنة عسكرية، وتمكنت من الحصول على صور "الفيسبوك والتشبيبه"، التي قامت بها إدارة السجن للرئيس المعزول محمد مرسي فور قدمه.

وظهر مرسي في الصور بالملابس البيضاء المخصصة للحبوسين احتياطياً، وظل مبتسماً في إحدى الصور التي التقطت له، بينما ظل متجهاً في صورة أخرى، في الوقت الذي التقطت فيه إحدى الصور للرئيس المعزول من الجانب وفقاً لإجراءات تصوير المتهمين بمجرد دخولهم أماكن الاحتجاز والحبس، والذي حصل عقب تسجيله في غرفة الإيراد على رقم تسلسلي تقوم إدارة السجنون بتصويره به أيضاً.

وسيمت تغيير الملابس من البيضاء إلى الزرقاء في حالة صدور حكم بالإدانة تصل إلى المؤبد، وفي حالة إصدار المحاكم حكماً بالإعدام يكون الملبس هو الأحمر وهو لبس الإعدام.

وكان مرسي أودع السجن يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي على ذمة قضية



نشرت صحيفة مصرية

بارزة على صدر

صفحتها الأولى ما قالت

إنها أول صور للرئيس

المعزول محمد مرسي

العيان من داخل سجن

برج العرب. في الصورة

التي نشرتها صحيفة

(المصري اليوم) ظهر

الرئيس الإخواني

المعزول بالبدلة

البيضاء، التي ارتداها

وفقا للوائح السجنون.

القاهرة/ وكالات

هل قامت CIA فعليا باغتيال كينيدي؟

واشنطن/ CNN

كثرت نظريات المؤامرة المرتبطة باغتيال الرئيس الأمريكي الراحل جون إف. كينيدي بعد نصف قرن من ذلك، وفشلت عقود من التحقيقات، وجلسات الاستماع، والوثائق، والسجلات، والكتب، والمقابلات، إضافة إلى الموقف الأمريكي من الاستيطان، حيث هناك ما يؤشر إلى اتساع الفجوة بين الحليقتين، على خلفية الموقف من عملية السلام، لكن الواضح حتى اللحظة أن الأمور بينهما ستظل أساس السياسات الأميركية في هذه المنطقة، وإن شابتها بعض التوترات.

وبعد فإن التوترات والأزمات بين واشنطن وحلفائها الكبار، تترك فراغا تسعى دول الإقليم للملئ، بتنويع تحالفاتها ومصادر تسليحها، وبما يفسح في المجال أمام روسيا أساسا، والصين أيضا، للتقدم لملء الفراغ في المنطقة، وبما يعني عودة موسكو كلاعب رئيس على حلبة الشرق الأوسط، بعد أكثر من أربعين عاما من الغياب والتعيب، بدأت مع بريجنف لكنتها تبدو على وشك نهايتها مع القيصر الجديد بوتين.

وقال بيرلي إن نظريات المؤامرة في اغتيال كينيدي تأتي تبعا لدرجات من المصلحة ومستويات الهوس. وقد يعتقد بعض الأشخاص أن الحكومة الأمريكية كانت وراء هجمات ١١ أيلول/سبتمبر، أو أن الهبوط من على سطح القمر يعتبر أمرا وهميا، فيما يقرأ البعض الآخر الكتب، ويشاهد الوثائق، ويصلون إلى استنتاجات أقل تطرفا.

وقبل الذكرى الـ ٥٠ لإغتيال كينيدي خلال



لخر لقطة للرئيس كينيدي قبل اغتياله

الشهر الحالي، قال بيرلي وهو مسؤول سابق في مراجع مطالبات التأمين، من ولاية ماساشوسيتس الأمريكية: "أنا لا أقوم بفعل الأشياء المشيرة، أنا شخص يبحث في السجلات ويراجعها".

أما الخمس نظريات الأكثر شعبية حول اغتيال كينيدي برأي بيرلي فهي:

١. الرئيس الأمريكي السابق ليندون جونسون (تولى الرئاسة بعد اغتيال كينيدي)، هو المسؤول عن ذلك:

وقال بيرلي إن "الأمر يعتمد فعليا على

صحيحاً من الناحية التقنية، وأوضح أن كينيدي أراد تسوية الوضع، ولكنه لم يدع أنه سيسحب القوات الأمريكية من فيتنام.

٣. مجموعة من "العصابات" مسؤولة عن عملية الاغتيال:

وأشار بيرلي إلى أنه لا يوجد أي دليل على ذلك، إذ قال إن "هناك على الأقل ثلاثة

هناك عصابات في شيكاغو، وعصابات في ميامي، وعصابات في نيو أورليانز، ولكنها كل اشاعات".

٤. أو سواد تصرف بمفرده كجزء من مؤامرة مجهولة:

والمح بيرلي إلى أن أسوال قد يكون استعان بأشخاص مساعدته، ولكن هؤلاء لم يكونوا جزءاً من مجموعة أكبر، أو ربما كانوا يجهلون ما يخطط له.

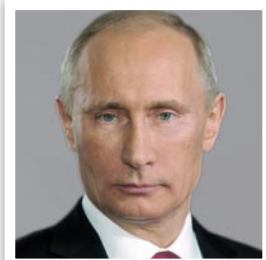
٥. وكالة الاستخبارات الأمريكية "CIA" مسؤولة عن عملية الاغتيال:

وأشارت نظرية المؤامرة هذه، اهتمام بيرلي أكثر من غيرها. وقال بيرلي يبدو أن كينيدي كان قد ضاق ذرعا بحجج ال CIA، إذ اكتشف أن الوكالة كانت تحاول

قتل (الزعيم الكوبي فيدل) كاسترو. ونتيجة لذلك، شعرت الوكالة بخطر حلها من قبل كينيدي، فأمرت بقتله."

فيتنام، فيما أراد الجيش عكس ذلك، ليس

قالوا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

■ إن روسيا تدعم مصر وإدارتها الانتقالية التي تمثل إرادة الشعب المصري ونولي اهتماما بتطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات، بما في ذلك البنية التحتية والاقتصاد والاستثمار والتجارة والتصنيع والتعاون الأمني والعسكري.



الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

■ في بداية الأسبوع المقبل، سيتم التوصل إلى تحديد رئيس الحكومة المقبلة، وأن الانتخابات ستجري قبل الصيف المقبل للوصول إلى حكومة مستقرة.



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

■ شهدنا ما حصل للتو في الفلبين، أنه تحذير عاجل للأرض، أنه مثال على التغيير المناخي الذي يدل كيف أن هذا التغيير يؤثر علينا جميعا على الأرض".



وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند

■ أننا معنيون بإيجاد حل سياسي كفيل بإنهاء النزاع في سوريا، وأيضا نحن مهتمون بشكل كبير بضمان منع نظام بشار الأسد من استخدام السلاح الكيمائي والعمل على تدميره، ونحن نحقق تقدما جيدا على هذا الصعيد.

التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لخرقتها قرارات الأمم المتحدة التي تطلبها بوقف تحصيب اليورانيوم والأنشطة النووية الحساسة الأخرى التي يمكن استخدامها لصنع اسلحة.

وتنفي إيران أنها تريد امتلاك القدرة على صنع اسلحة نووية وتصير على أن برنامجها النووي مخصص تماما للتوليد السلمي للكهرباء والاستخدامات المدنية الأخرى.

وتؤيد روسيا التي بنت أول محطة إيرانية للطاقة النووية رغبة إيران في الاعتراف بحقها في تحصيب اليورانيوم وتعارض فرض أي عقوبات أخرى.

وباسلوب يحظى باحترام متبادل.

وتمثل اشتون القوى الدولية الست التي تسعى للحد من البرنامج النووي الإيراني وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا في مفاوضات مع إيران.

ولم تسفر المحادثات التي جرت خلال الفترة من السابع الى التاسع من نوفمبر تشرين الثاني عن اتفاق ولكنها "أكدت لأول مرة منذ سنوات كثيرة استعداد كل من الدول الست وطهران ليس فقط لطرح مواقف لا تتقاطع في معظم الحالات وإنما أيضا نقاط تلاقح.

"هذه النقاط حددت ولا توجد الآن خلافات جوهرية بشأن القضايا التي يتعين حلها عمليا".

ولم يذكر تفاصيل. وتريد إيران اعفاء من العقوبات

تسفر المحادثات عن اتفاق يمثل الخطوة الأولى نحو التوصل لاتفاق شامل لإنهاء مواجهة بدأت قبل عشر سنوات مع طهران واعطاء ضمانات بانها لن تصنع اسلحة نووية.

وقال لافروف عن محادثات جرت في الأونة الأخيرة مع كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عندما سئل عما اذا كانت محادثات جنيف ستنتج أن "انطباعنا المشترك هو انه توجد فرصة عظيمة جدا يجب عدم تفويتها". الخطوات التي ينبغي اتخاذها لنزع فتيل الموقف وخلق الظروف للتوصل لحل نهائي للمشكلة النووية الإيرانية واضحة لكل من الدول الست وإيران.

"أنها مسألة تتعلق بكتابة هذا بشكل سليم ودقيق



إضراب عام ودعوات للعصيان المدني في ليبيا

□ طرابلس / رويترز

نقذ سكان العاصمة الليبية طرابلس امس الاحد، إضرابا عاما وسط دعوات للعصيان المدني، وذلك للتنديد بأعمال عنف دامية شهدتها المدينة في اليومين الماضيين تنذر بإغراق البلاد في حرب أهلية. وكانت طرابلس شهدت الجمعة تظاهرة للتنديد بميليشيا والمطالبة بخروجها من المدينة، ما أدى إلى مواجهات مسلحة أوقعت أكثر من 40 قتيلًا في أشد أعمال العنف دموية منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في أكتوبر 2011. وساد الهدوء أمس الأحد، الضاحية الشرقية من العاصمة التي كانت شهدت مواجهات السبت حين منعت مجموعات مسلحة من طرابلس عناصر مجموعة مسلحة من مصراتة. وتجرى مفاوضات لإقناع عناصر مصراتة المتمركزين حاليا

على بعد 60 كلم شرق العاصمة بـ "العودة إلى ديارهم"، بحسب مسؤولين محليين.

وكان سادات البديري رئيس المجلس المحلي للمدينة أعلن لفرانس برس الجمعة، أن هذه الهيئة ستدعو إلى "الإضراب العام والعصيان المدني" حتى رحيل هذه الميليشيات. فيما دعا كبار مسؤولي مدينة طرابلس الليبية أمس الأحد، إلى تنظيم احتجاجات في الشوارع وإغلاق المحال التجارية والمدارس والجامعات للضغط على الحكومة لطرد رجال الميليشيات الذين تلقى عليهم بالمسؤولية عن اشتباكات أودت بحياة 45 شخصا على الأقل منذ يوم الجمعة الماضي. وتبذل القوات المسلحة التابعة للحكومة الليبية برئاسة علي زيدان جهودا مضنية للسيطرة على ميليشيات ومسلحين إسلاميين ومقاتلين سابقين آخرين يرفضون تسليم أسلحتهم بعد عامين من المساعدة في خلق الزعيم الراحل معمر القذافي

في انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي. وكانت حالة الطوارئ أعلنت في المدينة لمدة 48 ساعة، في ظل تجدد أعمال العنف، في الاشتباكات بين مسلحي مصراتة وتاجورا، شرقي طرابلس، بينما دعت واشنطن كل الأطراف إلى ضبط النفس. كما أفادت مصادرنا، بإغلاق الطريق الساحلي بين طرابلس وتاجورا، وانتشار أليات ثقيلة وضادات الطائرات تابعة للجيش. وأصدرت غرفة عمليات نوار ليبيا بيانا حصلت "سكاى نيوز عربية" على نسخة منه، قالت فيه إنها أعلنت الطوارئ لمدة يومين حفاظا على سلامة الأرواح وعلى النظام العام. وقال البيان إن الإعلان جاء بالتنسيق مع رئاسة الأركان العامة بالجيش واليبي ووزارة الداخلية وكافة مؤسسات المجتمع المدني والمجالس المحلية.

واندلعت شرارة المواجهات بعد ظهر الجمعة حين اقترب مئات المتظاهرين من مقر ميليشيا (كتيبة مصراتة) المتحدرة من مصراتة (شرق طرابلس) في حي غرغور، حيث أطلق مسلحو الكتيبة النارية على المتظاهرين فقتلوا نحو 40 وأصابوا أكثر من 400. وأعلن اتحاد كليات جامعة طرابلس العصيان المدني إلى أن يستتب الأمن بالعاصمة. وكان رئيس الوزراء الليبي علي زيدان دعا إلى إخراج كل المظاهر المسلحة خارج العاصمة طرابلس، غداة مقتل العشرات الجمعة، بإطلاق نار على تظاهرة تحث على تواجيد الميليشيات المسلحة. وفي بيان أصدره إثر هذه المواجهات قال زيدان إن "التظاهرة كانت سلمية وجرى إطلاق النار عليها لدى دخولها حي غرغور".

وأبلغ زيدان الصحفيين: "أخطر شيء هو وجود السلاح خارج أيدي الجيش والشرطة مهما كانت المسببات، حيث تعتبر الاشتباكات التي وقعت هي الأسوأ في العاصمة منذ شهور. كما أضاف "يجب على كافة الكتل المسلحة من أية مدينة أن تخرج من طرابلس ولا توجد استثناءات لأية كتيبة". قلقها ومن جانبها، اعربت الولايات المتحدة السبت عن "قلقها العميق" إزاء المواجهات التي وقعت في طرابلس ودعت "جميع الأطراف إلى ضبط النفس". وقال وزير الخارجية جون كيري في بيان "ندين استخدام العنف بكل اشكاله وندعو كل الأطراف إلى ضبط النفس وإعادة الهدوء". وأدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أعمال العنف الدامية التي شهدتها العاصمة طرابلس داعية إلى "وقفها فوراً".

خارطة انتشار الميليشيات المسلحة في ليبيا

□ طرابلس / وكالات

هناك أنواع أربعة مميزة من الجماعات المسلحة في ليبيا الآن هي: اللووات الثورية، واللووات غير المنظمة، ولسوات ما بعد الثورة، والميليشيات. فقد تكونت عدة أنواع من الهياكل التنسيقية المحلية أثناء وبعد الحرب، بما في ذلك المجالس العسكرية واتحادات النوار، التي اكتسبت أهمية منذ نهاية القتال. أو لا: اللووات الثورية، وهي تمتلك خبرة قتالية كبيرة كفراد، والأهم، كوحدات مقاتلة. وهذا يميزهم عن جماعات ما بعد الثورة التي ظهرت في وقت لاحق في الحرب. وتمتيز اللووات الثورية بالجماعات المقاتلة التي ظهرت في مصراتة وزنتان، ففي مصراتة، اعتباراً من شهر نوفمبر 2011، تم تسجيل 236 كتيبة ثورية في اتحاد نوار مصراتة، وهو ما يكون ما يقرب من 4000 عضو.

وتشير التقديرات إلى أن قوام قوة هذا الاتحاد تتشكل من الطلاب بما نسبته (41 في المائة)، ومن عمال القطاع الخاص بما نسبته (38 في المائة) وعمال القطاع العام (11 في المائة)، ومن المهنيين المتخصصين مثل الأطباء (8 في المائة) والعاظين (2 في المائة).

ثانياً: اللووات غير المنظمة، وهي كتائب ثورية انفصلت عن سلطة المجالس العسكرية المحلية في المراحل المتأخرة من الحرب. ويقول كبار القادة العسكريين إنه بدأ من مارس 2012، كان هناك من ست إلى تسع كتائب غير منظمة في مصراتة، وهو ما يشكل أقل من 4 في المائة من إجمالي عدد الجماعات المسلحة في المدينة. وقد خضعت هذه الكتائب لعمليات تكوين مشابهة لتلك الخاصة بالكتائب الثورية، ونتيجة لذلك اكتسبت بنية تنظيمية متماسكة وقدره عسكرية جيدة.

لكن لم يفضل قادة الكتائب غير المنظمة الانضمام

إلى المجالس العسكرية المحلية، وبالتالي تغيير الجوانب الهامة في بنيتها وشرعيتها. وبينما تعمل تلك الجماعات في بيئة غير قانونية، فإنهم يذنبون للوقعات الاجتماعية لعشائريهم؛ أي المجتمعات التي جاء منها أعضاء تلك الكتائب غير المنظمة. وهذه الكتائب مسؤولة عن عدد كبير من انتهاكات حقوق الإنسان. ثالثاً: لواءات ما بعد الثورة، وقد ظهرت ملء الفراغ الأمني الذي خلفته هزيمة قوات القذافي. وشاع ظهور هذه الكتائب في الأحياء الموالية للحكومة أو الموالية للقذافي مثل بني الوليد أو سرت، لكنها ظهرت أيضاً في مدن وبلدات أخرى كانت أقل تضامناً مع الثورة.

ويتزايد عدد كتائب ما بعد الثورة بسبب مدى وكثرة المجتمعات الموالية في ليبيا. ويرغم أن سرعة ظهورها منع تلك الجماعات من أن تصبح متماسكة وفعالة عسكرياً، مثل الكتائب الثورية أو غير المنظمة؛ فإنها تكتسب الخبرة من خلال المشاركة في الصراعات الطائفية المستمرة في مرحلة ما بعد الثورة. ويوضح الاقتتال الأخير في زوارة مدى تعقيد جماعات ما بعد الثورة وعلاقتها بالشبكات الاجتماعية التي تضمها.

وبمجرد أن ثار العنف، تدهورت الأوضاع بسرعة، وتردى الحال إلى صراع واسع النطاق بين الجماعات المسلحة غير المتبلورة نيابة عن مدينتهم أو جماعتهم العرقية. وإذا استمر تواصل التوترات واشتعالها، فمن المحتمل أن تظهر وحدات قتال أكثر تماسكاً.

هناك صراع على السلطة يجري حالياً حول إعادة بناء الجيش الوطني. وتعتبر الكتائب الثورية نفسها "حراس الثورة" ولا يتقون في وزارة الدفاع ولا الجيش الوطني لعدم حدوث أي تغيير في الكثير من قياداتهم زمن الحرب. وللحفاظ على "المثل العليا للثورة" أنشأت الكتائب الثورية شبكة وطنية من الاتحادات الثورية أطلقت عليها اسم الدرع الوطني (درع

ليبيا). ويضم الدرع الوطني أربع فرق موزعة على أنحاء ليبيا شرقاً وغرباً ووسطاً وجنوباً، وهو ما يعكس قواعد السلطة الإقليمية للكتائب الثورية في منطقة مصراتة، وتم دمج 7,000 مقاتل ثوري في الفرقة المركزية لهذه القوات. وقد أسندت الكتائب الثورية مهمة قيادة الدرع الوطني لعقيد الجيش الوطني يوسف المنقوش، وبالتالي تجنبت بيروقراطية الجيش الوطني. وقد وضع قائدهم الأيوبي الثوري ثقته في المنقوش. ولكن النتيجة الفعلية هي أنه يتحكم في جيشين وطنيين. وانتشر الدرع الوطني بالفعل بالتنسيق مع الجماعات المسلحة الرسمية وغير الرسمية لكبح العنف في الكفرة وسبها والزوارة.

أفاد تحليل نشره موقع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بأنه تشكلت زهاء 1700 جماعة مسلحة مختلفة من بين القوات الليبية المسلحة التقسمة التي حاربت نظام معمر القذافي



عام 2011. ولكن بعد مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز في بني غازي في الحادي عشر من سبتمبر، صرحت الحكومة بتفكيك الميليشيات. وفيما يلي تفصيل الميليشيات وأماكن انتشارها. في شرق ليبيا، تمتلك بني غازي العديد من الميليشيات التي وضعها المجلس الانتقالي الوطني الليبي تحت سيطرة وزارة الدفاع في يونيو 2011. ومع ذلك، لم تتضمن المجموعة التي عرفت باسم تحالف كتائب النوار بعض أخطر الميليشيات وأقواها مثل ميليشيا أنصار الشريعة التي انحلت بالفعل. **كتيبة شهداء 17 فبراير**: وتعتبر هذه الكتيبة أكبر وأفضل الميليشيات المسلحة في شرق ليبيا. وتحصل الكتيبة على تمويلها من وزارة الدفاع الليبية. وتتألف من 12 فوجاً عسكرياً، وتمتلك مجموعة كبيرة من الأسلحة الخفيفة والثقيلة، علاوة على منشآت تدريبية.

ويتراوح عدد أعضائها ما بين 1000 و3500. وقامت الكتيبة بتنفيذ العديد من المهام الأمنية ومهام إرساء النظام شرقي ليبيا وفي الكفرة في الجنوب. ويُعتقد أن بعض أعضائها أيضاً يقاتلون نظام الأسد في سوريا.

كتيبة شهداء أبو سليم: كانت كتيبة شهداء أبو سليم، وهي جماعة جهادية سابقة، من بين أوائل الجماعات التي ثارت على نظام القذافي في فبراير 2011. وتظهر صفحة الكتيبة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تعليقات المستشفيات الذين إما يطلبون الحماية من الصوص والمخربين أو يتقدمون بالشكر. وتُشرف هذه الكتيبة على المشروعات المجتمعية، مثل صرف بعض الطرق، وإصلاحها في دارنا، شرق بني غازي. ومن الواضح أنها القوة الوحيدة بالمنطقة التي تفرض القانون والنظام. ولا توجد معلومات واضحة عن الموقف الأيديولوجي للكتيبة على الرغم من صيغتها الإسلامية التي لا تخطئها العين. ولقد سميت تلك الميليشيا تيماً بسجن "أبو سالم" سيئ السمعة الذي لقي فيه الكثير من إسلاميي ليبيا مصرعهم إبان فترة حكم القذافي.

كتائب الشهيد راف الله السحاتي: سميت كتائب الشهيد راف الله السحاتي باسم واحد من أوائل الليبيين الذين قتلوا بحبهم أثناء قتالهم قوات القذافي في مارس 2011 في بني غازي. وبدأت الجماعة كتيبة ضمن لواء شهداء 17 فبراير قبل أن تتوسع وتصبح جماعة مستقلة بذاتها. ويقدر عدد المنتسبين إليها 1000 عضو ينتشرون في شرق ليبيا وفي الكفرة. وشاركت تلك الكتائب في تأمين الانتخابات الوطنية وغيرها من عمليات وزارة الدفاع في شرق ليبيا. واستنكرت كتائب راف الله السحاتي مقتل السفير الأمريكي في بني غازي.

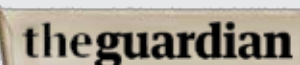
هجوم طرابلس واحد من أشرس الهجمات منذ الإطاحة بالقذافي



وصفت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية الهجوم الذي شهدته ليبيا السبت، بأنه واحد من أشرس الهجمات منذ الإطاحة بالقياد الراحل معمر القذافي، والتي تنذر بتجدد العنف في ليبيا. ولفتت الصحيفة البريطانية -في تعليق أوردته على موقعها الإلكتروني أمس الأحد- إلى أن ميليشيا مصراتة فتحت النار على متظاهرين تجمعوا أمام مقرهم في طرابلس مطالبين بإهام بمغادرة المدينة، ما أسفر عن مقتل 37 شخصاً، بينما أصيب مئات آخرون.

وأضافت أن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان أعلن الحداد لمدة 3 أيام على أرواح الضحايا، فيما قامت كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بإجلاء موظفيها غير الأساسيين إثر الهجوم، بينما شددت السفارات الأجنبية الإجراءات الأمنية هناك. وأشارت الصحيفة إلى أنه تم بث لقطات على شاشة التلفزيون تظهر رجال الميليشيا المسلحين وهم ينتشرون أمام قاعدتهم ويطلقون النار من بنادق آلية، بينما أكد طه باشا أغا المتحدث باسم ميليشيا مصراتة أن بعض المتظاهرين كانوا مسلحين وأطلقوا النار أولاً، مؤكداً على أن أفراد ميليشياتهم لن يغادروا مقرهم. ورت الصحيفة أن أحداث العنف الأخيرة هذه إنما تؤكد عدم قدرة

تطورات طرابلس تثير المخاوف بصراع جديد في ليبيا



ونقلت الصحيفة عن حسن الأمين المعارض الليبي السابق، الذي فر إلى بريطانيا العام الماضي بعد تهديده بالقتل من قبل الميليشيات، إنه لا يرى طريقاً لتحسن الوضع، فسبب العنف دائماً واحد، وهو هذه الميليشيات جميعاً وليس واحدة محددة، وأضاف أن المؤتمر الوطني معطل ولا يتوقع منه أي شيء.

وتشير الصحيفة إلى أن الميليشيات القبلية في كل مناطق ليبيا الأخرى ووحدات من الجيش، واصلوا حصارهم المستمر منذ خمسة أشهر للموانئ النفطية في البلاد، وجرمواها من مصدرها الرئيسي للدخل، حتى إن رئيس الحكومة نفسه تم احتطافه من قبل إحدى الميليشيات في طرابلس الشهر الماضي، وتم احتجازه لست ساعات قبل أن يتم تحريره من قبل سكان محليين.

تأبعت الصحيفة التطورات في ليبيا، وقالت إن هجوم الميليشيات على المحتجين في العاصمة الليبية طرابلس يثير مخاوف بصراع جديد في ليبيا. وأشارت الصحيفة، إلى أن ما فعلته ميليشيا مصراتة، وقيامها بفتح النار على المحتجين الذين احتشدوا خارج قاعدتهم في طرابلس، كان واحداً من أكثر المعارك دموية منذ الإطاحة بالديكتاتور الليبي الراحل معمر القذافي.

وأشارت إلى أن المستشفيات قد امتلأت بالقتلى والجرحى، بينما دعا رئيس الحكومة علي زيدان بالهدوء، وأعلن الحداد الوطني لثلاثة أيام، ورأت الصحيفة أن العنف يسيطر الضوء على عدم قدرة الحكومة الليبية على السيطرة على الميليشيات القوية التي تشكلت أثناء الثورة، لكنها ضعيفة في ظل تقاسم البرلمان المؤتمر الوطني.



صحافة عالمية

زهد الرؤساء ورؤساء الزهد

□ **حسين الصدر**

والحريات،حتىلقدبات الانسان أرخص السلع في سوق التوحش الأموي .. ولقد سار الى كربلاء ، زاهداً بالسلطة، مصمماً على الشهادة ، مُصراً عليها، نائراً على كل ألوان الفساد والاستبداد ، وخطّ مجزرة كربلاء، دون ان يترك لهم الأحرار في كل مكان في السود عن الانسان والأديان والقيم الأصيلة ...

انه ترك أهل بيته، نساء وأطفالاً، وهم يعانون الجوع، مضافا الى ما عانوه من أهوال مجزرة كربلاء، دون ان يترك لهم شيئاً من المال يدفعون به عن انفسهم سعار الحاجات الإنية ...

ان تكديس الأموال وجمع الثروات الهائلة على حساب الجباع والبائسين، هو دأب الفراغة والقياصرة ، وليس شأنُ القادة الريائيين والزعماء المخلصين ...

–٣–

وان معظم المسؤولين العراقيين في (العراق الجديد) يكون الحسين (ع) ويجدون موقفه، ولكنهم لايقفون عن مساعيهم المحمومة، في تنمية ثرواتهم الأسطورية، وممتلكاتهم التي لامست سقوفها لم تصل اليها ثروات من سبقهم من الملوك والرؤساء والسلطويين، لا في العراق فحسب ، بل في شتى الأقطار ...

–٤–

واذا كانوا عاجزين عن الاقتداء بالرسول –أله– صلوات الله وسلامه عليهم – فهل هم عاجزون عن الاقتداء بـ (خوسيه موخिका) ؟ والسؤال الآن : من هو (خوسيه موخिका) وما هو محله من الإعراب ؟

والجواب : انه رئيس (أورغواي) الدولة المعروفة في (أمريكا اللاتينية) .

انه رجل زاهد متواضع للغاية ، يملك إلا منزلاً ريفياً صغيراً ، يعيش فيه مع زوجته التي هي عضو في مجلس الشيوخ ، والتي اعتادت على التبرع أيضاً ...

لقد أذاعت وكالات الأخبار مؤخراً نبأ مفاده :

ان رئيس الاورغواي خصص ٩٠ ٪ من راتبه البالغ ١٢ ألفاً و ٥٠٠ دولار للأعمال الخيرية ...

أما عن ثروته الحالية فهي لاتزيد عن ١٩٤٥ دولاراً أميركياً !!!..

–٥–

وأغلب الظن ان السلطويين العراقيين، يرفضون التصديق بهذا الخبر، كما هي عادتهم القائمة على أساس الرفض والتشكيك بالتقارير الدولية ، والأرقام الواردة فيها ...

ولكن رفضهم للخبر ، لايعني انه مكذوب، بل يعني محاولات التهرب من فهم معانيه، فضلاً عن السعي الى محاكاته وترجمته الى واقع حيّ .

–٦–

ونحن لانريد منهم ان يتبرعوا بـ ٩٠٪ من رواتبهم للأعمال الخيرية وانما نريدهم ألا ينسوا ان العراق – البلد النغطي الغني– اضطرت العديد من العوائل الفقيرة فيه، ان تبحث في أداس النفايات عن شيء ينفعها لتسد به الرمق !!!..

ولا أنري كيف يرضى السلطويون لأنفسهم ان يسجل عليهم التاريخ هذه المفارقات المرّة ؟ وأبشع ما يمكن ان نشير اليه في ختام هذه المقالة الجوزية :

أنهم لايريدون الناس ، وانما يريدون أصواتهم فقط ، لئيبثلى بهم البلد ، عبر دورة جديدة، ولكن هذا لن يكون . إننا نطمح الى ان يكون المواطنون العراقيون في الانتخابات النيابية القادمة على مستوى التحديات الخطيرة التي تنتظرهم ...

–٧–

واخيراً نذكر الذين ينسبون أنفُسهم الى مدرسة الإمام الشهيد المرجع الخالد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر –رضوان الله عليه – الى أنه استشهد دون ان يترك داراً لسكن عائلته ، وحين عرض عليه بعض محبيه ان يشتري له داراً رفض وقال : ساجعلها مدرسة للمطأب في جامعة النجف الأشرف

رأي



أغلب الظن ان السلطويين العراقيين، يرفضون التصديق بهذا الخبر، كما هي عادتهم القائمة على أساس الرفض والتشكيك بالتقارير الدولية ، والأرقام الواردة فيها ...
ولكن رفضهم للخبر ، لايعني انه مكذوب، بل يعتي محاولات التهرب من فهم معانيه، فضلاً عن السعي الى محاكاته وترجمته الى واقع حيّ .

معظم المسؤولين العراقيين في (العراق الجديد) يكون الحسين (ع) ويمجدون موقفه، ولكنهم لايقفون عن مساعيهم المحمومة، في تنمية ثرواتهم الأسطورية، وممتلكاتهم التي لامست سقوفها لم تصل اليها ثروات من سبقهم من الملوك والرؤساء والسلطويين، لا في العراق فحسب ، بل في شتى الأقطار

تكفيئنا هنا ونحن نعيش ذكريات البطولة الشُّمَاء، والموقف الحسيني الخالد الإشارة الى ماعاناه أبو الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين (ع) يوم عاشوراء، من فظائع وأهوال لانظير لها في التاريخ ،اقفاداً للإنسانية المعذبة من براثن الظلم والطغيان والانحراف والاستهتار ،بالكرامات والحقوق والحريات، حتى لقد بات الانسان أرخص السلع في سوق التوحش الأموي

"قرود" الإخوان خلف القضبان

□ **لينا مظلوم ×**

التطورات و الأحداث الجسيمة التي هزت الشارع المصري بكل تداعياتها سواء في الداخل او الخارج.. فقدوا كل أوراق التوت.. حتى عباءة الدين الإسلامي التي يتاجرون بها كـ "حق" احتكروه لأنفسهم لم تعد تعنيهم في ممارسات الحرق و القتل و العنف التي يُواظبون عليها يوميا في سبيل عبادة صنمهم.

مناخ إشارة الغوضى في مختلف مظاهر الحياة العامة الذي تتبناه الجماعة حاليا قد لا يُساعد الحكومة الحالية في الخروج من أزمة الازدواجية المسيطرة على اسلون إدارتها .. هذه الازدواجية خلقت ضفوطا كبيرة على الحكومة بين متطلبات داخلية وأخرى خارجية .. الداخلية تنتظر منها أسلوب إدارة يلبس بحكومة ثورة او حرب. ومصر بكل مقاييس الكلمة في حالة حرب وصراع داخلي ضد تنظيمات إسلامية و جهادية فشلت في استمرار فرض سيطرتها على مقاليد الحكم. وهناك تيار كبير يناشد الحكومة إظهار المزيد من الحزم و الشدة، عبيد لصنم مرشدهم في مواجهة الظروف المتردية التي تشهدها قطاعات عديدة. وأما المتطلبات الخارجية فهي تلك المرتبطة بالالتزام بخطوات العملية الديمقراطية المنصوص عليها في خارطة المستقبل التي أعلنتها مصر عقب ثورة ٣٠ حزيران ، و التأكيد على ان الاعتقالات التي شملت معظم قيادات الإخوان تمت وفق إجراءات قانونية بناء على قرارات صادرة من النيابة العامة بسبب جرائم ارتكبتها هؤلاء القادة وليست اعتقالات سياسية .

لكن ما يعزز الثقة بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، ان إصرار الحكومة المصرية على المضي في خارطة المستقبل يزداد أمام كل محاولات الإفشال التي تبذلها الجماعة .. لعل ابرز معالم هذا الإصرار الانتهاء تقريبا من صياغة مشروع الدستور الجديد الذي ستكون اهم ملامحه ضمان نظام رئاسي- برلماني، و كذلك سلطات حقيقية لرئيس الوزراء الذي اقتصر دوره في السابق على مجرد كونه ساعيا للرئيس، فسيصبح اختياره مسؤولية حزب الأغلبية في البرلمان. كما ان مشروع الدستور يقصر فترة الرئاسة على ولايتين فقط.. وينزع "الحق المطلق" الذي كان حالة الطوارئ من الرئيس، اذ سيجعلها الدستور الجديد مشروطة بموافقة البرلمان ولمدة ٣ اشهر فقط .

× كاتبة عراقية مقيمة في مصر

□ **عبدالزهرة الركابي**

بادئ ذي بدء، إن مجلس النواب قد أقر الموازنات التالية في الأعوام ٢٠٠٦ – ٢٠٠٩ و هي مجموع الفترة التي حكم بها السيد المالكي :

في عام ٢٠٠٦ صوت المجلس على موازنة مقدارها ٥٠ تريليون و ٩٠٠ مليار دينار عراقي ، و في عام ٢٠٠٧ صوت المجلس على موازنة ٥١.٧ تريليون دينار، كما في عام ٢٠٠٨ صوت المجلس على مبلغ إجمالي مع التكميلية مقداره ٨٦.٦ تريليون دينار ، بينما في عام ٢٠٠٩ صوت المجلس على موازنة قدرها (٦٩،١) تريليون ، عدا ما أتاح المجلس للحكومة من الاقتراض بنظام سندات الخزينة. أي بما مجموعه للسنوات الأربع ٢٥٨.٢ تريليون دينار .

كاريكاتير



الخليج الأولى ، و هذا التراجع والانحدار في عموميته أصاب الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الأمنية و السياحية بشكل مؤثر ، و ما يهينا في هذا الكتاب هو الجانب الاقتصادي الذي بات يعاني منه الفرد العراقي ، و تحديداً شريحته الكبيرة (الفقيرة) على الرغم من أن العراق ليس بلداً "فقيراً" ، بل هو من خلال ثرواته الطبيعية – النفط و الغاز و الفوسفات – يُعد من البلدان الغنية في المنطقة و العالم، بيد إن الافتراض شيء الواقع شيء آخر .

و صحيح بفعل الحروب العنيفة التي دخل في أتونها النظام العراقي السابق ، و ما ترتب على نتائجها من عقوبات و ديون و تعويضات و احتلال، خسر العراق الكثير و الكثير من أمواله ، بيد أن هذا الأمر لا يبرر للقائمين على العملية السياسية في هذه المرحلة، أن تظل هذه الشريحة أذنة النحر تحت خط الفقر المستديم، خصوصاً و أن العراق بلد مصدر للنفط بشكل أساسي

٢

و الغاز بكميات محدودة ، و يحتوي على احتياطات من النفط تجعله في مصاف مقدمة دول العالم في هذا الجانب . أقول هذا تفصيلاً" و تحليلًا" ، بعدما اطلعت على تقرير أصدرته شركة (إي سي هاريس) للمرة الأولى في سياق مؤشر أو تصنيف أصول الثروات المكسدة و الذي ورد فيه ، احتلت قطر المركز الرابع عالمياً من حيث حجم ثروات الأصول التي يكدسها الشخص الواحد وفق مؤشر ثروات الأصول المكسدة . وبلغت قيمة ثروة كل قطري من الأصول ١٤٠ الف دولار في عام ٢٠١٢، كما احتلت قطر المركز الأول عربياً" في معدل نمو تكديس ثروات الأصول لكل شخص بنسبة نمو ٨،٤ في المائة بين العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢ و حققت أعلى معدل نمو مقارنة بأية دولة أخرى .

كما احتلت السعودية المركز السادس عالمياً" و الثاني عربياً" في معدل نمو تكديس الأصول بالنسبة الى الشخص الواحد ، اذ زادت حصته ٣،٤ في المائة في ٢٠١٢ . و جاءت الإمارات في المركز العاشر عالمياً" ، و الثالث عربياً" بنسبة ١،٧ في المائة، ثم مصر بالمركز ١٢ عالمياً" و الرابع عربياً" بنسبة ١،١ في المائة .

و من هذا فإن السؤال المطروح أين هي مرتبة العراق في هذا التصنيف ، بل و أين ذهبت أموال العراق إذا ما أخذنا في الاعتبار انسحاب الاحتلال الأمريكي منذ سنوات خلت!؟

أن مرد سؤالنا الأنف يعود الى أن العراق هو من أثرى بلدان العالم في الاحتياطي النفطي، و يمتلك أباراً كثيرة و هائلة في آن ، من لم تكتشف او تستثمر بعد ، حتى أن الخبراء في مجال النفط قالوا في هذا الجانب ، أن نفط العراق لن ينضب ، في حال إدارة هذه الثروات بشكل

صحيح و جيد ، لا سيما و أن نسبة مايسوقه العراق من النفط لايتوازى مع حجم الاحتياطي و المخزون الوطني ، و نلك لأسباب عدة من أهمها العمليات الإرهابية و الحربية التي تواللت على العراق ، بالإضافة الى وجود إشكالات فنية عرقلت عملية الاستخراج ، و عدم وجود عدادات فعالة و شغالة لغاية الآن ، و لئلاعلم كم نستخرج من النفط بالضبط ، و ربما تكون في اغلب الأحيان تقديرية او بموجب طرق عفا عليها الزمن .

لهذا لا نبالغ إذا ما قلنا أن حجم احتياطي النفط العراقي المئتب بحسب المسح الجيولوجي الزلزالي يبلغ نحو ٣٥٠ مليار برميل ، ليتجاوز بذلك احتياطي السعودية الذي يبلغ أكثر من ٢٦٠ مليار برميل ، و التي تنصدر حالياً" الترتيب العالمي بحجم احتياطيها النفطي، و بالتالي فإن العراق هو صاحب أكبر احتياطي نفطي في العالم وفقاً" لأبحاث عراقية ، حيث تتواجد هذه الاحتياطات في مناطق عدة ، و هي المناطق التي يسمنها بغير المكتشفة ، معظمها في الجنوب و في المناطق الغربية و في مناطق شرق بغداد (مدينة الثورة) و في الارطاوية و مناطق كثيرة في العراق ، ناهيك عن منطقة كردستان العراق .

و اعتماداً" على هذه المعطيات و المعلومات ، فإن العراق كله يسبح على بحيرة من النفط . علماً و بحسب تقارير منظمات النفط الدولية و من بينها (الأوبك) ، فإن العراق يشغل حالياً" المرتبة الثالثة عالمياً" بعد السعودية و إيران من حيث امتلاكه لاحتياطي النفط الذي يبلغ بحسبها قرابة ١٢٠ مليار برميل ، على الرغم من أن الخبراء العراقيين يؤكدون أن الاحتياطي النفطي العراقي في حقيقته ، يفوق إحتياطات البلدين المذكورين !

كما أن تقارير حكومية أشارت إلى أن العراق يملك كذلك احتياطي غاز طبيعي يبلغ ١٢٧ترليون قدم مكعب ، و يأتي بالمرتبة الـ ١٥ عالمياً" في احتياطات الغاز ،

و سيكون سادس أكبر مزود للغاز بالعالم ، إذا ما تم استثمار احتياطاته بالصورة السليمة ، لكن هذا القطع لم يُستثمر بالصورة

٣

العملية و الجديدة ، على الرغم من أن صناعة الغاز بدأت في العراق منذ عام ١٩٦١ ، و قبل بعض البلدان التي تقف الآن في مقدمة مصدري الغاز في العالم . هذا هو واقع خبرات و ثروات العراق التي لم يستفد منها العراقيون ، أسوة بشعوب البلدان التي تزخر بهذه الخبرات و الثروات ، حيث بات الفقر متفشياً" بين شرائح مهمة من المجتمع العراقي ، و الى حد يجعلنا نقف محرجين أمام العالم، عندما يشاهد صوراً" مزرية و مأساوية لا تليق بالعراقيين ، تتمثل في أن ما بين الربع و الثلث من العراقيين ، أي من (٦ الى ١٠) مليون عراقي يعيش دون مستوى الفقر !

عمارة.. عمارة

مبنى مشغل الهلال الأحمر: مآل تراجميدي
لعمارة واعدة

د. خالد السلطاني

يعتصر قلبي المأ وحزنًا عميقين، وأنا أكتب موضوع هذه الحلقة من زاوية "عمارة.. عمارة". ومرةً تلك الأمل والحزن، هو مآل تلك العمارة الواعدة والجميلة، والحدائقية، والاستثنائية في أهميتها في الخطاب المعماري المحلي، إلى ما يشبه الخراب: الخراب الذي يعكس "دائقة" بعض الناس، الذين استنطقوا بغفلة من الزمن، أن يكونوا "أصحاب قرار"، بمقدورهم أن يحيلوا، بقراراتهم الفجة والفظلة في أن معا، تلك العمارة العظيمة إلى حطام من بناء لا يستوي أن يكون مشيداً في بيئة مبنية نائية ومزولة لا تترك شيئاً عن إنجازات العمارة المعاصرة، ولا تعلم عن مقارباتها التصميمية. نحن نتحدث عن عمارة "مشغل الهلال الأحمر" في العلوية (١٩٤٩)، المعماريان: "البن الأيوبي" (١٩٢١) و"نزار الأيوبي" (١٩٢٠)، والذي يشغله الآن "مستشفى ابن رشد التعليمي للطب النفسي".

ونودج مال ما أفضيت إليه عمارة المشغل، ليس المثال الوحيد، في ممارسة سافرة، تستغل الآن في المشهد المعماري المحلي وتترك آثاراً كارثية على شواهد منجز العمارة العراقية. نمّة ممارسة (لا أجد توصيفاً لها غير كلمة "مبتذلة")، تسعى جاهدة إلى تغيير اللغة التصميمية للكثير من المباني ذات الأهمية العالية في المنتج المعماري المحلي، وتحاول تشويه معالمه، بقرارات متخذة سريعا، من دون حتى أهلية مهنية تجيز لأصحاب تلك القرارات "سلطة" اتخاذها. ويدهي أن مثل تلك الممارسة ونتائجها الكارثية، تضحى قضية عامة، وإن بدت وكأنها قضية محض مهنية. بل وأتجرأ وأقول، إنها الآن، بإنشائها وهومها، ترتقي لتكون قضية وطنية بامتياز. تلك لأن، إقصاء ما يسمى بـ "تراكم الخبر"، وتجميع المعرفة والمعلومات، الذي يتجسد من خلال حضور الشواهد المعمارية المميزة، كقيل بخلق بيئة صالحة للتأخر، الذي يولد الانحطاط. وما نراه الآن، في بعض أوجه ما يحصل في المشهد المعماري المحلي، لهو هيجان سافر لتلك الظاهرة الفجة،



مبنى مشغل الهلال الأحمر سنة ١٩٤٩



مبنى مشغل الهلال الأحمر سابقاً (مستشفى ابن رشد حالياً)...

نمذجي لممارسة تشويهية سافرة، جرت بصمت، ويعدم تكرار من المهنيين العراقيين المهتمين بالشأن المعماري وبالتقافة العراقية على حد سواء جراء عمليات التشويه والتغيير اللذين طالا عمارة مشغل الهلال الأحمر. فالبنو المشيد عام ١٩٤٩، والذي عد من قبل كثير اهم إنجاز معماري حداني شهدته عمارة الحدائق بالعراق، بسبب نوعية لغته التصميمية المميزة، والتي اعتبرت، كما كتبت يوما عنها "بمثابة صدمة مفاجئة للمشهد الثقافي عموما والمعماري على وجه الخصوص. إنها لغة جديدة، حدائية، وغير مسبوقة في الممارسة المعمارية المحلية. من هنا امتياز عمارة المبني وتقرها، العمارة التي ستؤسس لاتجاه جديد يشي بنقطة انطلاق مغايرة في مسار العمارة عاقبها المفجعة.

التى تسوغها وتديهما نزعة طاغية من مزاج شعوي جافل به المشهد العراقي الآن. تاركا آثاره المدمرة على المنتج المعماري وعلى روائع نماذج العمارة العراقية السابقة في عملية تشويه منتظمة. وهذا المزاج الشعوي الجارف والمهين على المشهد، ليس فقط لا يريد ان يعلم عن طبيعة المنجزات المعمارية السابقة ولا يرغب في التعلم منها، وإنما يقصد في ضوء شعوبيته المبتذلة اصباغ "قيمه" على المنتج الراهن وعلى عمليات "التجديد" التى تطول روائع المنجز المعماري العراقي المصمم من قبل معماريين عراقيين وأجانب، هو الذي كانت نماذجهم فخرا للعمارة وفخرا للثقافة العراقية، وماحل بواقعة "تجديد" مبنى مشغل الهلال الأحمر في العلوية، لهو مثال

العراقية الحديثة. وهي بصفتها الاستثنائية هذه، تكون قد لبست على وجه اكمل، نداءات إرهابيات التغيير، المعيا بها الخطاب الثقافي وقتذاك؛ والتي وجدت في عمارة المشغل تمثيلا ناجحا وكفوءا لها... إن هيئة المبني البسيطة "بسملها الممتنع" تنفي بأهلية مهنية مقتدره، والأهلية التى تولد الاجتهاد، الاجتهاد الذي بمقدوره ان يدهشنا بمنجزه الإبداعي، ويشعرنا بفراة التصميم، ويقنعنا بالأهمية الفنية التى تستحقها، بكونها صيغة من صيغ المآل الإبداعي العراقي المرموق وقتذاك، الصيغة التى شكلتها قرارات تصميمية خاصة، اتكتت أساسا على مرجعية حدائية، نشد مصمماها ان تكون تأويلاتها الشخصية لها مفعمة بالحس المكاني ومراعية لخصوصية سيرورات المجتمع الذي نشأت به تلك العمارة. إنها من دون شك "رونشان" العمارة العراقية الحديثة، بمعنى أنها تمثل مرحلة مفصلية في مسار العمارة المحلية، وهي بهذا المعنى توازي أهمية مبني مصلى "رونشان" Ronchamp الكروزيوي، الذي عد من قبل كثر أهم إنجاز معماري الحدائق وفاضلها البليغ، والذي عنده تحديدا تشعب المسار المعماري لينهي في الأخير مرحلة الحدائق ويفتح أبواب "المبعم الحدائق" على مصراعها: " (المدى، ملحق ورق، ٢٠٠٩ ١٢ ٢٠). ان ذلك المبني، الذي عونا به "رونشان" العمارة العراقية، استحلال إلى سقفة خربة، جراء قرارات غير مسؤولة صادرة على ما يبدو من قبل إداريين شبة متعلمين أو كولو مهمة "تجديد"

المبني إلى أفراد لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكونوا مختصين، بل وأذهب في ظني بان الذين "صمموا" وأشرفوا على التنفيذ، قد لا يكونون مهنيين محترفين البتة، ما لم تحلن الجهة المسؤولة عن أسماهم وتدلنا عن مكاتبهم الاستشارية فيما اذا كانت لهم مكاتب؛ حتى تتم مساءلتهم مهنيا. فعمارة العمل المنتج فضلا عن شعوبيتها الصارخة المبتذلة، يظل أسلوب تنفيذها ونوعيتها لا يعتا، لا من قريب ولا من بعيد، إلى أي من مواصفات بناء معاصر ينتمي إلى القرن الحادي والعشرين!. نحن، وعدت بتصاميمهم من أفضل نماذج عمارة الحدائق بالعراق. غابر البلاد سنة ١٩٦٩، إلى إيطاليا، ثم إلى الولايات المتحدة حيث يقيمان الآن في واشنطن العاصمة.

ملتقى الخميس الإبداعي

يضيف الفنان والشاعر فراس عبد المجيد

بعدها تحدث الفنان الشاعر فراس عبد المجيد فقال :-

اليوم أعمل عضوا في هيئة تحرير مجلة تشكيل في وزارة الثقافة منذ نهايات عام ٢٠١٢، بعد كفاح شديد وخيبات طويلة كي أعود إلى الوظيفة ومضى على عودتي بحدود سنتين أعمل بلا راتب، وأعد البرامج في فضائية بلادي وسجلت حلقات عن الشعر العراقي، منها برنامج (قضية ورأي). وأضاف فراس: بقيت في المغرب من عام ٩٨٦ لغاية ٢٠١٠. وجدت ان أهل هذه البلاد ينظرون باحترام كبير للعراق وأهله وعملت في شتى مناحي الحياة هناك، عملت في القسم الثقافي في جريدة الميثاق الوطني وتمثل الاتجاه الوسط في السياسة المغربية. وكانت الدولة تعول على مثل

فقطان جاسم جواد

احتفى ملتقى الخميس في اتحاد الأدباء بالفنان والشاعر المغرب فراس عبد المجيد بحضور من الأدباء والصحفيين والفنانين، إضافة إلى بعض الأصدقاء لفراس قبل مغادرته العراق، منهم المذيعة القديرة اعتقال الطائي.

قدم للاحتفالية الفنان الموسيقي ستار الناصر الذي قال :-

اليوم نقدم تجربة لفنان تشكيلي ومسرحي إضافة إلى كونه شاعرا وهو الفنان فراس عبد المجيد. وكان فراس

احد المسرحيين العراقيين الذين ساهموا بفاعلية في مسرح اليوم وكذلك المسرح الشعبي ومن المؤسسين لمسرح الستين كرسيا.

ويعد معاناة شديدة مع النظام السابق اضطر إلى ان يغادر إلى المغرب ويستقر هناك لعقد من الزمن قدم فيها إسهامات فنية وشعرية.

وأضاف الناصر :- فراس عبد المجيد شاعر وفنان وإعلامي يحمل شهادة البكالوريوس في الفن التشكيلي. وعضو اتحاد الأدباء منذ عام ١٩٧٦. وعمل مصمما في ديكور تليفزيون العراق. وعضو الهيئة الإدارية للمسرح الشعبي. قدم مسرحية من إعداده وإخراج أديب القليبي بعنوان (الصغير الكبار). غادر العراق إلى الكويت عام ١٩٧٩ ثم المغرب.

البرج العاجي

فوزي كريم

فيينا: مادبة أحلام مُهمة

لم أن مدينة "فيينا" بعد. ولكنها بالنسبة لي مدينة هايدن، موتسارت، يوهان شتراوس، مالر، شونبيرغ، بيرغ وعشرات من الموسيقيين العظام الآخرين الذين أعرفهم، القادرين على تقديم المدينة اليك في هيئة مادية من أحلام مُهمة. المعرض الجديد في "الغاليري الوطني" يحاول من جانبه أن يقدم مدينة "فيينا" عبر فن الرسم، وفن البورتريت بالذات: "مواجهة الفن الحديث، البورتريت في فيينا ١٩٠٠". والعنوان تقريبي، لأن اللوحات المعروضة تنتسب إلى مدى زمني سابق ولحق لهذا العام.

الفنانون في معرض هذه المرحلة عظام لا شك، ولكن المعرض يريد أن يقدم هوية المدينة، لا الفنانين، بالدرجة الأولى. هوية المدينة عبر وجوه سدنتها، من الطبقة الوسطى المتنفذة في السلطة أو في الحياة الاجتماعية، عبر عدسة فنانها. كانت فيينا، في مرحلة تحول القرن التاسع عشر إلى العشرين، عاصمة إمبراطورية متسعة الأطراف تشمل هنغاريا، بوهيميا، كروشيا، سلافونيا، وتوسكانا.. وأكثر. ذات أعراف اجتماعية عريقة وثقافة ركية، فهي مدينة الموسيقى والأوبرا والمسرح وحلقات الرقص، وهي مدينة الإزهار الصناعي والتجاري والمالي بفعل جمهرة اليهود المعنية بشؤون المال. ولذلك كانت مركز هجرات الطامحين للثروة والجاه من كل الأجناس والأديان. ولكنها كانت بنفس القدر، وربما نتيجة لذلك، دولة بوليسية، محافظة بظرف، مبعبة بمعادة السامية والخط من قدر المرأة. ومعدلات الانتحار، وخاصة في أوساط اليهود، كانت مرتفعة جدا.

جدران البيوتات الأرستقراطية العريقة في فيينا عادة ما تكون مزودة بوجوهها، ووجوه الأسلاف عبر فن البورتريت الكلاسيكي. أما هذه الطبقة الوسطى حديثة النعمة، عظيمة الثروة، فقد تكون لديها من الألقاب ما يكفيها، ولكنها لا تملك خلفية طبقية تعزز هذه الألقاب، والخلفية لا تخترع، كما يقول أحد نقادها. والإجراء الأكثر أماتا هو أن يكلف رسامون معروفون برسم بورتريهات مؤثرة لهم لتحلل جدرانهم. ويفعل هذا التوجه نسط فن البورتريت في فيينا، وجاءت فكرة هذا المعرض. ولا تغفل أن توجه هذه الطبقة في البحث كان مقتصرًا أول الأمر على أسماء الرسامين الكلاسيكيين، وهم قلة. لعل أبرزهم آنذاك كان "أمبرلك" و"ماكارت". إلا أن الذي بعث الحياة في هذا العرض هو إسهامات الرسامين الحديثين، والطليعيين في هذه الحدائق، من أمثال "كلمت"، "شبله"، "كوكوشكا"، وآخرين. لقد كان هؤلاء خيار الطبقة الوسطى اضطراباً، حين لم تجد عنهم بديلا من الرسامين الكلاسيكيين. الحياة التي أشرت إليها في لوحات الحديثين إنما تبعثت من رغبة الفنان في إظهار ما خفي من الشخصية على المشاهد، أو حتى ما خفي على الشخص المرسوم ذاته. في حين يسعى فنان البورتريه الكلاسيكي إلى إبراز ما تلمح الشخصية المرسومة أن تبرزه، أو تتجج به، أمام المشاهد. وبينهما فرق ما بين التعامل الصادق والتعامل المخاتل. ولذلك نجد لوحات "شبله"، التي اقتصرت على شخصه، ولوحات كوكوشكا التي صورت آخرين تحاول عنصر التشويه في الخطوط والألوان والنسب. التشويه الخير ليردود أفعال المشاهد، في عواطفه وأفكاره. حتى لتبلغ الشخصية في لوحة كوكوشكا عن "لوت فرانزوس" حد استنارة استنكار أحد النقاد بحديثه "عن رائحة كرية مبنقة عنها، كما لو أن جسدها هو المتعفن".

كان كوكوشكا في الثالثة والعشرين حين رسم لوحة "هانس وزوجته". مثمرا لدى النقاد تساؤلات حول الهوية اليهودية، والتوتر الجنسي، والاعتراب. إلى جانب ارتبايهم بشأن جنونه. وهذا الجنون الذي يس سبعة "شبله" أيضا. فلوحاته عن شخصه لا تخرج عن دائرة التعبير عن الهوس الجنسي المضطرب والمراقق.

على خلاف هايدن يظهر لنا "كلمت" في أبهى فرشة لفنان، حتى وهو يرسم طفله الميت، أو لوحة "أمالي على فراش موتها". لقد بدأ كلاسكياً متقناً، ثم تطور باتجاه صياغة لشخص، والنساء خاصة، بتسجم مع رؤية حلمية مُترفة بالألوان، وزخمة الزخرف المبهج.

الطائي وغانم بابان وطه رشيد وعلي عبد الستار.

• ثم تحدثت شقيقة الشاعر والفنان فراس الإعلامية سها الشبخلي فقالت:- صحیح أنا شقیقتہ لکنی کنت صدیقته أيضا.. لنعبي في طفولتنا معا.. غاب عني لأكثر من ثلاثين عاماً.. وعاد بتغييرت ملامحہ (وراحت نموعها نصب على وجنتيها) لأنها ذكرت الأيام الصعبة التي كان فيها رجال أمن النظام السابق يقتادونه إلى المعتقل. كنت أقول هل من المعقول ان يهدد أخي فراس النظام بحيث يرسل له بعشرات الرجال للقبض عليه . وهو فنان مرفه الحس وشفاف ؟!

• ثم تحدثت الإعلامية اعتقال الطائي عن نكزياتها في الكلية مع فراس فقالت:-

ذات مرة كتبت لفراس أسأله كم هو عدد سنين صداقتنا ؟ فقال بحدود أربعين عاماً. وكنا قد دخلنا معا كلية الفنون في عام ١٩٨٦. وهو أول طالب جلس بجاني في درس اللغة العربية. والغريب أنا مظهر اسمي في كلية الآداب لغة عربية وفي الفنون الجميلة واخترت النحت مثله. وكنا بعض الطلبة والطالبات نزور بيته وتعارفنا على أفراد عائلته.. وأذكر كنت لعب الطاوالي مع والده الذي كان يقول لا لا تقصصي الأدب الطويل. وكان فراس طالبا مسافيا في النهار أي لديه راتب وأذكر عندما يشتري كتابا يعيره لنا جميعا واحدا بعد آخر. كما كان لياعينا من إزدواجية في التعامل مع الصديقات والأصدقاء وهي عقدة الرجل الشرقي، فكان أعز عزيزا وزميلا رائعا وصاحب كلمة إذا قال شيئا فعله.



لمناسبة ذكرى عاشوراء أقام المركز الثقافي العراقي في بيروت أمسية فكرية لسماحة السيد هاني فحص هاني فحص). وقدم الأمسية الكاتب والإعلامي وليد نويض الذي قال: إن عقلمة هذه الأيام كبيرة على نفوس العالم بشكل عام ونفوس المسلمين بشكل خاص كوننا نستذكر فيها ذكرى ملحمة البطولة التي سطرها الإمام الحسين عليه السلام، تلك الملحمة الجهادية التي تعلمنا منها معنى المبدأ والصبر والنبات والحق والشجاعة. وبعدها تحدث سماحة السيد هاني فحص قائلًا: إن الإمام

من أغرب الجرائم .. صرخات في الليل

فجأة مزقت الصرخات سكون الليل... واندفع سكان العمارة مستيقظين من نومهم نحو مصدر الصراخ ، كانت الصرخات قادمة من شقة الدكتور عصام... بل إن بعضهم تبين أن الدكتور عصام نفسه هو الذي كان يصرخ مستغيثاً بالجيران... وسرعان ما فتح باب الشقة واندفع من الداخل وهو في حالة هستيرية ، وكان يصيح : أنقذوها... أنقذوها... واندفع أحد الجيران ومن خلفه بعض السكان إلى داخل الشقة... أشار لهم الدكتور عصام وهو يرتجف نحو الحمام... وعندما دخلوا وقفوا متسمرين على باب الحمام... وصرخ أحدهم في فرغ دون أن يتحكم في نفسه من فظاعة المشهد !!

□ بغداد / المدى

كانت زوجة الدكتور عصام ترقد في الحمام... جثة هامدة... !! حضر على الفور ضابط ومدير شرطة المصالحية... بعد أن اتصل بالمركز أحد الجيران... وازدحمت الشقة برجال الألة الجنائية والإسعاف والطب العدلي الذين أعلنوا أن الزوجة قد لقيت مصرعها... بعد أن صعقها التيار الكهربائي!

رغم حالة الحزن والفرغ التي كانت تسير على الدكتور عصام لمصرع زوجته... إلا أنه تمكن من الحديث مع رجال الشرطة ، ليوضح لهم كيف ماتت زوجته.

قال الدكتور : ان زوجته تعودت منذ سنوات عندما تذهب إلى الحمام أن تأخذ معها كتاباً أو مجلة لتطالعها ، بينما ترقد مسترخية في البانيو... وأنها كانت تأخذ معها مصباحاً كهربائياً صغيراً تضعه على منضدة صغيرة بالحمام حتى تستطيع القراءة بوضوح ، وقال الدكتور أيضاً إن زوجته نهبته قبل موعد نومها كالمعتاد ، وحملت الكتاب والمصباح الصغير معها لكنها تأخرت كثيراً وعندما شعر بالقلق صاح عليها لكنها لم ترد... فذهب ليفاجأ بجثتها طافية فوق سطح الماء في البانيو... ويبدو أن السلك الكهربائي الخاص



بالمصباح قد تآكل ، وسقط في البانيو دون أن تشعر فتكهرب ماء البانيو ولقيت زوجته مصرعها بعد أن صعقها الكهرباء... كان للتفسير مقتعاً... بل ان مدير الجنائية والحركات في مديرية شرطة

الكرخ الذي حضر لمعاينة الحادث شاهد بنفسه الجزء المتآكل من سلك كهرباء المصباح وقد سقط داخل البانيو... قيد الحادث قضاءً وقدرًا! وعلق التحقيق على ضوء ذلك.

لاحظ الجيران ان الحادث أحدث تغييراً كبيراً في تصرفات الدكتور عصام... فقد بدا الرجل مهوماً وحزيناً... وانحنى ظهره وشحب وجهه... وكان عمره زاد سنوات في ليلة واحدة.

وبدا الجميع يشعرون بالعطف والرثاء للأرمل الذي فقد زوجته في حادث مؤلم... خاصة بعد أن اعتكف في شقته ولم يعد يغادرها كالمعتاد إلى المقهى المجاور ، بل إنه نادراً ما يفتح نوافذ الشقة ، وإذا

جريمة الأسبوع

صدمة العمر... من زوجة الأب!

□ بغداد / المدى

مشهد مخيف ومرعب وجد فيه محمد الطالب الجامعي بالسنة الأخيرة في كلية الآداب عندما دخل بيته ليجد والدته ملقاة على الأرض داخل غرفة النوم وفاقدة الوعي... وبسرعة حمل محمد والدته إلى أقرب مستشفى في محاولة لإنقاذ حياتها... وفي المستشفى اكتشف الأطباء إصابة الأم بجلطة دماغية وقاموا بنقلها إلى غرفة العناية المركزة!

ساعات طويلة أمضاها محمد أمام باب غرفة العناية المركزة والقلق يعترضه على والدته المريضة . ولم تهدأ ضربات قلب الشاب من الخوف إلا عندما خرج له الطبيب وأخبره بأن والدته أصبحت بخير بعد زوال الخطر . تنفس محمد الصعداء... وانطلق إلى والدته وراح يقبل بيدها والدموع تنساب من عينيه وكأنه يناشدها ان لا تتركة بمفرده في هذه الدنيا.. وربنت الأم على يد ابنتها الوحيد في حنان وقالت بصوت واهن يشبه الهمس:

- اطمان ابني أنا بخير... ولكن المستشفى الأهلي الذي أرقد فيه مصاريفه باهظة من ناحية العلاج والرقود... وأنت تعرف أحوالنا المادية.. وقاطع الأمه أن قاتلا في أسي:

- أفديك بروحي... كل الأشياء تهون... لا تهمني أنا أعرف أنصرف في مثل هذه الظروف..

وارتسمت ابتسامة رضا على شفطي الأم التي قالت بنفس الوهن:

- امنين انجيب مصاريف المستشفى.. وابخلت الأم ريقها بصعوبة بالغة وأضافته قائلة:

- ملاكو حل إلا ان تذهب إلى أبيك ليعطيك كلمات الأم المريضة أقت بظلالها في قلب

صافد وفتح نافذة أو شرفة ، شاهدته الجيران حزيناً مهموماً يسير داخل الشقة بخطوات متناقلة وكأنه يحمل كل هموم الدنيا على كتفه... وظل الدكتور عصام على هذه الحالة بضعة شهور حتى نسي الجيران أمره... بل إن بعضهم تصور أنه هجر الشقة اعتقاداً منهم أنه لن يستطيع أن يعيش الوحدة والحزن طويلاً... لكنه في أحد الأيام ظهر فجأة في المقهى المجاور للعمارة ، وشعر السكان بالفرحة لأن الرجل استطاع أن يقاوم أحزانه ويعود مرة أخرى لممارسة حياته الطبيعية ، واستقبله رواد المقهى بحفاوة جعلته يسهر تلك الليلة طويلاً... وسرعان ما بدأ يعود إلى عاداته القديمة في الجلوس بالمقهى... كان قد نسي كل شيء عن الحادث المؤلم الذي راحته زوجته ضحية له ، وأصبح المقهى هو سلواه ومنتداه... حتى ظهر زبون جديد في المقهى... أعاد الحزن مرة أخرى إلى قلب الدكتور عصام!

لم يعرف أحد من رواد المقهى من أين جاء هذا الزبون الجديد... لقد ظهر فجأة بينهم... رجل في الأربعينات من العمر... أنيق... ودود... كان يقترّب منه الجميع ويتحدث معه بلباقة... يجامل الجميع وخاصة الدكتور عصام!

كان الأستاذ محمد وهذا هو اسم الزائر الجديد للمقهى ، يعامل الدكتور عصام معاملة خاصة... كان يقترّب منه بطريقة واضحة جعلته يتساعل في شك عما يريد منه هذا الرجل الغريب... وممرت الأيام... واستطاع الأستاذ محمد أن يجعل من نفسه صديقاً للدكتور

وقلبه يتقافز من الرعب والخوف... كيف سينقبذه والده بعد ثلاثة وعشرين عاماً من الفراق ، وزجته المرأة التي حطمت حياة أمه وحياته كيف سيكون رد فعلها لهذه الزيارة المفاجأة؟

إجابة هذه الأسئلة جاءت بمجرد ان انفتح باب الدار... استقبلت الزوجة الشاب الغريب في حذر وسألته:

- انتة منو... وليش جاي؟ وبعد صمت أجاب الشاب:

- أنا محمد... ابن زوجك... أبوييه محمود..

وعلت علامات الغضب قسماً وجه زوجة الأب ورفضت ان تستقبل الشاب وقالت له في حدة:

- أبوك... ماكو... ليش جاي؟! وهمت زوجة الأب بإغلاق باب الدار في وجه الشاب الذي بدأ يده للباب وقال في خجل:

يemin الطلاق وطردها من البيت مع ابنتها حيث عاش في سعادة مع زوجته الجديدة... وتحملت الأم المرارة كاملة... حملت ابنتها الوحيد وانطلقت بعيداً عن العيون... وصلت الليل بالنهار حتى تربي ابنتها... أصبحت له الأب والأم معا... حتى أصابها المرض بعد أن أكملت رسالتها وشاهدت ابنتها رجلاً في السنة النهائية بالجامعة... وأبواب المستقبل أصبحت مفتوحة أمامه... كل هذا وأكثر من خلال شريط طويل مر في رأس محمد بعد ان استمع من أمه يطلبها ان يذهب إلى والده ويطلب منه مصروف علاجها... ورغم رفض الابن الشاب للفكرة إلا انه لم يجد أمامه حلاً آخر... استقل محمد سيارة أجرة وتوجه إلى بيت والده في بغداد الجديدة... وعندما وصل هناك سأل الناس على العخوان فدلوه على دار والده... وفق جرس باب الدار

ظواهر إجرامية... ولوج المرأة إلى عالم الجريمة يهدد المجتمع

□ بغداد / المدى

أصبح انتشار الجريمة بين النساء أمراً لافتاً للانتباه وكثيراً ما تعتبر المرأة المرتكبة للجريمة حالة شاذة، أو حالة منفرقة لا يمكن تعميمها. ويعتبر المختصون أن دخول العنصر النسائي على نطاق واسع في ميادين الجريمة يعني أن تصحيح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية سيتطلب مجهوداً مضاعفاً.

على الرغم من أن الدراسات أظهرت أن المرأة أقل إجراماً من الرجل، واستناداً إلى النظرية الفسيولوجية يعود ذلك إلى ضعفها الجسدي وعاطفتها القوية.

إلا أن ذلك لا يمنع من ارتكابها للجريمة حيث أكدت الدراسات أن المرأة ترتكب ما يقارب ٥ بالمئة من مجموع الجرائم في أي مجتمع وتكون المحرض في ١٠ بالمئة من مجموع الجرائم، وتقف ودافع عدة وراء ارتكاب المرأة للجريمة، حيث أشارت دراسات سابقة إلى أن الحرمان العاطفي يعد السبب الرئيسي، ولكن الدراسات النفسية والاجتماعية رجحت أن السبب الرئيسي في العقد الأخير لارتكاب المرأة للجريمة أو دفع الرجل لارتكابها هو العامل الاقتصادي

تتعلق بالأسباب المادية بعد التغييرات الحادة التي شهدها المجتمع المصري في الفترة الأخيرة، أما السبب الثاني فيتعلق بالصراعات الأسرية التي ازدادت بعد نمو العلاقات الفردية وغياب التماسك الاجتماعي.

كما أضافت أن ٤٨,٦ بالمئة من النساء القاتلات اعتمدن على شريك رجل في ارتكاب جرائمهن.

وربطت الدراسة بين البطالة والامية بالنسبة للمرأة المجرمة، حيث ارتفعت نسبة جرائم القتل التي ارتكبتها سيدات لا يعلن عن نسبة الجرائم التي ارتكبتها سيدات عاملات وربطت الدراسة بين مسلسلات التلفزيون والأفلام وما تحمله من قتل الزوجات لأزواجهن وكثير من الجرائم الأخرى التي ساعدت على اكتساب النساء خبرة القتل. ويرى الملاحظون أن المرأة في المجتمعات العربية أصبحت أكثر حدة وقسوة في تعاملاتها ويرجع ذلك إلى الضغط النفسي الذي تتعرض له من المحيطين بها وسوء المعاملة من أقرب الناس إليها مما يجعلها تلجأ إلى العنف بكل أشكاله.

ويوضح علماء النفس أن أغلب الجرائم التي ترتكبها النساء بحق أزواجهن كانت من أجل الدفاع عن النفس،

بسبب الاعتداءات والإهانات مما يجعلها تبحث عن الانتقام بعد تحمل الكثير.

ويعتبر علماء الاجتماع أن ما يدفع المرأة للتخطيط إلى ارتكاب الجريمة هو شعورها بأنها مخلوق ناقص بالنسبة للرجل أو أنها شيء مهمل لا يتمتع بأي حقوق أو امتيازات. إلا أن كل هذه الأمور لا تعطي الحق لها في ارتكاب جريمة بشعة يعاقب عليها القانون.

وأكدوا ضرورة تدعيم العلاقات الزوجية بجانب من التفاهم والعطاء من الطرفين خاصة أن أكثر جرائم النساء شيوعاً هو قتل المرأة لزوجها والعكس صحيح، وهذا ما يدل على وجود خلل لا بد من محاصرته وإعادة هيكلته من جديد

للقضاء على هذه الفكرة من المجتمع وانخفاض معدلاتها التي زادت بشكل مبالغ فيه مما يجعل الأمر أكثر خطورة. وتجدد الإشارة إلى أن أغلب جرائم قتل الزوجة لزوجها في بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا صراخها جاءوا ليقتضوا زوجة الأب..

وتصلوا بشرطة النجدة التي حضرت بسرعة إلى عنوان الدار حيث أُلقت القبض على محمد الذي عاد إلى عقله ولكن بعد فوات الأوان!

زوجة الأب التي أسرع الجيران بنقلها إلى المستشفى لفظت أنفاسها الأخيرة في السيارة التي ألقنها.. وفي مركز شرطة بغداد الجديدة.. التقى الابن القاتل بوالده لأول مرة.. لم يتحدث محمد لوالده.. اكتفى بإلقاء نظرة أسي عليه.. وبإدله الأب نظرة حسرة لضياح مستقبله الجامعي!

بشعة يعاقب عليها القانون.

وقتها.. دفع زوجة أبيه التي أخذت تسبه وتسب امه المريضة بكل قوة.. فأسقطها على الأرض وانهاهل عليها ركلا وضربا

بقدمية ويديه في كل أنحاء جسمها..

وبوسط صرخات زوجة الأب المتلاحقة وفي لحظة جنون التقط محمد عصي غليظة كانت موجودة خلف الباب وانهاهل بها على رأس زوجة أبيه حتى أسكتها إلى الأبد!

وبالفعل.. توقفت صرخات الزوجة تماما.. ولكن الجيران والمارة عندما سمعوا

من دنا و دناك

مقاعد طائرات تتوسع بحسب حجم الراكب

الركوب في مقاعد الدرجة السياحية قد يكون تجربة غير ممتعة لذوي الأوزان الزائدة، ولجيرانهم في المقاعد أحيانا. كما أن خيار ركوب درجة الأعمال أو الدرجة الأولى سيكون مكلفا جداً. علاوة على ذلك فإن المساحة الفاصلة بين المقاعد ضيقة لدرجة يصعب معها الدخول والخروج إلى المقعد، إذا ما قرر أحدهم إمالة مقعده ليتمتع. غير أن شركة بريطانية أعلنت عن تصميم مقاعد يمكن تكبيرها وتصغيرها بحسب حجم الراكب، مع المحافظة على المساحة بين المقاعد حتى لو نثى أحدهم مقعده لينام. وأعلنت الشركة التي تتخذ من لندن مقراً لها وتنشط في التصميم الابتكاري عن تصميم مقاعد للطائرات باستخدام أنواع من الأقمشة والمواد التي يمكن أن تتمدد وتقلص بحسب الحاجة.

وبدلاً من صناعة مواد كل كرسي على حدة، فإن ابتكار الشركة يعتمد على صناعة قطعة واحدة للظهر تكفي للمقاعد الثلاثة جميعاً، ومطلها للجولوس، مع فواصل للأذرع يمكن من خلالها التحكم بعرض الكرسي وطوله ودرجة الانحناء ورفع المقعدة أو خفضها. وتقول الشركة إن تصميم المقاعد بهذه الطريقة سيزيل الإشكالات المتعلقة بضيق مساحة الرجلين حينما يبيل

الراكب في الكرسي الأمامي ظهر مقعده إلى الخلف، إذ إن ظهر المقعد لن يضابق من يقابله، بل ستكون لكل مسافر كامل المساحة المخصصة له. وتقول الشركة إن مقاعد Morph التي تم تصميمها بفكرة هندسية مختلفة، لن تكون مريحة فقط، بل ستكون صحية أكثر من كرسي الطائرة المستخدمة حالياً. وبحسب الشركة فإن الابتكار سيمنح

شركات الطيران من توفير تسعيرة مختلفة بحسب سعة المقعد المختار في الدرجة السياحية، كما أن أصحاب الأوزان الثقيلة سينخلصون من الضيق حين ركوب الدرجة السياحية، بعد أن تتوفر لهم مقاعد بالحجم الذي يختارونه. إضافة إلى ذلك فإن العائلات التي تستافر مع أطفالها يمكن أن تدفع تذاكر بتسعيرة مختلفة بحسب أحجام الأطفال.

سلاما يعراق

هاشم العقابي

آيبيني شكول عليك آيبيني؟

قضيت عطلة "الطبخ" باستذكار المراسم الحسينية في أيام الخير كما يسميها الصديق خالد القشطيني. قد يصعب على البعض فهمي لو قلت انها تكريات أشعرتني بالسعادة. عدت وكأني هناك أشم رائحة ماء الورد وتطالعني عيون الشباب الالامعة بالدمع الذي حوله الكحل المذاب بفعل البكاء الى لالي سود. الناس كانوا بسطاء لا يبتغون من إحياء تلك المراسم جاهاً ولا مكانة ولا مالا. كانت طقوساً وحية بامتياز.

شدني حينئذ الى الاستماع للمقتل بصوت الرائع الشيخ عبد الزهرة الكعبي. ومثل اغلب العراقيين نتتأبني حالة من الشجن عندما يحل الكعبي مقاطع من المقتل بنو اعبه الشعبية. تساءلت: لماذا لا يتم المقتل تأثيره بدون الأبيات الشعبية العراقية؟ هل ذلك نوع من "التعريق" وفق المصطلح الذي يستعمله المسرحيون؟

التعريق في المسرح يعني، في الأغلب، تحويل النص المسرحي من اللغة العربية الفصحى أو أية لغة أخرى الى اللهجة الشعبية العراقية. وان يرى البعض انها مهمة بسيطة، لكنها في الحقيقة من أصعب المهمات التي تحتاج حساساً إبداعياً خالصاً لدى من يقوم بها. أغلب النصوص "المعرقّة" تفشل لأنها تكون كما الترجمة الحرفية للنص. فهناك من لا يتعب نفسه ويكتفي بتحويل ماذا الى ليش، وأين الى وين، وما الذي هناك الى شيك، وهكذا. أما المدع فهو من يضفي روحاً جديدة على النص من خلال استحضار الوعاء النفسي والاجتماعي للهجة التي تحول إليها النص الأصلي. باختصار انه يضع في باله

نفسية الجمهور المتلقي وذائقتة وهوموه وحتى درجة وعيه. شاعران حسبيان، ان صحت التسمية، تفوقا في تعريق قصة مقتل الإمام الحسين. لم يكتفيا بترجمة أحداث واقعة الطف الى الشعبي بل أضافا عليها روحاً جديدة عاونها القاديين والقاديات من ارض الحجاز الى العراق الى أبطال عراقيين وكأنهم ولدوا ونشأوا وتربوا على ارض العراق وبين ناسه. انهما الشاعران محمد نصار العراقي وعبد الحسين ابو شبيب النحفي.

أغلب قصائد عبد الحسين أبو شبيب الحسينية تعتمد على تعريق أحداث كربلاء. وان كان الرجل قد ابدع في الكثير من قصائده، إلا اني أراه في تناول مقتل القاسم ابن الحسن قد تفوق على نفسه وعلى غيره من الشعراء في مهمة التعريق. خيال خصب حقاً ذلك الذي جعل من القاسم عاملاً كادحا يغيبس للعمل بهمة كي يعود ليضع ما حصل عليه من أجر بيد أمه لا بيد زوجته. حركة لا تفهمها غير الأم العراقية:

تبني البيت لك والجعيدة أمك

تصابحتني وتجبب الواجب بصمك كلما اسمع هذا المقطع ترسم أمامي صورة جارتنا ام سعيد البيت التي ليس لها أخ ولا أب وكيف كانت تنتظر عودة ابنها من العمالة ليعطيها نصف الدينار فتشعر وكان رأسها قد طال النجوم افتخارا. ذات يوم جاءت الخبر ان سعيداً قد دهسته سيارة، ولتكم لم تشاهدوا والدته في لحظة تسلمها خبر موته. كانت صرختها الوحيدة: ليش يا ربي ليش؟ الغريب ان ابنها سعيد نفسه كان يعشق لطيفة آيبيني شراول عليك آيبيني" لأبي شبيب. تركها ابنها وراء فصارت هي غذاءها ليلا ونهاراً. ومن كثرة استماعها لها بصوت الرادو جاسم الطويرجواي الذي كان يصلي صوتها كل يوم من الصباح حتى الليل حفظتها. كانت تثقب حين يصل الرادو الى:

يبني الفاجدات أكثرهن مخلفات

وما يدرن تموت ام الولد لو مات وفعلا ماتت أم سعيد بعد اقل من ثلاثة أشهر. أتفعل ذلك غير العراقية؟ أشك.

لي حديث عن الشاعر الثاني فيما بعد.



العراق في مثل هذا اليوم

وفاة الشيخ أجد الزهاوي



وله كتاب (الوصايا والفرأض). أنيطت به بعد وفاة مفتي العراق الشيخ قاسم القيسي عام ١٩٥٥م، مهام الفتوى إلا إنه رفضها رسمياً. استقر أواخر أيامه في خدمة العلم والتعليم وكان له مجلسه الخاص في المدرسة السليمانية بمحلة الجبة ببغداد القريبة من السراي والقشلة، وكان يختلف إليه فيه مختلف العلماء والأدباء وطلاب العلم، وتنقل عنه الكثير من الروايات والقصص لساعيه وتصرفاته الطيبة. وكان كثير المطالعة يحب البحث والمراجعة لكتبه، حيث يذكر عنه مطالعته للكتب قبل وفاته بساعة. توفي أجد الزهاوي يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٧م، وشيع في موكب مهيب ودفن في مقبرة الخيزران بمنطقة الاعظمية، قرب قبر عمه الشاعر جميل صدقي الزهاوي ..

غلام رسول الهندي . وقد كرس حياته لطلب العلوم الشرعية كالفقه والأصول، وله آراء شرعية وفتاوى مقبولة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. أنيطت به وظائف قضائية مختلفة. ووظيفة رئيس المجلس التمييزي الشرعي وعمل أستاذاً في كلية الحقوق وكان يحاضر في دار العلوم العربية والدينية،

رفعة عبد الرزاق محمد

جنين يعيش في أسبوعه

الخامس عشر بعد وفاة الأم



في حدث لم يسبق له مثيل، ولد جنين في هنغاريا، رغم وفاة أمه البالغة من العمر ٣١ سنة بينما كانت في الأسبوع الخامس عشر من الحمل. وفي التفاصيل، وضحت مديرة المركز العلمي التابع لجامعة مدينة ديبريسين بير فوردي، إن دماغ المرأة توقف عن العمل وهي في الأسبوع الخامس عشر من الحمل. وقد قرر الأطباء المحافظة على عمل أعضاء جسمها كي يولد الطفل سليماً، حتى ولد الطفل بصحة جيدة، في الأسبوع الـ ٢٧ للحمل ووزنه ١,٤ كيلوغراماً. بعد الولادة رفعت الأجهزة التي ساعدت على عمل أعضاء أمه بعد موت دماغها. وقد أنقذ الأطباء حياة ٤ مرضى، بزرعهم قلب وكبد وكلى وبنكرياس لولدة الطفل في أجسامهم.

الأكثر قراءة

سجن "باتمان بن سوبرمان" في سنغافورة

استيقظ السنغافوريون على نبأ سجن بطل "مضاعف بالاسم"، حيث إنه يدعى باتمان بن سوبرمان. والوجه الأكثر قساوة في القصة، أنه لم يكن على نفس الصورة التي يوحي بها اسمه، حيث تمت معاقبته بالسجن عامين وتسعة شهور، بسبب تعاطيه المخدرات وسرقة بطاقة ائتمان شقيقه، وبقا لما نقلته صحف محلية، وكذلك عدة صفحات على فيسبوك أنشئت خصيصاً لتخليد اسمه.

ويبلغ باتمان بن سوبرمان ٢٣ عاماً من العمر، وتم تبادل صورته على عدة صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي . ورغم أن الكثيرين أصيبوا بالدهشة لمعرفة أن ابن سوبرمان يعيش بينهم، إلا أن بعضاً منهم أشار إلى أنه يعرفه شخصياً، وأن اسمه ليس كذلك.

يوي اي

نائب الرئيس الأمريكي السابق؛ هذا قلبي الجديد

قال نائب الرئيس الأمريكي السابق، ديك تشيني إنه مقر بالجميل لحصوله على قلب جديد، لكنه لا يقضي وقتاً طويلاً في التفكير في الشخص الذي أعطاه هذا العضو الحيوي.

وأضاف تشيني في مقابلة تلفزيونية مع المذيع الأمريكي الشهير لاري كينج، في محطة أورنا الأمريكية أنه وهب سنوات إضافية من العمر، أما فيما يتعلق بأسرة المتبرع فقد مرت بمأساة لفقدانها أحد أفراد الأسرة.

يوي اي

شاب ينفق 150 ألف دولار

ليتحول إلى دمية

أنفق شاب أمريكي أكثر من ١٥٠ ألف دولار على الجراحات التجميلية، ليبدو نسخة طبق الأصل من دمية "كين التي قدمها مصنعو ألعاب الدمى على أنها الصديق الحميم لدمية باربي الشهيرة. وخضع جوستين جيدليكي (٣٢ عاماً) إلى أكثر من ١٠٠ جراحة تجميلية ليصبح مشابهاً لدميته المفضلة، وبدلاً من أن يتحول إلى صديق الغاليريا لوكاينوفا التي حولت نفسها إلى باربي حية، شب بينهما خلاف كبير، قبل أن يلتقيا لأول مرة على الطبيعة.

سكاي نيوز

فريق روك أمريكي يتبرع بـ350 ألف دولار لضحايا الضلبي

قرر فريق موسيقى الروك الأمريكي المعروف باسم "جورني" التبرع بمبلغ ٣٥٠ ألف دولار من أجل المتضررين من إعصار هايان الذي ضرب الضلبي وحلف آلاف الضحايا. وأعلن معنى الفريق الضلبي الأصل أرتين بلينيدا، وزملاؤه أنهم سيقدمون المبلغ إلى برنامج التغذية العالمي للأمم المتحدة، للمساهمة في مساعدة المتضررين مشيرين إلى أن المبلغ يكفي لتوفير ما يعادل ١,٤ مليون وجبة طعام. كما وجه الفريق دعوة إلى عشاقه لتقديم المساعدة للضلبي حيث خلف الإعصار خسائر جسيمة في الممتلكات والأرواح خاصة في مدينة تاكولابا التي تتواصل فيها أعمال جمع جثث الضحايا التي تدفن في مقابر جماعية.

أ ف ب

حذك هذا اليوم

العجرا ١٧ آب - ٢٧ أيلول

مهنيًا: تنهكك بجدول أعمال مكثف وعليك أن تنجز القسم الأكبر منه سريعاً، لكنك قادر على إنجاز المهمة على أكمل وجه عاطفياً: أجواء متوترة مع الشريك اليوم، ولعل الخجل يساهم في خلق هذه الأجواء بسبب التردد غير المبرر.

الاسد ٢٢ تشرين الثاني - ٢٠ كانون الثاني

مهنيًا: تنهكك بجدول أعمال مكثف وعليك أن تنجز القسم الأكبر منه سريعاً، لكنك قادر على إنجاز المهمة على أكمل وجه عاطفياً: أجواء متوترة مع الشريك اليوم، ولعل الخجل يساهم في خلق هذه الأجواء بسبب التردد غير المبرر.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تشرين الثاني

مهنيًا: حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحتفظ بموقعك المتقدم في العمل، وهذا يفرض عليك الهدوء وعدم التسرع عاطفياً: عليك أن تساعد الشريك ليتمكن من التعبير عن حقيقة مشاعره، وخصوصاً بعد يوم من الترقب بينكما.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيًا: تعرف تحديات وتندمّر من كثرة المسؤوليات، نظم وقتك وابدأ بالأولويات ولا تبعثر طاقتك ولا تبحث عن الاختلاف، بل عن التوافق والتلاقي عاطفياً: لا تدع الخلافات الماضية تبرز مجدداً، وعالج الأمور مع الشريك بهدوء وتفاهم على الأولويات.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنيًا: التصرف بعشوائية له انعكاسات سلبية غير مضمونة النتائج، فكن أكثر جدية عاطفياً: كثرة الاستهزاء بالشريك قد تؤدي إلى عواقب غير محسوبة، وهذا لن يكون في مصلحتكما.

الحمل ٢٢ آذار - ٢٠ نيسان

مهنيًا: تنعم بالاستقرار في حياتك المهنية لكن قد تزعجك بعض التطورات، فحاول أن لا تتوقف عند لحظات كهذه مدة طويلة، ولا تؤزم الوضع، بل عالج بهدوء عاطفياً: يعتبر إليك الشريك عن سوء تصرفه معك، اقبل اعتذاره وافتح صفحة جديدة.

الحدوت ١٩ شباط - ١٧ آذار

مهنيًا: تجنب الجدل والنزاع والصروب، تنازل وكن متفهماً ولا تذهب بعيداً، فقد لا تتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخاها عاطفياً: كل الظروف تدفعك إلى حسم الأمور مع الشريك، فهذا أفضل للجميع وتجنبته مضمونة صحياً: ثابر على نشاطك الرياضي اليومي.

الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

مهنيًا: تتمتع بدعم مميز، فأفكارك متفائلة ومشرقة تسمح لك بإيجاد الحلول الإيجابية وحل المشكلات بموضوعية تامة عاطفياً: لا تدع الشريك يضعك أمام الأمر الواقع، فهو قد يستغل ذلك لمصلحته صحياً: حاول أن تعود نفسك على احترام مواعيد تناول الوجبات.

الجدى ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني

مهنيًا: استفزاز الزملاء قد يعرضك لموقف صعب، فلا تقدم على خطوة غير محسوبة النتائج عاطفياً: انصت جيداً إلى ما سيقوله الحبيب، فهو بحاجة لتوضيح الأمور الغامضة بينكما صحياً: قد تظهر أمور مستعجلة تتعلق بصحة أحد أولادك إذا كنت متزوجاً.

القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني

مهنيًا: مزاجك متقلب وصعب ومشاكس، انصحب بعدم إظهار ضعفك، بل التسلح بالنجاعة ومواجهة الآخر بحجج منطقية وقرارات سليمة ولو كانت مؤلمة عاطفياً: يجتاحك ركود عاطفي، لكن إن الأمر يطول حتى يعاود البركان ثورته مجدداً صحياً: حاول أن تعود من عمك سيراً.

العقرب ٢٢ تشرين الثاني - ٢٠ تشرين الثاني

مهنيًا: تتغير المخططات ما يجعلك تترجح تحت ثقل الضغوط المتنوعة وتضطر إلى أن تتكيف مع العراقيين، ويطرأ تسوية وتأجيل وتجبر على بذل جهود لحاصرة الأمر عاطفياً: مهما بلغت حدة الخلاف مع الشريك، فإن الغفام سيكون الحل الوحيد لتقريب المسافة بينكما

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول

مهنيًا: قد تزعجك الأجواء وتخبّ ظلك، وتنمّع بصفات جيدة تعكس في خانة الناجحين، وهذا يرفع رصيدك ويجعلك أكثر استقطاباً من الآخرين عاطفياً: تتقلب مواقف معينة مرونة مع الحبيب من دون بذل جهد كبير بالضرورة صحياً: لا تكثر من السهر حتى ساعات متأخرة.



تنهمك الممثلة اللبنانية، ورد الخال، في تصوير مسلسلين من بطولتها في الوقت نفسه، الأول دارمي بعنوان "عشق النساء" والثاني كوميدي بعنوان "عروس وعريس". وتجسد دور قابلة قانونية تدعى "غادة" في مسلسل "عشق النساء" الذي كتبه منى طايح ويخرجه فليبي أسمر، وغادة امرأة متزوجة لكن علاقتها بزوجها تشوبها الكثير من المشكلات خصوصاً أنه مسنّف ولا يدعمها، ويروي العمل قصص متعلقة ومرتبطة بنماذج نسائية مختلفة لكل منها مشكلات عاطفية واجتماعية خاصة، ويدور العمل في حقيقتين الأولى في العام ٢٠٠٠ والثانية في العام ٢٠١٤. ليظهر كيف تقدم أبطاله في السن وكيف تغيرت نظرتهم وتطوّر تفكيرهم خلال السنين. أما عن "عروس وعريس" فهو من كتابة منى طايح وإخراج ديزيرييه دكاش تعود فيه ورد أوليفيرا.

لنقف أمام الممثل يورغو شلهوب. والعمل يروي واقع الزواج في لبنان وكيف يعاني الأشخاص حتى يجدوا الشريك المناسب لهم في إطار كوميدي. ويشارك في العمل نخبة من الممثلين اللبنانيين في طليعتهم إلسي فرينيني وسعد حمدان، إضافة إلى وجوه جديدة في التمثيل مثل برونو طنبال الذي يلعب دور خطيب ورد في بداية العمل، وكارولينا دي أوليفيرا.

حليمه بولند تستعد لبرنامجها الجديد بـ ٤٣٠ ألف دولار

في اطار استعدادها لبرنامجها الجديد الذي يحمل اسم (الواقع)، أنقذت مقدمة البرامج الكويتية حليمه بولند، ما يقارب ٤٣٠ ألف دولار لشراء مجموعة من الأذعية والفرو من لندن من اجل برنامجها الجديد، وهذه الألبسة تمثل جزء من مستلزماتاتها وهي تستعد للسفر الى لندن مرة أخرى

لاختيار بعض الملابس والإكسسوارات، وخلال جولة التسوق الأخيرة قامت بها بولند، إلتفت المعجبون حولها مما اضطرها لاستدعاء الشرطة لإبعادهم عنها يُذكر أن بولند اعترفت أخيراً أنها تسلمت من الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، عقداً من اللباس تُقدر قيمته بمليون دولار .



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 20
دبصار صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

18 November 2013

أمطار صلاح عبد الرزاق

ليس صحيحاً أن الحياة في العراق، كانت عابسة وقائمة بسبب نقص الخدمات وفوضى الأمن وخبط الجعفري عن "اللعب بالمعلقة"، فهناك أيضاً جوانب مضحكة كثيرة، بل وكوميديّة، ولن لا يصدق عليه مطالعة الخبر الذي نشرته وكالات الأنباء أمس، وجاء فيه أن محافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق حذر أهالي بغداد من أن عدم انتخاب نوري المالكي لولاية ثالثة سيؤيد من غضب السماء عليهم، ففي حديث مثير للسخرية أخبرنا المحافظ السابق من "أن الأمطار التي هطلت على العاصمة بغداد هي عقوبة سماوية، ولو كنا على رأس الحكومة المحلية الحالية لما حدث ما حدث لكن السماء أرسلت رسالتها للشعب وعليه أن يفهمها جيداً". ولم ينس عبد الرزاق أن يخبرنا من أن العراقيين، إذا ما أرادوا تجنب الكوارث فعليهم أن يصوتوا لدولة القانون والتجديد لولاية ثالثة للسيد نوري المالكي.

وربما تختلف أو تتفق مع السيد المحافظ، السابق، لكن علينا مع هذه اللغة المتميزة أن نؤمن بأن الرجل يختمع بروح الفكاهة والدعابة، إضافة إلى صفة الإصرار وعدم اليأس، والدليل على ذلك أنه لا يزال يقسم بأغلب الأيمان أن الحل في تطوير بغداد وانتشالها من حالة البؤس والقنامة، هو في إعادةته إلى الكرسي والتهاف بحياته في شوارع بغداد!

وأظن أنها منتهى الإنسانيّة والرحمة من المحافظ السابق المتفخ بانتصاراته الوهمية، أنه لم يفرض على الذين لم ينتخبوه، وقرروا البقاء في بغداد أن يدفعوا "الجزية" كما أن الرجل كان كريماً ولم يعتبرهم من "الإرهابيين"، ولم يطلب تجريدهم من الجنسية، لأنهم صوتوا ضد إرادة السماء!

بعد أن قرأت حديث صلاح عبد الرزاق شعرت بالامتنان للرجل فقد أثيرت بالدليل القاطع أن هموم أهالي بغداد محصورة في عودة سيادته إلى المنصب، لأن هذه العودة ستجنيهم غضب السماوات. هكذا يفهم البعض المسؤولية، فهي فن الحصول على كل شيء، ومن ثم لا بد من استخدام كل وسائل الخرافة للعب على عقول الناس، وزرع في أذهانهم أن المعركة ليست بين خصوم سياسيين، وإنما بين مؤمنين سيجنونك غضب السماء، وكفرة سيفودونك إلى نار الدنيا قبل جحيم الآخرة.

لعل ما قاله شيخ هذا الزمان صلاح عبد الرزاق عن كوارث الخلق عن دولة القانون، يكشف إلى أي مدى يحاول البعض قصف أدمغة السطاء بأسلحة محرمة في الممارسة السياسية، يريدون من خلالها إحداث دمار هائل في وعي الناس.

لقد توهم أهالي بغداد وتصوروا أنهم يخوضون معركة سياسية نظيفة محورها هو ترشيح محافظ ومسؤول يسعى لخدمتهم، فيما اعتقد البعض من الساسة أن الأمر هو تنصيب وكيل سماوي لإدارة شؤون المحافظة الدينية لا الخدمية، بهذا المنطق يختلف عبد الرزاق القضية لبعدها عن جوهرها الحقيقي، وليحاول إعادة تسويقها للامة على أنها قضية "إيمان ضد جهل" أو وفقاً لحالة الانتشاء التي ظهر عليها المحافظ السابق، بدأ وكأنها كانت معركة بين مؤمنين وكفار، وغير خاف ما لمصطلح "غضب السماء" من دلالات، كما أن الرجل لم يتمالك نفسه من شهوة "البروشة" فاعتبر أن بغداد أصبحت مدينة مغضوبا عليها لأن أهلها خالفوا إرادة السماء وعليهم الآن أن يبحثوا عن حل يتقدم من أمطار لا تبقى ولا تذر.

بالتأكيد أن ما تفوه به المحافظ السابق مضحك جدا، فهو في واد والمواطن في واد آخر، فالمواطن لم يشعر بالرفاهية في زمن صلاح عبد الرزاق، فقد كان صلاح عبد الرزاق مهموما بصلواته على نادي الأدباء وجمعيات المسيحيين وبنائهم "إمارة دولة القانون".

دعونا نتساءل، لماذا يقوم محافظ بغداد السابق بكل هذا الضخَب في هذا الوقت بالذات؟ هل يريد من الناس أن يصدقوه، وهو الذي ساهم بحملة نهب البلاد وتخريب مؤسساته، ألا يدرك الملا صلاح أن السياسة تقوم على الثقة والإخلاص وهي صفات يفترق لها العديد من ساسة اليوم؟! هذا هو صلاح عبد الرزاق وهذا هو خطابه.. فتاملوا كيف تصنع دولة القانون أبطالها.



كاركاتير

بسام فرج

طعمة التميمي وتمثيل سعد محسن ورائد محسن واحمد طعمة وعواطف نعيم.

■ الروائي والقاص عامر حمزة انتهى من كتابة رواية جديدة تتحدث عن تاريخ الأتوريين وعاداتهم في العراق، وهي في مرحلة الطباعة ببيروت وتحمل اسم اشهر أغنية للمطرب الأتوري العالمي العراقي (بيبا)، و العمل يحكي عن تاريخ حي الأتوريين الذي يعد من أجمل أحياء بغداد سابقا. والأعراس والحفلات، والرواية عبارة عن وثيقة تاريخية وموثقة بأسماء أشخاص حقيقيين، والعمل هو مزاجية بين الحقيقة والخيال.



علي خصاف

حياة المسيحيين في العراق والقتل والتشريد الذي تعرضوا له، المسلسل من تأليف حامد المالكي وإخراج فارس

■ مساعد قائد الفرقة السمفونية علي خصاف اعلن عن استعداد الفرقة السمفونية العراقية لتقديم عروض موسيقية جديدة في مهرجان الطفل العراقي الذي ستنظمه دائرة السينما والمسرح بعد نحو شهرين، ونكر ستقدم الفرقة أيضا عدة عروض على خشبة المسرح الوطني بعد انتهاء شهر محرم.

■ الممثل علي قاسم الملاك انتهى من تصوير فيلم (قسطرة) تأليف وإخراج غسان محمد، وتدور أحداث الفيلم حول قصة اجتماعية تدعو الى محاربة الطمع والجشع، كما ستنشهد الأيام المقبلة عرض مسلسلة الجديد الذي يحمل عنوان (حي بغداد)، والمسلسل يسלט الضوء حول

صباح المدي

جينيفر لوبيز تتحول لـ "باربي"



اخترت شركة العرائس العالمية Barbie النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز لتكريمها وإصدار نسخ من دمي العروسة الشهيرة لتجسدها. جينيفر صدر لها نسختين من العروسة باربي، وذلك بإطالنتين مختلفتين، وما يجمع بينهما أن ملابسها فيها من مجموعة المصمم اللبناني زهير مراد.

منة جلال تنضم لـ "المرافعة"

أعلنت الفنانة منة جلال عن انضمامها لمسلسل "المرافعة"، حيث تجسد فيه شخصية "فاطمة أبو الوفا" الأخت الوسطى لعائلة "أبو الوفا"، وتشارك جلال في شخصية الأم التي لها شخصية قوية ومركبة، وبيئت منه ان هذا النوع من الشخصيات تجسده للمرة الاولى، مشيرة الى أن مسلسل "المرافعة" جعل جميع المشاركين فيه يقدمون أدوارا جديدة ومختلفة وهو بعيد تماما عن قصة سوزان تميم وهشام طلعت مصطفى. المسلسل تأليف تامر عبد المنعم وإخراج حازم فودة، وبطولة باسم ياخور وسميحة ايوب وفاروق الفيشاوي وتامر عبد المنعم ودوللي شاهين وشيرين رضا ودينا وروجينا واحمد راتب ولطفي لبيب ومحمد لطفي وشادي شامل.

ريخا تعذر عن فيلم جديد

اعتذرت النجمة الهندية ريخا عن فيلم (Welcome Back) لانشغالها بفيلم وكان المنتج فيروز نادياوالا ومخرج فيلم قد أكدا أنهما في محادثات مع اميتاب باتشان وريخا للعمل معا في تمة لفيلم بجزئه الأول ٢٠٠٧.

وكانت الممثلة المخضمة قد وافقت على ما يبدو للقيام بالدور، ولكن تتدخل مواعيد التصوير مع ارتباطات أخرى بفيلم إنديرا كومار جعلها ترفض.



دقيقة وعلترة أسئلة

أزهار الشبخلي: لا توجد شخصية تشبهني

في لقاء قصير عبر الهاتف لا يتهدى دقيقة واحدة سنجره مع أسماء لامعة في مجالات الأدب والفن والسياسة والرياضة وقد ارتأيت ان تكون الأسئلة قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومثمة.. لقاءنا اليوم مع عضو البرلمان والأستاذة في كلية العلوم السياسية، أزهار الشبخلي.

□ بغداد / دعاء آزاد

× أين أنت الآن؟
- في مقر الأمم المتحدة في المنطقة الخضراء.
× ماذا تقرأين حالياً؟
- سوف أنتهي من قراءة رواية (الأسود يليق بك) للكاتبه أحلام مستغانمي... بدأت منذ فترة بقراءة الكتب الأدبية لأنتي اشعر بالراحة في قراءتها خاصة ان المجال الذي اعمل به متعب يحتاج استرخاء.
× تأثرت بوالدي عبدالكريم عبد الوهاب انه إنسان بسيط وطيب

قرأتها هل وجدت شخصية تشبهك؟
- لا لم اجد شخصية تشبهني لان الشخصيات القصصية خاصة الأبطال هي عبارة عن خليط من عدة شخصيات واحيانا نجد فيها بعض المبالغة ولهذا لا تكون شخصيات واقعية.
× من هو الشخص الذي تأثرت به؟
- تأثرت بوالدي عبدالكريم عبد الوهاب انه إنسان بسيط وطيب

ومحترم علمني احترام الوقت والإلتزام بالواجب وتحمل المسؤولية.
× في عصر الإنترنت.. هل هناك مكان للكتاب في بيتك؟
- لدي مكتبة فيها كتب كثيرة ومتنوعة بين السياسة والأدب والقانون وغيرها من الكتب.
× مع أم ضد قانون إلغاء تقاعد البرلمانيين؟
- انا لست مع القانون ولست ضده أيضا لان المسألة معقدة ان يجب



ان يتضمن القانون بند يضمن عودتنا الى وظائفنا السابقة لأننا استقلنا من وظائفنا بعد الدخول لمجلس النواب
× أغنية تربط معها بذكريات؟

- أغنية "وين" للسيدة فيروز تذكرني بأشخاص رحلوا عن الدنيا.
× آخر مرة شاهدت فيها فيلم سينمائي؟
- حالياً لا أتابع الأفلام السينمائية اذ أشاهد كل أسبوعين او اكثر فيلما سينمائيا عبر شاشة التلفزيون لان في بيتنا تتعدد المطالب والإختيارات على الفضائيات لذلك لا احب الدخول في هذه المسألة، ولكن قبل العام ٢٠٠٣ كنت أحرص على المتابعة يوميا.
× آخر مرة استمعت فيها إلى إذاعة؟
- لا استمع الى الإذاعة
× آخر قرار فكرت ان تتخذه؟
- ان اجري عملية طبية لرفع المرارة

هيفاء وهبي توافق على "جريمة قتل"

وافقت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي على القيام ببطولة مسلسل جديد للمخرج محمد سامي، والذي سبقده خلال شهر رمضان المقبل، وذلك بعد عدة لقاءات جمعت بين الإثنين مؤخراً. واختار سامي اسم "جريمة قتل" عنواناً مؤقتاً لمسلسله، اما سيناريو المسلسل فيسكون نتاج ورشة عمل من مجموعة من المؤلفين الشباب، يشرف عليهم السيناريست محمد

جامعة المستنصرية
معرض الكتاب الطبي والعلمي
حسم خاص للطلبة 50%
والأساتذة يصل الى 50%
طبية - علمية - ثقافية - ادبية

برعاية السيد رئيس الجامعة المستنصرية
الأستاذ الدكتور رحيم طاهر الساعدي
تقيم مؤسسة المدي
و كلية الطب - الجامعة المستنصرية

معرض الكتاب الطبي والعلمي
حسم خاص للطلبة 50%
والأساتذة يصل الى 50%
طبية - علمية - ثقافية - ادبية

18 الى 25 / 11 / 2013 من الساعة 9 صباحاً الى 2 بعد الظهر
على قاعة مكتبة الكلية

معرض الكتاب الطبي والعلمي
حسم خاص للطلبة 50%
والأساتذة يصل الى 50%
طبية - علمية - ثقافية - ادبية